

# المستقبل

مقدمة

في علم الدراسات المستقبلية

الجزء الثاني

د. رحيم الساعدي

المستقبل الجزء الثاني

د. رحيم الساعدي

الطبعة الأولى 2011

**المستقبل**  
**مقدمة في علم الدراسات المستقبلية**  
**الجزء الثاني**

**الدكتور**  
**رحيم الساعدي**



دار الفراهيد للنشر والتوزيع  
Farahed House Publishing and Distribution  
بغداد - شارع الرشيد - قبة الحاج الفاضل

حقوق النشر محفوظة

لا يجوز نسخ هذا الكتاب أو إعادة طبعه  
إلا بإذن خطي من الناشر والمؤلف

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٩٤ لسنة ٢٠١١

العنوان : مقدمة إلى علم الدراسات المستقبلية / الجزء الثاني

المؤلف : الدكتور رحيم الساعدي

عدد الصفحات : ٢٠٨

الطبعة : ٢٠١١

تنضيد : علاء حيدر



دار الفارحاني للنشر والتوزيع  
Farahani House Publishing and Distribution  
بغداد - شارع الرشيد - فرع شارع الفهد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ

اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

لقمان: ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ (٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاعْذُرْ

رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ۝ (٢٤) ﴾

الكهف: ٢٣ - ٢٤

صِدْقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

## الإهداء

إلى والدي ووالدي  
وفاء وعرفانا ...

فما زلتُ ... ذلك الطفل الذي يقتني وجع انكسارات الزوايا  
وتنتابه لغة أجياع ... فيستطيل  
وينتخب عبرا بانتظار  
... اللايحي



# المقدمة

لا مجال لتسويق القصور العلمي في التعاظمي مع الدراسات المستقبلية في العراق والعالم الإسلامي ، في وقت يفترض فيه أن تشغل تلك الدراسات الجانب المهم من كتابات الباحثين لمساسها بالأبعاد الإنسانية والعلمية والاقتصادية المستقبلية للإنسان ، خاصة كان أم عامة ، وكان يتوجب أن تمثل هذه الدراسات الخطط نصف القرنية أو ربع القرنية سيما ما يخص الدول النامية منها ، إلا أنها بقيت حكرًا على مبتكريها فكريًا وسلوكيًا لمدة طويلة وبأساليب مختلفة .

وتبرز صلة الدراسات المستقبلية بالواقع من أنها ترتبط بالواقع الحالي والمستقبلي فهي تشير إلى ضرورة تحويل واقع البحث العلمي المعاصر وتوجيه عنايته إلى الدراسات المقبلة أو المشكلات التي لم تتفجر بعد (البعدية) أو المحتملة الانفجار ومن ثم فالبحث هنا يستثمر فكرة الترويج لأهمية هذه الدراسات بالإضافة لعنايته بالقضايا الواقعية الحالية والمقبلة وبشكل يتصاعد و حجم الكم المفروض من التحديات .

ونحن هنا لسنا بإزاء إيجاد الحلول المؤقتة لقضية مؤقتة بل في محاولة مناقشة الأسس العامة لإيجاد الحلول المهمة شبه الثابتة لقضايا مهمة شبه ثابتة أو مفترضة ، ومدى ثباتها يعتمد على إحكام الأسس التي يتم من خلالها تناول المشكلات المتعددة .

إن أهمية البحث وفائدته في هذا الجانب من الدراسات يسوغه ندرة البحوث والدراسات التي تعنى بالمستقبل العربي والعراقي بشكل خاص ، ويقابل ذلك تفوق الفكر والسياسة العالميين (على نحو ما) في التحكم بزمم الأمور والسياسات والبلدان ، بل أن الأزمات التي تخلق أحيانًا في كثير من الدول سببها مراكز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية وهو ما مكن تلك

الدول بأذرعها (مراكز الدراسات ، التخطيط ، العلوم ، الاقتصاد ) من السيطرة على البلدان وتسخير مقدراتها والاستحواذ على عقولها وخيراتها ، ويمكن الاستنتاج ان البحث يحمل جملة من المعطيات المهمة يمكن ان تفسر جانبا حيويا من استشراف القادم من الأحداث والتحضير له .

ويعرف ان العلوم المستقبلية تسعى إلى تبيان و توضيح المناهج التي يمكن الاستفادة منها في تلك الدراسات الأمر الذي يشير إلى علوم جديدة بالإضافة إلى مناهج جديدة أيضا وهذا كله يعني تحريك الساحة الفكرية العراقية والعربية والإسلامية .

ومن هنا - من امتهان وتطبيق وتبني وممارسة صناعة الدرس المستقبلي - يمكن استغلال الفرص المناسبة بوساطة منهجيات متطورة ومعاصرة في الدراسات المستقبلية للتطور والتجديد والتطوير للإصلاح الفكري وتقديم البدائل المختلفة التي تساعد في البناء المادي والمعنوي للإنسان والأمم .

وفي الحقيقة ، لا يمكننا فهم الدراسات المستقبلية بمعزل عن كونها علما أولا ثم لا يمكننا افتراض ابتعاد الدراسات المستقبلية عن العلوم المختلفة ثانيا .

ولقد اعتقدت بشكل عام ان بإمكانني المساعدة بالبحث أو التوضيح والإشارة على ممارسة التفكير المستقبلي بشكل فكري وعلمي ( تنظيرا وتطبيقا ) ربما لتكون البداية ليس فقط إلى تنشيط الدراسات المستقبلية في العراق بل ومزاولة الفلسفة التطبيقية عليها تعمل على إصلاح الواقع لأن الفكر الذي لا يصلح واقعا إنما هو فكر ينتمي إلى عالم الترف .

ومع اقتراب الذهنية العراقية - بسبب النكبات والمعوقات المتكررة -

من التفكير البسيط المرتبط بزهد الطموح والتخطيط والاستغناء عن التفكير بالغد بطريقة طموحة ، فقد قاد ذلك إلى سطوة الجانب العاطفي في الشخصية العراقية كما أدت الحاجات المحدودة إلى الاكتفاء القسري ومن

ثم الاقتراب من التاريخ و العبرة والسلوك المتصل بالماضي فقط ( مع ضرورتهما و أهمية إحرازهما معا ) ولكن ذلك لا يعني ان القاعدة الشعبية هي المطالب بفهم الفكر المستقبلي على وفق الأسس الحداثية المعاصرة فالخلل هنا وكما أقول دائما بالفكر العراقي ، كما هو خلل الكثير من المفكرين - غير الواقعيين - فالكثير من هؤلاء المفكرين اجتنبوا الواقع ونظروا بطريقة تبتعد عن تحقيق تطبيق عملي لأناسهم ، وما زال الشد والصراع مستمرا بين أصحاب الأفكار المستوردة التي تنتمي إلى المعسكر العلماني والليبرالي وغيرهما وبين الأفكار التي تستند على التنظير والفكر الديني ، ويشكل عام ادعي ان موضوع المستقبلات مهم لكلا الاتجاهين ، كما ان لا خلاف عليه من الجانبين .

وفي الختام وددت توضيح وتبرير مسألة كثرة المصادر التي اعتمدت فيها على الروابط المرتبطة بالانترنت او الشبكة العنكبوتية ، ومع ان فلسفة التبرير - غالبا - لا تجدي ولا تمنح المرء الحجج القوية ، إلا ان (اختفاء ) وليس شحة المصادر التي تتعلق بالمستقبل ، هو ما اضطررتي إلى الاعتماد على مواقع مهمة ومعروفة وموثقة امدتني بالكثير من التفاصيل العلمية المعتمدة . وعندما اذكر لفظ اختفاء المصادر فللإشارة إلى ما يشبه التصرف القصدي من عدم ترويج او تداول تلك الكتب مع أهميتها ، وعزائي ان الكثير من الأساتذة في العراق اخذ يهتم بالعلوم المستقبلية ، ولي أمل ان تكون هذه الأوراق التي أخذت الكثير من الوقت والجهد نافعة لخدمة بلدي .

والحمد لله رب العالمين .



# الفصل الأول

## التعريف بالدراسات المستقبلية

التعريف

الأهداف والأهمية

الدراسات المستقبلية والعلوم

مقاربات فكرية تقنية

## التعريف

يقال في اللغة (اقبل اليوم ، صار آتيا غير بعيد ، وتقيضه أدير عنه ، واستقبل يعني اقبل نحوه ، والاستقبال و المستقبل و المستقبل جاءت من الزمان الآتي بعد الحال (١) ، وهي إشارة إلى ان اللفظة تتعلق بما هو قادم بالقياس إلى زمني الماضي والحاضر (الحال) وقد وردت لفظة المستقبل في القرآن قال تعالى (فلما راود عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ) الأحقاف (٢٤)

وينصرف الذهن بطبيعته إلى عالمين الأول هو الماضي وهو عالم غيبي ميتافيزيقي أيضا ، فالأحداث التي لا تخص ذاكرتي سوف تبقى أحداثا مجهولة بالنسبة لي وهي مقاربة لصورة الجهل الحاصل للإنسان بالمستقبل مع أنها حدثت وتحققت في الماضي ، بل ان المستقبل ربما يمكن استنتاجه لأنه لم يقع بعد ، إلا ان قضاياها الثابتة وقواعده الحتمية تشير إلى إمكانية معرفة المستقبل ، ومثال ذلك في أصحاب الزراعة الذين لم يكونوا لينجزوا عملهم لو لم يتيقنوا من سقوط المطر ، فهذه الأسس الثابتة هي المؤشرات التي نعرف من خلالها الأشياء والأحداث القادمة ، أو التي يمكن تغيير المستقبل على وقتها .

إن الاهتمام بالمستقبل تطور ليصبح علما وفكرا و الصورة الأخرى لمفهوم المستقبل هي (علم المستقبليات أو "الدراسات المستقبلية" هو علم يختص بـ "المحتمل" و "الممكن" و "المفضل" من المستقبل، بجانب الأشياء ذات الإحتماليات القليلة لكن ذات التأثيرات الكبيرة التي يمكن أن تصاحب حدوثها) (٢)

١- لويس معلوف ، المعجم في اللغة ، طبعة ذوي القوس ١٤٢٤ هـ ، ص ٦٠٦ - ٢٠٧

٢- موقع موسوعة الوكيبيديا - <http://ar.wikipedia.org>

وبالإضافة إلى الفكر والسياسة ، فإن علم المستقبليات في أطروحاته  
تخدم "دراسات المستقبل" لكل فرع من فروع "الاقتصاد و"السياسة و"الزراعة  
والبناء والبيئة وغيرها. وتحويل هذه الفروع إلى استراتيجية يتم اداستها في  
إستراتيجية واحدة لخدمة مجال محدد (١).

ويمكن تعريف الدراسات المستقبلية بحمله من التعريفات بالاضافة الى  
التطبيق العملي على وضع معين :

أولاً : تلك التي يرصد لتغير في ظاهرة معينة ويسعى إلى تحديد الاحتمالات  
المختلفة لتطورها في المستقبل ، وتوصيف ما يساعد على ترجيح احتمال  
على غيره (٢) .

### تفكيك مصطلح النص

في النص كلمات مهمة وهي مفاتيح التعريف وغايته منها .

الرصد

التحديد

الاحتمال

التطور

الترجيح

مثال بتطبيق مصطلح النص

المشكلة : تنامي العنف في بلد ما

● رصد حالة العنف في مجتمع معين .

١ . . . . . من حذر الله ، مخرب بلا مستقبلات ، مجلة لفرقة المعودية ، العدد ١٧٥ السنة ٢٠١٠م

٢ . . . . . <http://www.dinareth.com/news.php?cat=2>

2 Edward Cornish-The Study of the Future,World Future Society

Washington 1977 pp 83-92

- تحديد الحالة والنوابت والمتغيرات .
- تقديم وقياس الاحتمالات الخاصة بالظاهرة
- من الاحتمالات يمكن قياس تطور هذه الظاهر، مستقبلا وايضا من
- تحديد مفهوم العنف من اللاعنف .
- الترحيح يعني تقديم احتمال على آخر والعملية يحملها هي عبارة عن  
تنبؤ او فكر مستقبلي .
- امثلة أخرى لبعض القضايا :
- التعبير في مسوب المياه المالحة او العدة واثر ذلك على لتعوب
- التحلف التكنولوجي في الشرق ، أسبابه وعلاجه
- ومن ذلك الانفجار السكاني ، الفقر ، البطالة الخ

**ثانيا** بأنها ( مجموعة من البحوث والدراسات التي تهدف الى الكشف عن  
المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية ، والعمل على ايجاد حلول عملية لها  
كما تهدف الى تحديد اتجاهات الاحداث وتحليل المتغيرات المتعددة  
للمرئف المستقبلية . والتي يمكن ان يكون لها تدور على مسار  
الأحداث في المستقبل) (١).

**مثال ذلك :**

- صناعة السيارات المتسلسل الخاص بمعالجة حدث مهم
- رسم خطط مستقبلية لعلاج ارتفاع درجة الحرارة
- محاربة التصحر وبيئته ، الامراض الفتاكة ، خطر الزلازل الخ

**ثالثا** يمكن تعريف الدراسات المستقبلية بأنها ( التنبؤ المسرود من منظور  
احتمالي وعلمي نسبي ) (٢)

١- د. محمد عبد الحليم عبد الله ، دراسات مستقبلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٠  
٢- د. محمد عبد الحليم عبد الله ، دراسات مستقبلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٠١

## مثال ذلك :

- استخدام الوسائل الرياضية والعلمية والاحصائية للبيانات على الأهداف من خلال الفرضيات العلمية .
- افتراض الحرب العالمية الثالثة .
- السكن في الفضاء .

**رابعاً .** (تخصص علمي يهتم بصقل البيانات وتحسين العمليات التي على أساسها تتخذ القرارات والسياسات في مختلف مجالات سلوك الإنساني، مثل الأعمال التجارية والحكومية والتعليمية، والفرص من هذا التخصص مساعدة متخذي القرارات ان يختاروا بحكمة من بين المناهج البديلة المتاحة للفعل في زمن معين)(١). وهو ما يعني رسم الخطط وتحديد وتنويع البدائل والعمل على انتقاء الافضل

**خامساً** هي محدوده علميه متكامل فيها الدراسات لمعرفة حواض صوره الحاضر وتحليلها والتعرف الى محركات الحركة التاريخية من خلال دراسه الماضي و ملاحظه سنن الكون، والاطلاق من ذلك كنه الى استشراف المستقبل وصولاً إلى طرح رؤية له (٢)

**سادساً** ان علم المستقبل هو العلم الذي يتناول الاحداث التي لم تحدث بعد وذلك خلال حقب زمنية لم تحل بعد . وعندما يحل سوف يصبح حاضراً . ولذلك يختلف علم المستقبل عن المستقبل لان المستقبل لا يوجد الا في الذهن والخيال والخطط التي يرسمها له . وهي امور غير مؤكدة(٣) .

١ - ... ..

٢ - ... ..

... .. <http://ar.wikipedia.org/wiki/...>

٣ - ... ..



سابقا ويمكن تعريف الدراسات المستقبلية بأنها مخطوطة الأفكار  
والنظريات التي ترحب بحيز الشاهد من الزمان والأحداث بالاعتماد على مبدأ  
الاحتمال والترحيح والتوقع مبنية على الحاضر على وفق ثبات ومناهج علمية  
مدروسة تسند على العلوم الانسانية كافة وتأخذ بنظر الاعتبار فلسفة التاريخ  
والمتغيرات الانسانية وبمكسب من حملة التعريف استنتاج الأتي

١ ان هذه العلوم تتعامل مع مسائل النسيب كما انها تحاول تحويل الامور  
المسببة الى مسائل منهجية برباطة حملة من التواريخ القيمة

٢ انها تتعامل مع الاحتمال المدروس لا الاحتمال العشوائي وتتعامل مع  
الافتراضات المرتبطة بأرضية واقعية .

٣ لا تتغلى العلوم المستقبلية عن مفردتين مهمتين هما الواقع والماضي  
لدورهما في مجال البحث المستقبلي . وهذان العنصران يمدان البعد  
المستقبلي بمادة مهمة تساعد على حل الاحاحي والآثار الطبيعية  
والانسانية .

٤ في الدراسات المستقبلية صفة الاختراجه ، ولا يعتمد مفاهيم الانتباه  
الا من خلال تنوع الحساسات المقترحة ، على ان يكون هذه الحساسات  
مرتبطة بالواقع وبالافتراضات منه لتسند الى الواقع

٥ ومن دون شك فان علم الدراسات المستقبلية يحاول وصف مستقبل  
درسه و سيبه ويحدد بؤساف الحاضر وادراكه لثبات الدخلة  
والتقديرات العلمية واستفراء الاحتمالات على وفق اليه منطقيه ورباصه  
معتدة ويهتم بناء الاسس النظرية المستندة بشكل لا حدال فيه الى  
لمعطيات العلمية لممكنه من الاستحكام والتمتد من معلوماته التي  
تحسن لظاهرة مراد استيعابها وانتقائها او سرادها

## اهمية الدراسات المستقبلية

تتسم أهداف الدراسات المستقبلية على طريقتين ، علمية ( تحليلية )  
او تنقسم على اهداف بعيدة او قريبة او اهداف اساسية وثانوية بحسب اهمية  
الموضوعات المطروحة . و يمكن القول ان في دراسة المستقبل والمستقبلات  
محاولة لتأسيس الواقع العسكري العراقي بشكل حاصر والاسلامي بوجه  
عام . تلج الدراسات التي تنبئ الى ضرورة التعويض في البناء الصحيح من  
جميع الجوانب المادية منها والمعنوية . ولان ذلك في اقل التقديرات يمثل  
مواضعه للمحب العلمي الذي يربط فيه الكثير من الدول السامية فصلا عن  
المتقدمة . كما انه يمثل موضوعا جديدا يضاف الى المكتبة العراقية

ان العلوم المستقبلية تسعى الى تبيان و توضيح المناهج التي يمكن  
الاستفادة منها في تلك الدراسات الأمر الذي يسير الى علو جديدة بالاضافة  
الى مساهم جديدة ، لهذا وهذا كله يعني تحريك الساحة الفكرية العراقية  
والعربية والإسلامية

ومن هنا يمكن استغلال الفرص المناسبة من خلال تلك الدراسات  
لتطوير وتحديد والاتصال الصوري وتغذية الدلائل الفكرية التي تساعد في  
بناء مبادئ والمفاهيم الأساسية والاعم . كما ان ذلك يعبر ويحدي لا شبه فيها  
عن برنامج واسع يعني او يمس العناية بقياس القدرات الوظيفية للمؤسسات  
المستقبلية وتحديد هذه المقدرات على تعداد ومهمة وحريه حل من المنكرين  
على كتابه المحوث المستقبلي وهذا الجيل الجديد عليه ان يحمل على عاتقه  
ويتحمل التفكير والتخطيط والبناء .

ومن الامور المعسكية منعقة بعد الحداث من البحث والعمل به  
منه دراسات مستقبلية يسير الى تحريك الخيال الاستراتيجي والتخطيطي  
والحدسي منسجما من المناهج كافة . بالاضافة الى التمهيد الى حث

محاثة لهذا النوع من الدراسات فان دراسة المستقبل تعني مواجعة الارمات واحاد الدائل والملا في الاحطاء وساء القدرات والاعداد المهمة للأحداث القادمة ان البحث في هذا الصنف من الدراسات يجب ان يستغل ليكون محاولة لرسم الصور، المستقبلية للبلاد على وفق الاسس البحثية والاكاديمية الصحيحة التي يمكن للمباحث من خلالها ان يقدم التحليلات الاسس والاقوى والاكثر ديمومة ومصداقية. الحكي يصدق فكره ان لدينا معاراة وروح عاشية للبحوث الحديثة التي تتضمنها مراكز الدراسات العلمية اليوم. وسيتقوم ذلك بكل تأكيد بايصال رسالة إلى صانعي القرار السياسي وغيرهم بضرورة تسي النتائج العلمية المدروسة وان هذه النتائج ستمكن من تقديم الصورة الحقيقية لقراءة الاحداث المقبلة وتفعيل التنمية المتوحاة للبلدان واود الإشارة هنا الى بعض المفردات التي تمثل ما يقتره من تأكيد اهمية الدراسات المستقبلية بالاضافة الى دعه واساس مبادئ واهداف تلك الدراسات ومن ذلك :

١ التدرج على رسم السيناريو الفكري والسياسي والاقتصادي والتحليل المستقبلية في كل الانحاهات والاحتصاصات ومنها احاد السياسي والفكري والثقافي والإداري والاقتصادي، مما يتواءم الى استنساخ للعمل المنه الصحيح ويمكن اعتماد هذه الأفكار بشكل صفة تسمم بالنظور للوصول الى الفصل السليم والبرار الخاصة بالعرف على سبيل المثال .

٢ تسمية مفهوم ابحاثي عن الوقت والزمن . وتسمية الحبال والمعصرة المحسوبة ، والفكر الناقد (١) .

٣ دمج مفهوم النظري والعلمي في العلوم من خلال الاستعانة بالبيانات والتجارب المدعومة بالفكر النظري والاستعانة بالادام من التجارب

- بوساطة التصور للوضع المستقبلي ، لعقدين أو ثلاثة عقود. ويشمل الأهداف والمصالح والمتبنيات والإعداد لهما
- ٤ تحديد القدرات اللازمة لانحاز أي مسار مستقبلي. وحساب التبعات اللازمة والمخاطر وتحديد الآليات اللازمة للتنمية التي ينبغي أن تشمل أهدافاً معروفة علمياً ، وتطوير الخبرات العلمية في مجال إدارة المشاكل المعقدة
- ٥ التركيز في عوامل التنمية في مختلف القطاعات الخاصة بالنسبة .  
لنتمكن من تحقيق الأهداف المحتملة بشكل فعال
- ٦ لأن العناية بالدراسات المستقبلية تعني التنبيه على المحطات الاستعمارية للسيطرة على البلدان ، فيجب على هذا النحو اعتماد سيناريوهات محتملة لجميع الحالات الطارئة و المحتملة
- ٧ تنمية العقلية التي تتقبل التغير وتتحكم في مساراته الذي يؤدي إلى إثراء الحياة و استمرارها ،<sup>(١)</sup>
- ٨ تأسيس مفهوم الزمن والتاريخ عند العرب وربط المستقبل العربي بالهوية الحضارية وفلسفة التاريخ<sup>(٢)</sup>.
- ٩ استثمار العرب الإسلامي . وعدم نسي القطيعة معه فيما يتعلق بالدراسات التي تستند إلى أحداث وأحداث على مستوى الأفكار والمشاريع

١ - هادي محمد علي ، أحمد عبد الصالح الرضي ، الدراسات المستقبلية (مطبعة كربلاء) ص ٩٣

٢ - ناصر مصطفى ، المستقبل والهوية الحضارية ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، عدد ١٢ ص ١٠٠

## الدراسات المستقبلية والعلوم مقاربات فكرتقنية

السؤال الذي يتنصرص ناوله ، هو هل يمكن وصف الدراسات المستقبلية

بمفهوم العلم ؟

يصف هود ركريا في كتابه التفكير العلمي العلم بحملة من المواصفات منها التراكمية والتنظيم والحب عن الأسباب والمسؤولية في البحث والدقة والتحديد . أما العقبات التي تعتصم مصنف العلم والعلماء فهي الأسطورة والحرائج والخصوع للسلطة والشهرة والرحمة والغمي والكار قدرة العقل والتعصب (١).

ولعلنا سيمكتشف في المباحث القادمة وعند تناول المباحث القادمة ان الكثير من هذه الصفات تعد سمة أساسية للدراسات المستقبلية . التي تعني ان التراكمية اما هي ( كم المعلومات ) التي يحظر على أساسها ان يعرفه بعد اما التنظيم فان ارتباط معاهيم الإدارة والتخطيط والتشويق النفسي على الفلاس والاستقرار . ووضع الفروض العلمية وساء السبب في موضوعات منهجية ما هي إلا إحالة إلى علم منظم افتراضي

ان الدراسات المستقبلية تحمل صفة العلم بسبب :

- اعتمادها للمناهج العلمية لمهم كما في المنهج التحليلي والتحليلي
- استخداماتها للأدوات العلمية مثل الاستنتاج والتحليل والمقارنة والتحليل والمنطق يضاف لذلك الالتزام بالموضوعية
- وجود الغاية التي تسعى إليها تلك الدراسات
- تحدد وسائل المعرفة ككافة على الحرائج في العقل والتحليل



وفي الحقيقة . لا يمكن فهم الدراسات المستقبلية بمعزل عن كونها  
سلسلة من الدراسات التي يمكن ان تدرس انفس الدراسات المستقبلية عن العود المختلف  
ثانيا .

ان فهم المستقبلات لا يسهل من دون التعمق المهمة لمختلف العلوم . ومع  
هذا فان العلوم تحملها انكسارات عن اساس ميتافيزيقي في كثير من المسائل  
فهي تعتمد التعميم والحدس او الافتراض بصورة عامة . ان فهم علاقه  
تشاركية وتداخلية مع بعضها البعض

لهذا نلاحظ اهمية الرياضيات بالنسبة الى تركيب النتائج وتحليلها  
والاحصاء وكذلك المنطق فيما يتعلق بالاستقراء والاستنتاج . وهكذا يمكن  
القول بالنسبة الى علاقه علوم السياسة والاقتصاد والاحتماء وعلوم الإدارة  
وعمر ذلك . يصعب ذلك المصاحح المختلف التي منها الحدس والافتراض  
والتحليلي النج والاربعاء وبعد حل من العلوم والفكر او العلم المستقبلي  
صعبته الضرورة والحاجة سيما مرتبط بالمصاحح التي من لها شترص او تنحو  
نحوها وبتب او سترط وبتدريج وغيرها من الانماط ذات الدلالات الموحية الى  
مسألة او حدث مقل

ويرى د شاحد شعري في (الدراسات المستقبلية) علم . سندنا الى انها  
تحتوي موضوعا محدد . ففكر انها كانت (ان يوجد بعد) ولكنك قابل للوجود  
في التردد المستند . ففكر في جميع "الجزء والاحصاء" من خلال جزء  
الاحبال الماصية . الاستدلال والاستقراء . والتعميم) مما يؤدي الى الخروج  
بأحكام عامة متماسكة منطقيا ( ) .

وهذا وجه خطر مغرر . الشاحد في محمد خلاف فهو يقرر بها لا  
بمثل علماء مسلا . لا . صرح بفكره فيها غير محدد فهي اشد تساؤل طواهر

اجتماعيه وقد تناول طواهر طبيعيه)، كما ان فكرة الطاهره التي تدرسها (المستقل) غير موحده بالاصل ويرى ان هذا لا يتفق مع قيمه الدراسات المستقله في بيان المعرفه اذ ان المستقله يمكن ان تكون فلسفه ويمكن ان تكون منها (').

ولعل الباحث يتعاملون عن مساله ان اكثر التحصينات الفكرية والعلميه حاصه نتائج مهمه بالنسبه الى العلم والفكر كما في حدى اليونان وتحصينيه او الفلسفه الحديثه عند ديكارت وسواء هي له نكس تحمل حديه مطلقا وفصدا مباشرا . بل لم تكن تحمل صدها وقوه مطلقة ولعلها قابله للنقاش او التعبر فيما بعد . ومع هذا فقد نحتت وسيت عليها كثير من الأسس مع انها كانت تخمينيه .

وبالاحظ ان من الباحثين من يدرج علم المستقل ضمن مفهوم علم الاجتماع لا الرياضيات . على اعسار انه يقود الى معارف دقيقه عن الانسان وعالمه (').

كما ان عدم الفصل بين الطاهره الاجتماعيه من ناحيه والتطور التكنولوجي من ناحيه ثانيه، يسير الى ربط بين هاتين الدراستين المستقله لحاصه بالتطور التكنولوجي، و الحاصه بآثار التطورات التكنولوجيه من الطواهر الاجتماعيه مع ان الالاف السداسيه اعمد و صحت وادت هذه المساله الى تحول كبير في اتجاه البحث في الدراسات المستقله . فاصح الربط بين البنى والاجتماعي والتعامل بينهما من بين الدراسات المستقله . التي تركز في كتيه ايجاد طرائق بحثيه تربط بين التطور البنى والتطور الاجتماعي المستقل الذي يحل بشكل

١ - ان هذا الموضوع قد تم تناوله في كتابي "التطور التكنولوجي والاجتماعي" ص ١٠٠

٢ - ان هذا الموضوع قد تم تناوله في كتابي "التطور التكنولوجي والاجتماعي" ص ١٠٠

٣ - ان هذا الموضوع قد تم تناوله في كتابي "التطور التكنولوجي والاجتماعي" ص ١٠٠

٤ - ان هذا الموضوع قد تم تناوله في كتابي "التطور التكنولوجي والاجتماعي" ص ١٠٠

كبير في بعض التقنيات المعروفة مثل تقنية دلفي أو مصفوفة التأثير المتبادل  
( ) كما سرت باتي في السَّيِّب الدراسات المستقبلية

وهيما يتعلق بالعلوم العسكرية أو السياسية فقد انتهت المؤسسة  
العسكرية الأمريكية على جدوى الدراسات المستقبلية، وركزت في توظيفه  
لصالح الأمن القومي وكانت القوات الجوية الأمريكية هي الأكثر اهتماما  
بهذا الموضوع، ولعبت مؤسسة راند (Rand) من خلال جهود عالم الرياضيات  
الأمريكي أولاف هلمر (Olaf Helmer) دوراً بارزاً لا سيَّما في التوسع في  
استخدام تقنية دلفي ( )

والدراسات التاريخية ارتباط مهم بالدراسات المستقبلية، فقد عدها  
الباحث أحمد صدقي الدحاني عند تعريفها بأنها (امتداد للدراسة  
التاريخية وهي تتناول التحديث المستقل من خلال النظر في الحاضر والماضي  
وهي محاولة علمية شاملة فيها الدراسات لمعرفة حواش صورة الحاضر  
وتحليلها والتعرف إلى محرى الحركة التاريخية من خلال دراسة الماضي و  
ملاحظته سن الكون، ولا يطلاق من ذلك كله إلى سسراف المستقبل  
وصولاً إلى طرح رؤية له، ويتضمن هذه الرؤية توقعات يحتمل حدوثها استمراراً  
للكركة التي يحكم نواحي العالم، وبدائل وخيارات وحلما يحرى النطلع  
لتحقيقها بممارسة الفعل) ( )

إن اهتمام بالدراسة المستقبلية لا يعني فحص حاضرات الزمن الثلاث  
بالتركيز في المستقبل، بل يتم النظر إلى الزمن بحلقاه الثلاث (الماضي

1 - كما يلاحظ أن السَّيِّب لم يحدد هذا المصطلح، وإنما جاء به من كتابه "المستقبلية في

العلاقات الدولية"، ص ١١٩٢، الصفحة الثامنة، ٢٢ - ١٤٥

2 - M. Manne, "A New Focus and Knowledge for Sustainable Futures", Futures

vol. 28, no. 6/7, 1996, pp. 34-36

3 - د. أحمد صدقي الدحاني، الدراسة التاريخية و المستقبلية في التراث العربي الإسلامي، المصدر

والحاضر والمستقبل) يشكل متوارس ، وبالقدر من الأهتمام تحري دراسة  
 مظاهر الماضي في إطار علم التاريخ ، ومن هذا تطرح هذه العلاقة بين  
 الدراسة التاريخية والدراسة المستقبلية ، إذ تعد الدراسات المستقبلية في كثير  
 من الأحيان امتداداً للدراسة التاريخية ، فإذا كان علم التاريخ يحاول تطوير  
 علل واسباب لمظاهر الاحتمالية الماضية ، فإن تلك العلل والاسباب لا تتحقق  
 فقط على الاحداث التاريخية ولكن يمكن ان يفسر ايضاً أحداث ووقائع  
 مستقبلية فتراضيه ( ) و التاريخ حدث تحقق اما المستقبل فهو حدث محتمل  
 ولكن الاحداث تتشابه ولهذا فإن العلاقة بينهما اما هي علاقة القياس  
 والافتراض والاستنتاج والمقارنة .

وربما يمكننا فهم تداخل العلوم مع بعضها عند استعراض الاساليب  
 التي تدخل ضمن الدراسة المستقبلية ، وهي تتعاطى مع الاقتصاد والادارة  
 والرياضيات والالكترونيات والمنطق الخ ومن ذلك اسلوب النمذج النسييه  
 Causal Models وهذا يتم التنبؤ بقيم معين ما او مجموعة معينات  
 باستعمال النموذج بحدد سلوك المتغيرات المحتملة استناداً الى نظرية معينة وعن  
 شهر عدد النماذج نماذج الاقتصاد القياسي Econometric Models  
 ونماذج المدخلات ومخرجات Input-Output Models ونماذج الترمجة  
 Programming Models او الامثلية Optimization) ونماذج المحاكاة  
 Simulation Models ونماذج ديناميات الاساق Dynamics Systems  
 (التي تعد دراسة حدود النمو» لمادي روما من اشهر تطبيقاتها) ( )

من الدراسات المستقبلية بالاصافة الى العلوم المختلفة نرى ترسب مع  
 نماذج تحت لعمى مثل احدييه والتحليليه والنسويه والتحصيليه فاصبت

1 - راجع موقع موسوعة الانصبة <http://ar.wikipedia.org/wiki>

2 - محمد صالح الجهمي ، الدراسات المستقبلية شعب العلم و اشجالات النهج ، مطبعه المعرفه

العلمية ، <http://www.al-mawdoo3.com/news/p1410>

توطيف الفن والادب ايضا وذلك باستخدام أسلوب السيناريو وهو منهج فني استثمرته الدراسات المستقبلية بالاعتماد على السيناريو الفني

وقد امتد استعداده لدراسات المستقبلية الى مجالات متعددة ترسخت علم

من العلوم او تمثل اساس ذلك العلم ، ومن أهمها مجالات الآتية ( )

- ١ النمو السكاني العالمي والعداء والاقتصاد العالمي ومصادر الطاقة
- ٢ التلوث البيئي ، وهو يتعلق بمفهوم محتشمه من الطب والحفر فيا والبيئة وعلوم الجو والاقتصاد ... الخ
- ٣ السلام والصراع العالمي والحروب . نظام الأمم المتحدة . وتأسيس العولمة ، وهو ما يتعلق بالسياسة .
- ٤ الاقتصاد ويعتني بـ الفخوة والعلاقات بين الدول الفقيرة والفنية ، التكتلات الاقتصادية العالمية والاهيمية . اتجاهات العملة الاقتصادية
- ٥ علم الاجتماع وسحب لتشكل وتطور الفنون المجتمعية
- ٦ التكنولوجيا الحديثة والبناء المجتمعي
- ٧ اتجاهات هجرة العمل مثل البطالة الادارة الحديثة توطيف والمناهج
- ٨ تغيير النماذج الثقافية
- ٩ اتجاهات التعليم والتعلم



## الفصل الثاني

### نشأة الدراسات المستقبلية

- المرحلة الأولى : الفكر المستقبلي غير المحدد في منهج أو غاية .
- المرحلة الثانية : بداية تأسيس الفكر المستقبلي ( النهج والمصطلح ) .  
(الفكر المستقبلي بين التحدي والاستجابة)
- المرحلة الثالثة . الفكر المستقبلي الموجه (صناعة المستقبل او تصنيع المستقبل)
- تصنيع المستقبل
- الفلاسفة والمفكرون والمستقبل

## نشأة الدراسات المستقبلية

المستقبلية futurism برعة نحو التحدد والمجهول والمستقبل ، أساسها الخروج عن المألوف والرغبة في المغامرة ولها سائر في علم الاحمال وامتد اثرها في مجال السياسة والأخلاق ، والمستقبلية اتجاء في الفن متأثر بالنهضة الصناعية ورمى إلى تصوير الحركة الديناميكية بوساطة بعدد وذلك بإبراز الشيء المتحرك في مراحل متتابعة الحركة كما هو حال الأفلام السينمائية ( ) والمستقبلية في الأساس مذهب حمائي لكنه يتحسم استعمالا اخلاقيا وسياسيا صاغه ف ت ماريتي في العاشر المشور في جريدة الشيكارو ١٩٠٩ الذي يحدد المستقبل ويتجه نحو الجديد (٢).

كما ان المستقبل اسم للزمان الآتي ويطلق على الحوادث التي يمكن ان تقع في المستقبل وتسمى بالحوادث المستقبلية وهي مقابلة للحوادث التي وقعت بالفعل وصحبت حراً من الماضي . ولما كان المستقبل سطوي على جميع المضامين كان بالضرورة غير معين اما الآتي فهو المتجه إلى الحدوث بالفعل . وبذلك كانت حوادث المستقبل مدرجة في مقولة الحاضر . وتسمى حوادث المستقبل بالمستقبلات الممكنة (٣) .

وسر عدد من الباحثين إلى تاريخ وتطور معين للدراسات المستقبلية من ان التاريخ العلمي لطاهرة الدراسة المستقبلية يبدأ من نقطة محاولة إيجاد منهج علمي قابل للتراكب المعرفي للتعامل مع الآتي بعد الحال وقد قسمه مراحل التطور لهذا الميدان المعرفي لثلاث مراحل :

أولاً: مرحلة اليوتوبيا .

ثانياً: مرحلة التخطيط .

- ١ - المعجم الفلسفي ، تصدير د ابراهيم مدكور ، ١٤١٣هـ - ١٩٨٢م ، القاهرة ، ص ١٨٩
- ٢ - موسوعة لالاند الفلسفية - معجم مصطلحات الفلسفة القديمة والحديثة ، تعريب خليل احمد خليل ، ٢
- ٣ - د جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، حران ، ١٩٨٢ ، ص ٢٧٢

## ثالثاً: مرحلة النماذج العالمية (١) .

وهي سلسلة تشدد -تجسد- في مسار تطور الفكر الأساسي برسمه مع تقسيم او غست كومت لتدرج الفكر الانساني ، ومع تمولية التقسيم بحصره لتدرج الفكر المستقبلي الا انه استثنى الجانب العنسي او الروحاني او الحدسي بالاضافة الى الملكات العالية الاحاطة بالمستقبل التي عرفناها من خلال الفكر الديني والتي حصت الكتب المقدسة او الأفراد كالأبياء والأولياء . بل ومنهم أصحاب التحصينات الضد من شؤك ونرجس وطوائف اهتموا بالكهانة والنجوم وسواها ، فهم كثر التصاقاً بالواقع من زاوية التخطيط ومراقبة المستقبل من الحلم الذي يشير الى دولة قاضلة ، وحملة هؤلاء خططوا لمستقبل بلدانهم بطرق شتى أسطفا الكهانة . ولو أردنا إعادة خارطة تطور الفكر المستقبلي المهم فإنه يمكن القول انه بدأ من

## المرحلة الأولى : الفكر المستقبلي غير المحدد في منهج او غاية

ويشتمل هذا الجانب مراحل الاستشور والدلالات المستقبلية في التحصينات القديمة والفكر اليوناني وما قبله والفكر الفلسفي الإسلامية تأسيساً العلم المسند على الوحي - (١) - ونخصف هذه المرحلة بكونها

١. غريزة في داخل الإنسان تعبر عن أمل وطموح
٢. لا تنحصر في هذه المرحلة مباح معية ولا محسطنج وليا - وسائيل مرد منها تحقيق غايات معد لها بشكل علمي .
٣. في الأساطير تقع منظومة (اميات ) يرتبط القصير منها بالبعد الاساسي وتعتمد على التفاؤل والتمني

١- محمد الحارثي ، سيرة محمد بن عبد الله ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٠

٢- <http://www.ataasa.net/bel/print.asp?id=44>

٣- محمد الحارثي ، سيرة محمد بن عبد الله ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٠

الدراسات المستقبلية للمؤلف الذي صدر عن دار الفراعنة ، العدد ١٠ لسنة ٢٠١١

٤ قادت الكهانة الأمم القديمة الى التطلع الى مستقبل يبدو اشبه بالمتن  
او المحدد او التحسبي وما يمكن عدم محاذاة التلاحق بالمستقبل .  
ومع هذا فانه هدف سعت اليه الحضارات القديمة بواسطة الحكام  
الساعين إلى المحافظة على الملك

٥ هي ساج علمي سعي حافدا لمعرفة النجوم ودراستها مرحلة مهمة من  
مرحل الفكر المستقبلي والتحضير للمعد ومعرفة حياياه . وهي حالة  
عُرِجت عن مختلف الدراسات عن الحضارات القديمة الى اليونان  
والمسلمين إلى اليوم

٦ تبنى الانسان منذ القدم فكرة المدينة الفاصلة او اليونوبيا . وجعلها من  
الأحلام التي يمكن الاطمئنان اليها والاستراحة في ظلها

٧ في الفلسفة اليونانية و الاسلاميه انتعد الفلاسفة عن الواقع والتطبيق  
مما قاد الى تطوّر مندر محس عن ربط العلم بالعمل  
ويحدث الالتفات الى نه برامج مع هذه المرحلة وجود فكر مستقبلي  
يتنبي بمثل المسموح القديم المبرء من السماء او محاصر الاسباب عن المستقبل  
بحمل أهدافا وغاية وأسس ثابتة يقينية.

### المرحلة الثانية بداية تأسيس الفكر المستقبلي ( النهج والمصطلح ) (الفكر المستقبلي بين التحدي والاستجابة)

نمدر هذه المرحلة بكتبا تأسيس لقرن عند الفكر الخاص بالمستقبل  
كما انها تسجل نحتا لمصطلح الخاص بذلك المستقبل وتبين المصاح  
المختلفة التي تتلاءم والعلم الحديث. والتي منها تحسبي والتعرضي وبررت في  
هذه المرحلة المئات مختلفة لقياس المستقبل ورعا قادت الحاجة والتطور الى  
ظهور التفكير في الدراسة مستنصب حسب ما ان تطور العلم بحرك  
شكل مشر وحاد

ان التعبير عن تلك المرحلة بما يشابه النعدي والاستحابة ادت إليه معطيات تاريخية تقول بان الدوافع في هذه المرحلة سبورت لتخرج لنا أفكارا اخرى اكثر حديه وسعيا . الامر الذي يحيلنا الى عقد مقارنة مع القرون الماضية التي مرت على الحصارات من دون ان تحرك الامة ساكنا لتطویر هذا العلم . وما هذه النتيجة الكبيرة التي تمثل قفزة علمية الا حقيقة قادت اليها رغبات الشعوب وطموحاتهم العاصمه . فالاحلام تبدأ من انفراد . بل ان الدول بدأت من انفراد وخطورت الاحلام التي يشهدها الأفراد - حرصها مرحة تأسيسية للتحويل الى المؤسسات العسكرية بالدات - وجاء علم المستقبلات الحديث موسوما بالتطلع للسيطرة والغلبة ومصارعة البيئة والاقتصاد والطبيعة والنمو في شتى المجالات ، وهو ما لا يتشابه والاحلام المدونة او مجرد التنبؤات للأمم والمفكرين .

ولقد كتب في عام ١٥٥٥ الحبيب والعلكي الفرنسي ميشيل اوسترداموس (١٥٠٢ - ١٥٦٠) كتابه (مائه عام القرون) وقد صم معلومات مستنبهة حصص اوروبا والعالم شكل عام ، والكتابات عبارة عن حمار مستنبهة معكف بالذوال والرموز وهو منه من هذه الناحية افصح مساله الرمز لاسم الذي يسمو به اوسترداموس يعبر عن احبار مستنبلي حيوي لانه يمثل التاويل

وهناك من يقول ان سماء الدراسات مستنبية تعود الى العالم الاقتصادي الانكليزي دانيال ديفيد توماس هالتوس (١٧٦٦ - ١٨٤٣م) الذي عرّض في دراسته الشهيرة عن نمو السكان رؤيته المستقبلية . المتسمه باستناده لحن لتناقص الانحماضي الناتج عن الثورة الصناعية ولتمتله بالتماير المستفي في كل سيطر . الرسماله في المجتمع البريطاني وحيد ، وضالت هالتوس بالبحر من الانحماضي من النصاراء والخطبات المندومة حلا بالارمه سما حكومة بريطانيا وحيد الحس في التوسع والسيطرة على الدول الاكثر





١٩٢١م لجنة أوكلت لها مهمة وضع خطة حكومية لتعميم الكهرباء على  
مناطق المناطق الريفية خلال خمس سنوات مما ساعد على إحداث  
في نطاق الدراسات المستقبلية . فرغم الاستهجان الذي قوبلت به هذه الفكرة  
من حيث صعوبة الاقتناع بإمكانية التحكم في مسار الأحداث الخمس  
سنوات، إلا أن النجاح في انحار الحطة أثار فكرة التخطيط بعيد المدى،  
وكيفية توقع التغيرات والبحث في ميكانزمات التكيف مع هذه التغيرات  
من فتح المجال أمام دراسة "التغير والتكيف" و"تنبؤ المستقبل" وهو  
موضوع شالك ومرهق في نطاق الدراسة المستقبلية (١) فالأفكار المستقبلية  
الأدبية - كما سبق استعراض البعض منها - قد تدور ملهمة للمفكرين في  
بحث المكر المستقبلي ولكنها من دون تحد حقيقي لا يمكن لها أن تؤدي  
غرضها المطلوب، أي أنها بحاجة إلى دفع واقعي ملح يحتم عليها التطبيق  
اكتسبت الدراسات المستقبلية معانيها العلمي والاصطلاحي في أوائل  
القرن العشرين، إذ اقترح العالم س. كوثم حيلشان عام (١٩٠٧) طلاق سم  
(ميونولوجيا)، وكان أول من وصل إلى اصطلاح دراسة المستقبل هذا هو  
الأمريكي (أوسيب فليخنتهين Ossip Fleichthien) عام ١٩٣٠م تحت اسم  
Futurology وهو الاسم السائد لدراسة المستقبلية في لغة الانجليزية  
ويقاله اصطلاح Prospective للعالم حاستون بروجيه وينطق  
بها حياء اسم (a Future Studies) وفي سنة ١٩٤٩م تم تبني الاسم  
وتعلم المستقبل (المصادر عام ١٩٤٩) فتح فليخنتهين المجال أمام الدراسات  
المستقبلية

- ١ - دراسة الدراسات المستقبلية الشفاء وبعده، د. محمد عبد الحليم
  - ٢ - دراسة المستقبل بعد العلم وبعده، د. محمد عبد الحليم
- مصر المحروسة، الهيئة العامة لقصور الثقافة - وزارة الثقافة - مصر، ١٩٩١، واحد  
http://msrc.ah.eg/cover/New\_Desktop\_023

وقد حادل حلالاں بالقول انه يجب النظر الى التطور التكنولوجي ليس  
معدد الاختراعات التي تقوم بها عمارة متروية لكن من خلال عملية  
مستمرة يمكن من خلالها استقرار المستقبل (١).

ان فعالاں الاحياء حليفاں هو اول من اسعمل مصطلح  
Miloontologie لينير الى احدات المستقبل كما يسب الى العالم  
جاستون برجر Gaston Berger استخدام كلمة استشراف "Prospective"  
في معنى الدلالة عن التطلعات بحر المسال والتخطيط في  
طريقه او باخرى . ايضا تشير بعض الدراسات الى ان العالم الفرنسي  
نرتراندي حوفينيل اسعمل مصطلح Futuribles ليقصد به المستقبلات  
الممكنة . وذلك بالنظر الى انها تتكون من شقين الاول Futures ويعني  
المستقبلات والثاني Possibles ويعني الممكنة (٢)

وقدما بعد في عام ١٩٦٠ أطلق حوفينيل وسمويل من مؤسسة فورد  
مشروعاً لقب به (المستقبليون) فجمع حرات عديدة تقوم بطرح افكار  
تحمية حول التغيرات الاجتماعية والسياسية المحتملة . وفي طلب حوفينيل في  
النداية مبها ما من الحبر . ته قاموا في عام ١٩٦٢ بسنة مدمر في حيف (٣)  
فل هذا التدرج كل اخصاء راحة رواية الحبال العلمي في الحلترا قد  
اقترحوا وزارة المستقبل ومنذ الثلاثينات وكانت شعلته العدد  
(Tomorrow) من الدراسات المستقبلية ومنذ كتابات يرجع معظمها  
الى القرن الثامن عشر في اوروا . كتاب توقع و سبب بوشوح احدات معينة  
في القرون التائه . وفي القرن العشرين على وجه الخصوص . وبعض هذه  
الكتابات له طابع مبهي وسبه علمي واضح ومن اصراف هذه الكتابات

١ . جاستون برجر ، التطلعات المستقبلية ، ترجمة محمد باقر

٢ . جاستون برجر ، التطلعات المستقبلية ، ترجمة محمد باقر

٣ . جاستون برجر ، التطلعات المستقبلية ، ترجمة محمد باقر

٤ . جاستون برجر ، التطلعات المستقبلية ، ترجمة محمد باقر

كتاب أصدره أحد رجال الدين في بريطانيا ويدعى صامويل مادن تحت عنوان  
- تكريم ثمن العرس أو عسر الكسوة من حيث هو عند راسد  
المستقبل. ان كتاب (مادن) هو البداية الحقيقية الممهدة لظهور علم  
المستقبل (1).

وكان الكتاب الانكليزي هيربرت جورج ويلز ( ١٨٦٦ - ١٩٤٦ ) من  
الكتاب المعاصرين الذين قدموا اوصافا بارزة في ما صيل الاهتمام العلمي  
بالمركبات المستقبلية . وقد من خلال عمائه كما في كتابه 'يوسويا ( ١٩٠٩ )  
والتوقعات الجديدة : ١٩٠٠ ( وروسيا السديعة ( ١٩٢٠ ) بعد لقائه مع  
لينين في روسيا وشكل الاشكال المستقبلية ( ١٩٢٢ ) وجميعها تدور حول  
استكشاف حياة الاحمال المقبلة ، اذ ان كتاباته جاءت في أعقاب الحرب  
العالمية الأولى واستهدفت الحرب العالمية الثانية . عبر من خلالها عن قناعته بان  
الستيري قد حسرت المسار بين الكارثة والتفليه ، ورحب الكارثة السباق  
بصورة نهائية (١)

1. ... (تصورات مستقبلية) ، معطى العرب الامم على ، السيت

٣ - هرواق عبدو علي ، احمد عبد الصالح ارجسي . الدراسات المسبقيه ( منظور مرموني ) ، ص ٩١

كانت روايته منذ إصداره من "الحال العلمي". سميت روايته الأولى عام ١٨٩٥ وحملت عنوان "اله  
المد" وقد حطمت جميع سجلات التعداد في سنة الثانية عام ١٨٩٦ بعنوان "حديقة الدكتور موروثي"  
عام ١٩٠٢ صدر كتاب "العلماء والسياسة" وهو من أهم أعماله العلمية.  
في سنة ١٩٠٣ نشر كتاب "العلماء والسياسة" وهو من أهم أعماله السياسية.  
في سنة ١٩٠٤ نشر كتاب "العلماء والسياسة" وهو من أهم أعماله السياسية.

١٠٠ - ونظر أحمد روايات أبيه من صنف "الحبال القوي" مثل "الحب والسيد لوسام و كيمس" كما نشر كتابه "توقعات عام ١٩٠١" وكان يشتر صنفه مستملاً في إحدى المحلات تحت عنوان "محررة في" إلى محام لا اسمه - في "المرآة" سنة ١٩٠٢ وقد نجح بالتمويل بعض الأحداث مثل بطر السار



لقد أدت النتائج المأساوية للحرب العالمية الثانية إلى طغيان الاحساس

بمستقبل البشر. لقد دعا هذا حتى علماء عسكاريين لا تشجع على الدراسة المستقبلية لكن عدد من الفلاسفة وفي طليعتهم الفيلسوف الفرنسي حاستون مرنغر (Gaston Berger) تحدى هذه النظرة وأسس عام ١٩٥٧ المركز الدولي للاستشراف (Centre International de Prospective) بهدف تشجيع الباحثين على النظر إلى بعد بطريقه أكثر تفاؤلا. وتركزت جهود سمركز مرنغر في جانب واحد عدم العمل على الظواهر الاجتماعية من ناحية . والتطور التكنولوجي من ناحية ثانية (١).

ومن هنا بدأ الربط بين بعدين هما الدراسات المستقبلية الخاصة بالتطورات التكنولوجية، ثم الدراسات المستقبلية الخاصة بأثر التطورات التكنولوجية المشار إليها على الظواهر الاجتماعية مع إنبلاء الأبعاد السياسية أهمية واضحة . وهذا أدت هذه المسألة إلى تحول كبير في مناهج البحث في الدراسات المستقبلية. فأصبح الربط بين التقني والاجتماعي والتفاعل بينهما من بين أسس الدراسات المستقبلية وأصبحت بقضايا الدراسات المستقبلية تركز على كيفية إيجاد طريق بحثية تربط بين التطور التقني والتطور الاجتماعي لمستقبل الذي نحن سبيل كبير في بعض لتقنيات المعروفة مثل تقنية دلفي (Delphi Technique)، أو مصفوفة التأثير المتبادل (Cross Impact Matrix) (٢).

وفي فرنسا ظهر حاستون مرنجر وتلاميذه وفي عام ١٩٦٣ أسكلوا لجنة ١٩٨٥ التي رسم من خلالها صورة عن مستقبل فرنسا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي في الوقت نفسه أعطى مواضعه برتراند دي جوشيليل

١ - مستقبلية البناء والتطور والأهمية، المصدر السابق

٢ - هذا سبيل إلى مستقبلية النظر بالمفصل ولابد عند البحث الدراسات المستقبلية في العلامات





۱- الاتجاهات السائدة لطاهرة معينة، وحدد كيفية رصد هذه الاتجاهات .

۲- سرعة الاتجاهات بعض خاص بكمية تغير في فترة معينة خلال زمن معين من ناحية والتسارع في هذا التغير، وهو الأمر الذي تطور في الدراسات المستقبلية باستخدام هوائين رياضية للتسارع ودمجها في التحليل

۳- العلاقة بين الظواهر ومعنى توفر إطار نظري يقوم على ادراك التفاعل المتبادل بين الظواهر مهما كانت سرعتها، ورفض المنهج التحريبي (Reductionism) والتركيب في المنهج الكلي (Holism) (وهو المنهج الذي يعني ان الكل اكبر من مجموع اجزائه) ، اذن هناك ظاهرة وسرعة تغيرها وعلاقات التغير، وكل ذلك يعني رسم منهج لمعالجة امر او ظاهرة مستقبلية، فهو يتعامل مع الشئ ثم المتغير بالإضافة إلى أدوات او ملاحق هذا المتغير

كان حوسبل من المبرزين في المدرسة المستقبلية الفرنسية ومع هذا فقد كان ينزل الحدث المستقبل من ما يبدو من أحداث وهي له تحدث بعد ومن نه مازالت صالحة وقد قادني هذه المسألة الى تأكيد انه لا يمكن ان يكون هناك علم للمستقبل . فالمستقبل ليس محددًا لصبح او حط ولكنه مجال الممكن ( )

اما في سياق هندسة المستقبل، فمفهوم خطوط التغير البراحمانية التي حكمها القضاء الامبروكي فكان طبيعيا ولادة هذا المجال البحثي داخل المؤسسة العسكرية لاستغلاله في مجال تطوير الاستراتيجيات والاسلحة المتطورة وقد عرفت لحرب الباردة هذا المجال ودفعته الى الامام ( ) وقد برز في هذا المجال الجنرال اس اس رواد القائد العام لسلاح



وشهدت حقبة الستينيات من القرن الماضي تطورا ملحوظا في علم  
مستقبل ما قد أتى رسمه تصور الدراسات المستقبلية وسبل مواكبتها  
بالمكائيات المتاحة أو من خلال خلق امكانيات اصناعية وقد شككت تلك  
البيانات مطلومه عمل تصميم الكثير من العلوم أطلق عليها تسمية سيماريوهات  
الأحداث ، لا تنحصر على الحواف السياسية والعسكرية فحسب بل تشمل  
الكثير من الحواف الأساسية بما فيها التربية والتعليم والاقتصاد ( )

والى جانب هربس والتوثاب المتحد ، حزب جهود علماء وروبيين مثل  
هولندي فرد بولال الذي اصدر كتابا معروفا لدى باحثي الدراسات  
المستقبلية هو (The Image of the Future) عام ١٩٦١م ، ثم كتابه المهم  
(Prognostics) عام ١٩٧١م ، مما ترك أثرا في الحكومة الهولندية تعتل في  
تأسيس وحدة الدراسات المستقبلية عام ١٩٧٥ . على غرار تلك التي سبق ان  
استانها الحكومة السويدية عام ١٩١٣ بمبادرة من رئيس الوزراء اولاف باليه  
تحت اسم سكرتارية لدراسات المستقبلية التابعة لرئاسة الوزراء ، ويقترب  
بريطانيا عبر جامعة ساسكس (Sussex) لتأسيس وحدة للدراسات  
لمستقبلية مركبة جهودها في تطوير التكامل المتعدد (Interdisciplinary)  
ونقد النماذج الدولية ( )

اما الدول الاشتراكية فقد اسار كارل ماركس في كتابه رأس المال  
للأحمد . نعيمه نصائح ودورها مستقبلا في تطوير الاقتصاد في البلدان  
كما سجل للنسب انه وضع مؤلفا حمل عنوان ( ما لعمل ؟ مسائل حركتنا  
الطبعة ١٩٠١م وقد لعب الكتاب دورا مهما في الحرس من اجل حزب  
ماركسي وهي بالاصل عنوان لرواية شهيرة للاديب والمفكر الروسي

تشيرتشفسكي ، ثم كتب بعد ذلك مقالا بعنوان من أين نبدأ ( ) وكل هذا يشير إلى استباق تنظيري تخليطي يتوجه إلى المستقبل ولم نعر الدراسات المستقبلية الاشتراكية الأبعاد الفردية أو الحوات المعنوية أهمية يذكر (معلوم ان فرويد ومدرسة التحليل النفسي بقي مبعوعا في الجامعات السوفييتية حتى الستينيات من القرن الماضي) ، وقد ساعدت كادمية العلوم السوفييتية بصروعها المتعددة في مجال التطوير الطرقي للدراسات المستقبلية ، لا سيما في مجال ما عرف بالمدوات المستقبلية التي سنت شكل ملحوظ منذ عام ١٩٦٧م من خلال بدوء كييف وليبيغراد ، وبرز العالم السوفييتي إيغور لادا (Igor Bestuzhev Lada) في هذا المجال<sup>(١)</sup>.

واستنادا إلى اقرار الماركسية بالتحتمة وقوانسها الموضوعية فإن المستقبل هنا يأخذ الطابع العلمي ومنطق التارخ عنهم سيفضي حتما إلى انتصار العمال وإقامة المجتمع اللاطبقي<sup>(٢)</sup>.

وبد التحرك بالمستقبل مبكرا في الطرف الاشتراكي من العالم وحال مرتبطا بالافتضاء بشكل كبير وقدرة تتأخ كسيرة على مستوى التخطيط والتشريع والعمل وقد بدأت اعداد الهيكل الاقتصادي والصناعي والسياسي منذ باكورة عهد القوي السوفييتية الناشئة وتحديد منذ عام ١٩١٧ و بعد العديد من الحنط الإصلاحية من خلال المرسيم السوفييتية الأولية والمربعة من جانب فلاديمير لينين ولم تكن قد ارتقت بعد إلى مرحلة اندساتير ان واحد من أهم تلك الحنط الإصلاحية هي حطة حويلرو (Plan O'zholro) التي كانت تهدف لإيصال الصهرماء لكل اتحاد الجمهورية السوفييتية حنط.

١ - د عبد الزهاب الكيالي وآخرون ، الموضوع السياسية ، ٧٠ هراء ، المؤسسة العربية للدراسات والبحـ  
 حدة بيروت ، ٢٠٠٩ ج ٤ ص

٢ - وليد عبد الحى ، الدراسات المستقبلية المشاء والتطور والأهمية ، المصدر السابق

٣ - معى ولاء ، الموضوع الفلسفية العربية ، ٢٠ معلد ، معهد الألفاء العربي ، بيروت ج ١ ص

أساسية لإعادة الهيكلة الاقتصادية وحررت لحظة أول مرة للمور عام ١٩٢٠  
 ووضع لها حدوداً زمنية ثلاثية: خمس عشر سنة التي حسب خمس سنوات  
 واعتمدت أساساً على انتهاء تسوية محله من ٢٠ محطة طاقة عشرة منهم  
 يقومون بتوليد الكهرباء عن طريق الطاقة الكهرومائية بالإضافة إلى كل ما  
 يتبع تلك المحطات من مصانع كهربى تستخدم الكهرباء في تشغيلها واستمر  
 تنفيذ تلك الخطة منذ إعلانها عام ١٩٢٠ حتى استكملت بحلول عام ١٩٣١  
 وأصبح بمقدور المحطة الخمسية الرئيسية الأخرى التي ستمتد الحكومة  
 ووصل عددهم إلى ثلاث عشرة محطة خمسية منذ عام ١٩٢٨ حتى زوال الاتحاد  
 السوفيتي عام ١٩٩١ (١) أن هذا البناء المستقل يتسبب إلى محاولة المصكر  
 الروسي تقديم الخدمة العامة لشعبه المهك وبوقبر فرص العمل . ولذا نلاحظ  
 أن الغاية في تلك المرحلة تختلف عن الغاية التي اعتمدها الكثير من الدول  
 الرأسمالية ، فالمسيرة على المستقل عاينه أمثال الدول والمصكر وعسى  
 أي حال فإن المدرسة السوفيتية المستقبلية انصبحت بحملة مواصفات منها (٢)

١- التخصص في تركيز الدورات التدريبية في مجموع معينة من الدول  
 لسفراء الدولة ركزت في تر ماهر، التحضر (Urbanization)  
 على الاستقرار السياسي، بينما انحصرت جهود الدولة كصيت على استقرار  
 التكنولوجيا على الاستقرار السياسي، وتخصصت الدولة بحسب على  
 التغيرات الإقليمية اذيركز في إقليم معين ثم تحدد التغيرات من حيث  
 الأخذ بها في الإقليم من خلال الربط بين الامكانيات المتاحة وسلسلة  
 البدائل المتوافرة لإنجاز خطة ما.

٢- الربط بين نتائج الدراسات في مختلف المجالات وهو ما كان يقوم  
 المدرسة الأمريكية في بداياتها) وضع عن ذلك تصور منه المنهجية

١ - موقع الويبكيديا ، المصدر السابق

٢ - وليد عبد الحميد ، الدراسات المنهجية السوفيتية ، ص ١٠٠



وقد دكرنا اهتمامات كارل ماركس الاقتصادية وربطها بالمستقبل وفي تر لحرب العالمين نشبه على وجه الخصوص شهر حلب الحاصه الماسه لتطور دراسه علم الاقتصاد مستقبلياً وذلك من خلال الاهتمام في دراسه التحليل الكمي وعلى وجه الخصوص دراسه السوق وفي الحفصه من ١٩٢٠ الى ١٩٣٣ تأسست جمعته دوليه للاقتصاد القياسي وتحدث من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها وحدات باصدار مجلة الاقتصاد القياسي التي مازالت تصدر إلى يومنا هذا. (١).

## تصنيع المستقبل

إن المقصود بعملية تصنيع المستقبل هو إحالة الأدهان إلى عملية ترشيد الإحتسار والآليات وتقنين السائح التي تسعى إليها دولة ما ومن ضمنها الدول المتقدمة والغاية من دون أدنى شك هو الفائدة الكبيره المرحوة من تحصيل السائح التي تقدم الفوائد السياسية والاقتصادية والعلمية . كما ان ما يعنيه تصنيع المستقبل هو تحصيل الاسس والمبادئ والمقومات التي يستطع بها مواكبة الفاده من الأحداث أو بناء الأحداث التي نرغب

وقد نال له في بعض الادعاء بقدره العلم حتى الآن على التنبؤ أحداث معقدة نسوة دشينا وحكمتنا محاولة التنبؤ العلمي في معرفة التقلبات القادمة للتفسير ومساعدتنا على اكساف الأهداف وفرض تقويم اكبر رعاية

---

١- الحقبة تشكلت جمعية ماركسارو الاقتصادية على أيدي مجموعة من الاقتصاديين في جامعة  
 دافيد هوف في سنة ١٩٢٠م . سخطت للاقتصادية البرية . ووضعت في حيزها هذا  
 السبب الأول للاقتصاد القياسي ولم يكن لهذه الجمعية تاريخ سعيد فهي صبت العام ١٩٢٩  
 في حيزها هذا . سخطت للاقتصادية البرية . ووضعت في حيزها هذا  
 السبب الأول للاقتصاد القياسي ولم يكن لهذه الجمعية تاريخ سعيد فهي صبت العام ١٩٢٩

لاعتبر للاقتصاد القياسي . انظر المصدر نفسه . ص ٢٨

١ - <http://www.b7st.com/vb/19307-post1.html>

للبدائل في أي حطة ترسم (١) . وهو أمر يحمل نوعاً من الصدق ، لكن العلم في تقدم مستمر ولا يفلأ الفرد عماداً يحمل الفرد من شحنة لهذه الأفكار . وعلى أي حال فإن الحقبة الرمزية التي تحضر تصنيع المستقبل هذا قصيرة وما لمسهاد إنما ناربح أو بداية تحريك الأفكار كما في الاهتمام بالمستقبل قديماً و يمكن أن يقال بأن ذلك وعى غير مباشر بالمستقبل بالقياس إلى الوعي التأسيسي المتمثل بالمرحلة الثانية من مراحل تقسيم الفكر المستقبلي . ويشقى الوعي التخطيطي المباشر الذي يحاول تصنيع وتعديل الخطوط الاستراتيجية لمهمة المستقبلية وهو ما تمحور بالمرحلة الثالثة . التي نحن بصدددها .

#### ان هذه المرحلة تمتاز بكونها :

- هي مرحلة متسارعة بكتف فيها الرمن والعلم والتخطيط والتفكير
- لعل المرحلة اتعدت كثيراً عما يتعلق بالرؤية الأدبية . و عمدت على حسابات صرفة عاملها الأهم هو العلم والحال والعلم مستورة
- في هذه المرحلة تبرز ثلاثة مستويات منالية الأهمية تتج مسبل أخرى وهي السياسة . الاقتصاد والعلم . والدافع الأهم هو السياسة لأنه يساعد على تطبيق الأفكار المستقبلية فهو يتكون من خطط وأحداث . أما تصيد الأنماط فمساهم العلم . وبحصوص العامل الاقتصادي فهو يمثل محرك السياسة
- تتجنت عن تلك المرحلة فحسه العولمة وتشعبت لتسير في روابا الاقتصاد والجغرافيا السياسية والسياسة بشكل عام .

١ - بنال رضا عزيز ، حاضرم العالم المعاصر ومستقبلها ، دراسة في حضارة المرحه الثالثة لالمر توفلو ، دار

دجلة ، ط ١ الأولى ، ٢٠١٠م . ص ٩٥



- في مرحلة صنع المستقبل يبقى جانب التحمين والظن مخدروحا مع تطور الوسائل والمناهج المستخدمة
- ان ردة الفعل تجاه الحرب العالمية قادت الى هذه المرحلة . بأسباب عديدة منها ان انتصار الدول قاد الى فرص التقدم الاقتصادي والسياسي والسيطرة على البلدان الأخرى فتوسعت الخطط والامكار التي ترسم للاستحواذ على الدول النامية أو لسا- لكبرى كما ان وضع الحرب دفع لدول العظمى لمحب كروب مباديه لقد ادت حدة التغير وتسارعه بعد الثورة الصناعيه، خصوصا خلال عقود القرن العشرين وحقة ما بعد الحرب العالمية الثانية، الى ترايد الاهتمام بالمستقبل، فظهر اتحاد جديد في حقل البحوث والدراسات العلمية، وهو ما يعرف: (1).

#### ١. بالدراسات المستقبلية Futures Studies

#### ٢. أو علم المستقبل Futurology

#### ٣. أو بحوث المستقبل Futures Research

#### ٤. أو دراسات البصيرة Foresight Studies

- ٥. أو الحركات المستقبلية Futures Movements وغيرها من المراتب
- ادى وباحتصار شديد سنطبع نقول ان التحولات والتغيرات الحديثة الكثير، التي صامت لحدة والاساس ومجتمعات لغرب وحضاراتها التي اثرت فيها بشكل مباشر قد غيرت من مبادئ التفكير الانساني بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية والحرب الماردة بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الامركية . ويعود اليها نسب الرئيس والماسر لبرحه عامي وعربي (استعمل في البحر سلايب المتكسر والمحفط الاسر محي

١ - محمد صالح انجلى تطبيق اهراسي لاسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية الحرب العربي

ومنها الى وضع مناهج علمية واكاديمية للدراسات المسننية والاستشراف  
خلال العقود الخمسة الاخيرة. من النقص العتيرى عدم مراعاة تلك  
المتغيرات والازمات التى استحدثت وسبل مواجعتها بالامكانيات المتاحة او من  
خلال خلق إمكانيات إضافية (١) .

وفي تلك الاصول التي ترجع الى الحرب الباردة، تطورت الافكار الاسرائيلية المتعلقة بمصر، الرد النووي التي اردتها اواسل الخمسينيات (٢) وكان دافع التورق العسكري على التوسيع قد حرك مجموعة واسعة من المطالبات على التكملة وحي الانداعية وتحول سباق السلاح الى سياق معرفة (٣) وتطورت محاولات السيطرة على المستقبل، من خلال التطويرات المتلاحقة في التخطيط ومنهجيته، من تحطيط تقليدي، قصير او متوسط او بعيد المدى الى تحطيط استراتيجي، حتى ظهرت مباحث اساليب جديدة تحول وصف المستقبل بعيد المدى وهي التي عرضت بالدراسات المستقبلية وبيدو ان الدراسات المستقبلية تهدف الى مساعدة صانعي القرارات على اتخاذ قرارات رتيبة ونسب سياسات حكيمه، وتحديد اهداف واضحة وقاله لتحقيق، واستعداد وسائل فعالة وحتمية للتحقيق لهدف وعبرها من الوسائل الكفيلة بالسيطرة على المستقبل وضبطه (٤)

حتى ان عهد الدول كالمسعود عام ١١٩٣ شهد سكرتارية  
خاصة بدراسات المستقبل، ومارس الكثير من الدول مساهمة اقتصادية  
وعلمية الى تخصص ميراثه مستقلة لهذا الحمل ويخصي ان يسير الى عدد

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd <http://www.blackwell-sydney.com/journal.asp?ref=1469-7580> | 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ محمد التوحاد القصالي و جودين الموسويه الجبسية ٤ حجر د محمد الحارثيه بلذرا مسات د العبد

ط. ٥٠٠٩، م. ٦، ص. ١٧٢ - ١٧٢

3. ادوارد صوریس، *الاشرف سماح المتكشرف السبقا*،

4 - محمد فاضل الحليم، دراسات في أصول الفقه، ص 100.



## ٩. تقنية دلفي Delphi Technique اضافة الى طريقة او تقنية السيناريوهات Scenarios Method.

### الفلاسة والمفكرون والمستقبل

كان للتطير المستند الى الفكر الفلسفي لدور الكبر في توضيح الحقائق الرئيسة لعله المستقلات . نعم قد يلاحظ ان للمفكرين المعنيين في غية العلم دورا مهما كما في رسم الاقتصاد والادارة والسياسة وسواهم الا ان فلسفه او الفكر الفلسفي حاول رسم الفكر لعاد . فالخبراء الذين وضعوا منهج دلفي او السيناريو الح انجروا من دون شك جهدا كبيرا . لكنه يختلف من حيث الأهمية عن التطير الاستراتيجي الذي يحاول رسمه المفكرون المهتمون بالمستقلات . ولو لم يحمل روحا تتصل بالفكر الفلسفي فان أهميته سوف تقل

ويحد نوعا به وجهات نظر الفلاسفة حيال موضوع المستقبل . فقديما تدر فلاطون للمستقل عند تقسيمه الرمان بخوله (ما سيكون) اما الفلاسفة المسلمون فقد قسموا كونهم حابر من حيان الرمان على ثلاثة فساد هو الماضي المذهب والماضي الموفق والماضي المستقل وهو مجموع وروده

واسمى الرمان فقد وجد الفلاسفة في المستقبل رمان يقع امامنا بمصر المعرف انه الى جانب الماضي القابع من ورنا والحاضر الذي يحياه . في الرمان في فكر سببا فان رليه الرمان يعني رليه الماضي والمستقل معا ورليه الماضي المزمع يكون قد حدث شكل في الماضي . يحدث ويستلزم المستقبل بالماضي والآرلى وروده جميع الأحدث اكل الرمان في المستقبل ( ) والمفكر من الحدود بين القائلين بان لاسان في حركه مستمرة نحو



المستقبل صممة بيقين، لا يمكن فهم كنهه ولكن هناك احتمالات لتوقع بعض التغيرات (١)

و صدر له كتاب «الموجة الثالثة» The Third Wave وقد صدر في عام ١٩٨٠م. وتحدث عن الثورة الثالثة بعد التوربين ثراغية والحساعية، وهي ثورة المعلومات Information Revolution وفيها صبح اقتصاد العالم المتقدم لا يعتمد باندوحة الأولى على المحركات أو على المكنية، وإنما أصبح يعتمد على المعلومات ومتلاصها وربعها رداؤها بأرباب

و حصاره الموجة الثالثة تيار بشأ في امريكا بعد تحولها السلب لوحد يقول ان القصة الاسانية بدأت الآن وهي مستوحاة من امواج المحيطات وصانعوها (الأفراد، المجموعات المنظمة، الكناس، الحيوش، والأحزاب السياسية والشركات الكبيرة) (٢).

ما كتاب توفلر الثالث الذي صدر عام ١٩٩٠م. فقال بعنوان تحولات القوة، أو تحولات السلطة Power shift تأسسته و القوة من وحية بخر توفلر لن تنق في القرن الحادي والعشرين لصال أو قوة السلاح وإنما سوف تصبح للمعلومات.

ن مؤشر يستعرض رأي دسيعر سادس تحول في كس القوة سبه ان يحمل في ذهبه صورة: ذاته لنفسه كما يحب ان يصر في المستقبل وهو انه سيطوع تحول ان المستقبل هو الذي يخلق آثار الحاضر لا العكس (٣) ضم عرمن توفلر لمرص المستقبل الذي يؤدي الى الشك والاضطراب والتور و ليهاج

١- د. محمد عبد الله الحبيب، دكتوراه في الفلسفة، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٩٠م.

٢- د. محمد عبد الله الحبيب، دكتوراه في الفلسفة، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٩٠م.

٣- د. محمد عبد الله الحبيب، دكتوراه في الفلسفة، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٩٠م.

مع هذا فإن توفلر لم يهرب من المشكلة بل قارعها وحللها وهذا هو الشرط الأول للتوصل إلى الحل (١)

وفي كتابه ( تحول السلطنة ) طرح الفيل توفلر تنظيراً يقول إن من يملك المعلومات يملك لغاه في العصر القادم . ويمكن نفس هذه المكرة بالتذكير بأن مالكى المواد الأولية ومصادر الطاقة لم يملكوا العالم أبان العصر الصناعى وإنما ملك العالم من ملك القدرة على استعمال هذه المواد (٢).

ومن المتكربين الآخرين الذين بطروا لعم المستقبل بطرق منهجية مستفيضة فرانسس فوكوياما في كتاباته فهو يعطى في التصديق العظيم (٣) أربعة أنظمة منها الطبيعى والدائى والدينى والسياسى للخروج من أزمة انهيار المجتمع الأمريكى باحثاً حول مستقبل الاخلاق والاحتماء في أمريكا مقارناً بين التصديق فى الماضى والحاضر مع استخدام الاحصاءات وكان الأولى أن يدمج هذه المتغيرات الأربع مع بعضها لتخرج نظام شامل لحل الأزمة

وكذلك جيمس ميل هنتون في صدام الحضارات (٤) وإعادة بناء النظام العالمى ويترجم هنتون لسان إن ماكنيات المستقبل سوف تحولنا إلى مخلوقات آلية (٥)

إن المجتمع كله يحتاج إلى مؤسسات جديدة ، وإسكالي بطليمه جديدة يرمى إلى حنبب جديد . المسيل زخلاف ذلك سبحانه ربنا في معدلات الطلاق . والحرب . وعدم المساواة . و امراض اخرى . نفسه وحسدية . تراقق

١ - توفلر يوجى حاصر لغاه المقاصد المستمده

٢ - الميركة الأكاديمية المحقة الم - صدمه المحدث <http://www.alyah/showthread.php>

٣ - فرانسيس فوكوياما - لندى العظيم - حمة عود حدى كده دار التحصنه - بغداد - ٢٠٠٥ من ٢٦٧

٤ - جيمس ميل هنتون - صدمه الحنبب - دواحد - صدمه الحنبب - صدمه الحنبب - صدمه الحنبب - صدمه الحنبب

٥ - جيمس ميل هنتون - صدمه الحنبب - دواحد - صدمه الحنبب - صدمه الحنبب - صدمه الحنبب

٦ - جيمس ميل هنتون - صدمه الحنبب - دواحد - صدمه الحنبب - صدمه الحنبب - صدمه الحنبب

النمو الاقتصادي. والتسارع من الابتكارات والتكنولوجيا. وعلى أية حال إن إحساس الفرد بالاستقلال فضلاً عن رعي المجتمع ونخبة ذلك بعد أهم الأسباب التي تؤدي إلى التكيف الناجح وهناك أثر كبير في قيام مؤسسات جديدة تدعم الفرد على التكيف مع المتغيرات والمطلوب هو تحطيط واسع يجعل المجتمع يتفادى الصدمة (١).

١ . رشاد سعيد. المنصلي النعوي. الممارات - صدمة المنصلي . موقع الحصار

<http://aladhamya.net/data/cv/da-most-abe-06>



## **الفصل الثالث**

### **مفاصل أولية للدراسات المستقبلية**

## معوقات الدراسات المستقبلية

### نظرة عامة

بالرغم من محبي الكثير من حمسين عاما على نشأ البحوث والدراسات المستقبلية إلا أنه يمكن النظر إليها، على أنها نشاط مبهم، وهي ما زالت في طور التكوين ولعل أهم العوامل المسوؤلة عن هذا التناثر في ظهور علم دراسه المستقبل، مرده الى وجود اشكاليات متنوعة نظرية ومنهجية، منها ما يلي (١):

١- المستقبل ليس له وجود بوصفه شيئا مستقلا لذا لا يمكن دراسته، بل من الممكن دراسه احوال عنه، وتقود هذه الإشكالية إلى نتيجتين مهمتين هما:

١- تعقد موضوع البحث المستقبلي من تعامله مع ظواهر اجتماعية باعة التعقيد، والعوامل العديدة المتكثرة والمتشعبة التي تواجهه، كما ان التحقق التجريبي لنتائجه متعذر تماما.

٢- موضوعه الباحث المستقبلي او عديمه، او يتعذر على الباحث المستقبلي تحليل نفسه من متعدد والآراء والتعصب في التعامل المستحود عنه عن طريق تعليمه وبيئته او وسطه الذي خرج منه و قراءاته او خبراته

٣- الاسماء الايدلوجي لباحث له انعكاساته في توجيه الابحاث والتوجه الذي يحسن الموضوع الاسماء عده، فمثلا من سمي الى احد في الدال فصار بحثا مسرراته عن الدراسات المستقبلية عن صاحب تسمى تسمى الى احسن دول العالم تسمى، صحيح كل ما

١- ضياء الدين زاهر مقدمه في الدراسات المستقبلية مفاهيم - اساليب - تطبيقات، مركز الكتاب

يردده العلماء والباحثون في كثير من المجالات العلمية بار العلم لا وطن  
 له إلا أنه الأصم، المدحرج والنومي يؤخه صاحب الاتحاد لسانه  
 وكذلك يحرص شروطه الخاصة في مجالات العلوم الاقتصادية  
 والاجتماعية والانسانية ولهذا تأثره في تحديد الأولويات البحثية طبقاً  
 للأهداف المتوقعة أو المتوقعة من الدراسة المستقبلية ذاتها ( )

٢- تعاقب على البحوث المستقبلية علاقتها الوثيقة بالذات وحجراتها ورجال  
 السياسة في عهد لندن الذين يحتفلون ويصدرون السياسات الخاصة  
 ببلدانهم ومشاريعهم (٢).

٣- ليس ثمة مستقبل واحد بل مستقبلات وهذه المستقبلات، التي تراوح  
 بين المحتمل والممكن والمرغوب، مشروطة بظروف وعوامل تاريخية  
 محتملة وحاصرية وذلك يحتملنا إلى صعوبات حمة تتعلق بالتحديات  
 والاحتمالات (٣)

٤- هناك صعوبة تكمن في التوافق بين الاحلاف المثالية والافتحار  
 المستقبلية التي تنتج المؤد هتلك الأخيرة تتعامل مع سياسة الدول  
 العظمى ومصالحها التي تتسم بالبركوماتية

٥- البطر إلى المستقبل يؤدي إلى تنويعه، تماماً كما أن البطر إلى الدرة  
 بعصرها، والبطر إلى الأسان يحوله، وهذه مشكلة العلوم الاجتماعية  
 والانسانية عموماً ( )

٧- المستقبل في الفكر الاسلامي و من الزاوية الدينية يرتبط بالله ومن غير  
 الممكن تحديد فعل الله أو تقنيته .

١- الدكتور فاضل محمد النعيمي المستقبل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية، المصدر السابق

٢- د. عبد الوهاب الحسني وآخرون، المؤسسة المصرية، ٧٠ أجزاء، المؤسسة العربية  
 للطباعة والنشر، ١٧٢-١٧٣

٣- د. محمد النعيمي، مقدمة في الدراسات المستقبلية مفاهيم - أساليب - تطبيقات، جزء ١،

٤- محمد النعيمي، مقدمة في الدراسات المستقبلية مفاهيم - أساليب - تطبيقات، جزء ٢،

٨- إن الإرادة الجماعية في مختلف مستوياتها تحد من إطلاقها قيود كثيرة  
مثل (١)

١ - حجم الموارد الطبيعية المتاحة بـ العلاقات التي تقوم على  
أساسها إلى الاجتماعية والسياسية والحصارية السائدة في المجتمع (القيود  
الداخلي أو الخارجي الواحد على المجتمع نتيجة علاقاته المتعددة)

ومن معوقات الدراسات المستقبلية ما حدده خير المستشليات د المهدي  
الشجرى إلى مير ثلاثة أنواع من النمط إلى التفكير المستقبلي لا يحسن  
الاستفادة منها لا في المجال الأدبي ولا في المجال العلمي وهي (٢)

١ نوع يمكن تسميته بـ"المستقبلية التراجعية"، يقاوم الحاضر بتسوية  
الماضي عوضاً عن ابتكار المستقبل.

٢ نوع يمكن نعتة بـ"المستقبلية التحذيرية" يلجأ إليه بعض الناس، ومن  
في شلكتهم حينما يصح الوقوع لا يطاق لتسوية هروهم إلى الامام،  
وحرارهم من معالجه الحاضر، من خلال سبل من التمسى بعهود قادمة  
من الرحاء، يؤمل حراراتيه وتصرفاتهم، أو العمل ضد شر استعداداً  
للوفاء بتعهداتهم

٣ نوع يمكن أن نعتة بـ"المستقبلية الاحتكارية" حين يكون على  
المستوى الدولي، أو بـ"المستقبلية الانتهازية" حين يكون على المستوى  
الوطني، يعتمد سبل التفكير في الحركات الفكرية في حصر الأولويات،  
تجاهه بصوراته المستقبلية، دون أحد رأي المعيين بالأمر أو استقراء  
رغباتهم وتطلعاتهم.

١ - الدكتور فاسم محمد المعزى مستقبل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية

٢ - د مهدي عباد الله ، أ ... رأي مستقبل الأمة مزاجه للمعاجز ومداخل دراسة المستقبلات

... محمد ... ... ... http://www.cnl.org/resources.cfm

محمد بريتر ، مستقبل مجال المعزى ، موقع الأنوكه صفحة الدكتور محمد بريتر

http://www.abubakr.net/Web.buch

## العراق ومعوقات الدراسات المستقبلية

ما تحدثنا عنه هنا هو معوقات المناهج أو الفكر المستقبلي بشكل عام ، أما ما يتعلق بالعراق فإن ذلك يحرنا إلى ملاحظة انعدام الدراسات المستقبلية في العراق من زاويتي :

اولا : ترويجها ثقافيا وبالإضافة الى التأسيس والغاية .

ثانيا : المناهج والاليات .

ويسجل هنا ان فكرا مستقبليا وعناية لا منهجا أو بيت أو وسائل أو تطبيقات واختبارات واحد في العراق إلا انه مورع ومتناثر بفعل عوامل عديدة وما يعيق الفكر المستقبلي في العراق مجموعة من العوامل الأولية والثانوية . الثانية والمتغيرة منها بفعل الارمات السياسية والاقتصادية والاحتمالية المتكررة فانه :

- أ لا وجود لدولة مستقرة بسبب كثرة الحروب والديكتاتوريات مما يعي
- انعدام العناية أو العناية التي تمثل محور التخطيط لمسودة خططه .
- ما
- يمس ذلك تنسيبا وضياعا لدراسات المستقبلية الطويلة الأمد .
- يشير إلى ضعف وتأخر كبير في التنمية وخططها
- هو الجدار المحيط بالعملية العلمية والتأثير المحدود على هذه العوامل المساعدة على احياء الدراسات المستقبلية فاعلم والثقافة والآداب والفن ، كل ذلك يحسح الى حالة من الانحسار على المستويات السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية
- ب اعسار العراق دولة مستهلكة على مستويات السياسة بسبب الاحتمال والاقتصاد والسحب والسمية وهي قصديا تربط بشيخ امكزسانه وموارده وحرية ومستقبله .

ج- تصحر ثقافة العلم بالدراسات المستقبلية ، وسببها:

• الانحسار الى الاسماء الساذجة فان هناك ضعف في الثقافة العالي العراقي فيما يخص الانتقادات الى هذا العلم من كل الروايات . التأسيس والمنهج والآليات والتطبيق .

• عدم اهتمام مراكز الدراسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بهذا العلم .

• ضعف المطبوعات والمنشورات والترجمة

• ميل الذهنية العراقية الى الماضي والتردد في الالتفات الى المستقبل . وهو من جانب نفسي يعبر عن صفة مهمة للشخصية العراقية وعاطفتها ، وربما كان سبب ذلك :

١ حالة من سطوة الماضي سببها الخلاف العقائدي القديم الذي انسحب وينسحب دائما على مرحلة المابعد

٢ انحصار المستوي العلمي والتعليمي مما قاد الى عدم تبني العلوم الجديدة او ابتكارها والتوسع في العلم والاحصائيات القديمة

٣ التناقضات والتضارعات الاجتماعية والحالات فرصت فكريا يبعه غالبا نحو الماضي

٤ ان لمراد الذهنية العراقية من الاحلاق السقيمة قريبا من الجانب العاطفي ومن ثم انوعت وانعرت بالسلوك المتحيز ساعدي ومع هذا فان المساعدة الشعبية لا تطالب بتهم الفكر المستقبلي على وفق الاسس الجديدة المعاصرة فانحلل هذا وكما اقول دائما بانفكر العراقي كما هو حق الكثير من المفكرين الذين عدلناهم لاعمالهم او انحللوا الاكاديمي المرحب الفعا . وسأحسب ذكره هذا لخصريه - الا ان لخصر من هؤلاء مفكرين اشتهروا في مع وفكره طرعه تتعد عن بحسب تطبيق عملهم التأسيسية

د- ضعف الاقتصاد وهو ما أدى إلى :

- السعال لغيره - ساء الحروب - ساء الحاحات الضرورية والإساسية تاركاً الإطار التنموي والتخطيطي الذي يتطلع إلى غد حديد
- احداث الحروب والمشاكسات الحاد الاكبر من ثروة العراق التي وجدت لتشييد نهضته العلمية والفكرية .
- قاد هذا الى ضعف الدولة ومن ثم التعليه والتخطيط وساء البنى التحتية في البلد

### علاقات الحتمية والاحتمال والغيب

للايمان بالغيب دور في التأثير على الافكار التي تتجه نحو المستقبل وقد افرز التفكير السلبي متمثلاً بالايمان بالحتمية التي لا دخل للإنسان فيها ثلاثة اتجاهات سلبية نحو المستقبل هي الاتجاهات الآتية (١)

#### ١. الاتجاه الأول:

يؤمن بلا حدود بحدود بحدود العلم والابتكارات التكنولوجية على صعيد المعجزات وحل كل مشكلات البشرية في المستقبل وهو اتحاد صار وخطر لأنه يسعى من وراء هذا إلى اعتماداً على ما لم يتصوره غير حدود، وغير مسبوقة

#### ٢. الاتجاه الثاني

يرى أن سر العلم والتقنية الحديثة يفوق ما قدمته للبشرية من خدمات، فتلقت حدود العلم حدة الاسار على التحكم فيه والسيطرة عليه، وأن التحديات التي تواجه العالم أصبحت غابة في التعقيد، ولا أمل لحلها، ولم يعد في مقدرة الانسان مواهبتها لتعقدها ولحكومتها

١- ربه مستقبله للتربية والتعليم في الملتقى العربي السعودي . ١٤٢١هـ

## ٣. الاتجاه الثالث:

وهو العبر في كيف الماضي، أو الحزن إلى الماضي، ويسمى مرض الحزن إلى الماضي، وخصاره لا يرون خيراً في الحاضر، وهذا الاتجاه يرى في الماضي الأمور الأمثل للمستقبل، فهو يسقط المستقبل اسقاطاً حليماً على الماضي.

وبرتب على نقد هذه الاتجاهات السلبية نحو المستقبل أن جاء اتجاه ينادى بالتخلي عن الحميمية، وإعوان بأن هناك اشكاً مختلفة للمستقبلات المحتملة. وإن التدخل الملائم ممكن أن يرفع حدوث أحداث، وهذا يبرر عملية ارتياد المستقبل ومحاولة استكشافه، والبحث عن آليات واساليب علمية للتحكم في اتجاهه. ولهذا أصبح الاهتمام بالمستقبل يركز في الأهمية الحاسمة للدائل أو الخيارات المستقبلية، التي تراوح فيما بين ثلاثة دائل هي الآتية (١):

- ١- مستقبلات ممكنة أي أمحال أو الشيء الذي يمكن حدوثه في المستقبل. سواء كان جيد أو شراً محتملاً وغير محتمل
- ٢- مستقبلات محتملة أي مستقبلات كثر احتمالاً للحدوث في المستقبل وذلك بناء على تطورات معينة أو من الماضي في المستقبل
- ٣- مستقبلات مرغوبة أو مقصودة وهي المستقبلات المرغوب حدوثها في المستقبل (وهي المستقبلات التي تعمل الدراسات المستقبلية على ترويجها).

وكان هذه أمثل محاولات للتحقق من صورة الحزم أو أمثل من القنن المرتبط بالحق كمن رأى حالاً لهم من الحب نعمي الذي إلى الموصى به وليد لأخيرة ستر إلى أنواع من الاحتمالات بل إلى أصل الموان

١ - صياح الدين زاهر، مقدمه في الدراسات المستقبلية مفاهيم - أساليب - تطبيقات، ص ٥٩ أيضاً وليد عبد الحفي مدخل إلى الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية، المركز العلمي للدراسات



التي يستند عليها العلم ، وهي هنا لا تمثل معوقا للدراسات المستقبلية هيما إذا تم التعامل معها على أسس علمية .

## التوجهات الكبرى التي تصنع المستقبل

سرد مجموعة من المحاور الأساسية التي تساعد على صياغة شكل المستقبل أو تساعد في بلورة اتجاهه ورسم خريطة وهي التقدم التكنولوجي النمو الاقتصادي تحسين الصحة زيادة القدرة على النقل والاستثمار البيئي والاعتماد المتبادل للتصالح الشعبية ( ) والعرض الأخير يسأل هذه القضية من زوايا أخرى منها التغيرات القيمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وسواها

وربما قادت التطورات العلمية والتكنولوجية وكم المعلومات  
والنظريات والاكتشافات ليس فقط إلى عدم قدرة المتخصصين على الإلمام بها  
وملاحقتها بل أدى إلى زيادة هروغ المعرفة وكل ذلك أسس إلى أهمية بناء  
تصريف من الصروع والتخصصات العلمية القديمة والحديثة (١)

ومن بظرفه مسحة للمشهد العلمي والاقتصادي والسياسي بشيم القدرة  
الواقعية للدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا على توفير الموارد الاقتصادية  
والاجتماعية والإدارية ومن ثم توفير الارضية المستقبلية بواسطة الملاحة من  
الانحصار والحفظ والمشاركة في حدود ولا تترك البلاد وفي على حساب الأمم  
الآخري.

ولكن هل يمكن القول ان التوجيهات السابقة تتكفل في حقيقتها الامر  
حوا سموي لاكتشاف الممكن من المستقبل . والحواث قد يبعد عن قراءه  
المرجع او نفسه فالامر الذي حظيت به تلك الدول مؤتمرها بحجب

في إحراز التقدم على الأصعدة كافة فتلك الدول وفرت اقتصادا قويا وإدارة  
مطلبة ومن ثم وصفا سياسيا مستقرا يعتمد على الحراك والتغيير في كل "الخطر  
الممكنة لتحسين المستقبل الخاص به .

لقد أدى التحسن الصحي إلى إطالة أعمار بعض الشعوب وهو ما يضمن  
تحتين هامتين هما النمو السكاني وارتفاع معدل العمر بين السكان وذلك  
بحاجة إلى كثير من التخطيط ورسم اللامبات التي ستؤتي هذه القضية أما  
زيادة النقل والحركة فهي العامل الأهم في تعزيز روح المبادرة والابتكار  
أما قادت التي تمزيقات اجتماعية وثقافية فاستمر في إعادة العلاقات  
الاجتماعية مثلما يحدث في زيارات الكنائس والمساجد ( )

وعلى هذا يمكن التنبؤ على النحو الآتي ووفقا لاستقراء تاريخي بأن  
العلم يؤدي إلى سيادة الدولة والأمة ويعمل على بناء أسسها المتصلة وينتقل  
وحدوها . أما ضعف العلم والعلوم وأحررها فيكون عند أن السيادة تلك  
الدولة والأمة بل استبعاد الفرد . والدول المستعبد، يستلزم لها المطالب إلى  
تحسين ثقافتها وتصحرها وانعدام حريتها في تصورها وطمعها واحتياجها و  
أما سوف يعتمد على العلم لحرثي من الدول الغنية ومن ثم فإنها معرضة  
للخطر في كل حين

وبشكل ذلك نتمتع لصناع ومن الأمة و تمت الفرص التي تتيح من لحظ  
والحرثي . وحسب حلها هذا الدور المهم الذي تلعبه هذه مصر - المصرية في  
صناعة العد الافضل . فما يصنع المستقبل هو الدول المستقرة التي تتيح علما  
يؤدي إلى استخدام الممتد منه و انما نحن إلى مساحات أخرى

## الموضوعات التي تبحثها الدراسات المستقبلية

يوصفه علما يتوجه الى تشغيل و إنتاج ادواته المهيمنة والفكرية ، فان غاية المهتمين بالدراسات المستقبلية تنصب على الاهتمام بالأساس والعالم ( ) وكل ما يتسرع من هذين المفهومين انما هو بفرع ليس الا هما العداء والتفلية والتعلم وغيرها من الموضوعات الا تنوع في طريقه فيه المستقبل الذي يركز في الانسان محور البحث وهكذا عند الحديث عن البيئة والطاقة والكوارث فهي مفاهيم تعنى بفهم الكون ، ويمكن القول ان الموضوعات التي يهتم بها المختصون في الفكر المستقبلي تتعلق قسم منها بـ

### أولا :الإنسان والمجتمع :

كما في أزمة الفقر ، الغذاء ، الانشجار لسكاني ، الوباء ، الجماعي .  
الازمات الأساسية العالمية الخائفة ، التعبيرات الاجتماعية ، تعليم ، تشغيل المرأة ، وتغير نمط الحياة ، وسائل التفسير الاجتماعي

### ثانيا :السياسية :

ومن ذلك السيطرة ، على الدول ، الاتجاهات السياسية العالمية ، منظمة الأمم المتحدة وإدارة العالم ، العلاقات بين البلدان ، العقول ، الحروب ، سبب التاريخ ، حصار الحصارات ، صناعة الأزمات ، الجغرافيا السياسية ، استغلال الأنظمة ، خطط الحروب ، تأثيرات الحروب المستقبلية ، مستقبل الدول

### ثالثا :البيئة :

التغير المناخي العالمي ، الكوارث الطبيعية ، التلوث البيئي ، ندائل البيئة ، شحة المياه ، البحث عن الطاقة النظيفة .

#### رابعاً: الاقتصاد:

مصادر الطاقة ، التنمية المستدامة ، أزمة الاقتصاد العالمية ،  
الاتجاهات الاقتصادية لعالمية ، التنمية الاقتصادية بدائل لعداء ، الفقر ،  
الجوع ، أزمة السكن ، الانفجار السكاني ،

#### خامساً: العلوم:

ومنها تصيات انشده كالحسابات ، تصيات الأسفل ، الأبريت ،  
تصيات الحسابات ، تصيات سنكشاف الحسابات ، تصيات الدوا ، العمل نحو  
الانماط الإدارية الحديثة واتجاهات التوظيف (١)

#### مهام الدراسات المستقبلية

تحقيق الدراسات المستقبلية من خلال انجاز عدد من المهام المحددة وقد  
يكون من المناسب ان يبدأ بالمعرف لدى قدمه احد اعلام الدراسات  
المستقبلية وعمل على المهام التي يسفل بها حل دراسات مستقبلية ،  
وهي :

- اكتشاف أو ابتكار
- فحص وتقييم
- اقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو محتملة ، ويمكن أكثر  
تحديداً ، بتكرار بل اوسع جهاد محدد ، للدراسات مستقبلية وهي :
- (١) عمل النقطر والاحمال في درسة مستقبلات ممكنة possible  
futures سواء كان احتمال وقتها كبيرا أو صغيرا وهو ما  
يؤدي إلى توسيع نطاق الخيارات البشرية

١ - انظر [http://www.csulh.edu/global\\_options/intro](http://www.csulh.edu/global_options/intro) يحد

[http://www.csulh.edu/global\\_options/intro](http://www.csulh.edu/global_options/intro)

٢ - انظر انصير ، في المحل الاول من كتاب Wendell Bell, Foundations of Futures Studies, Transaction Publishers, New Jersey, 1997  
جاء انصير بمرور سنة واحده انصير انصير انصير

(٢) دراسة مستقبلات محتملة probable futures . ويعني التركيز في فحص وسبب مستقبلات التأثير احتمالات الحدوث خلال افق زمني معلوم ، على وفق شروط محددة ( مثلاً بافتراض استمرار التوجهات الحالية للنظام الاجتماعي - السياسي ، أو بافتراض تغييره على نحو أو آخر ) وتسفر هذه الدراسة عن سيناريوهات متعددة

(٣) دراسة صور المستقبل images of the future ، أي البحث في طبيعة المواضيع الرئيسية التي وتحليل محتواها . ودراسة أساليب وتقييم نتائجها

(٤) دراسة الأسس المعرفية للدراسات المستقبلية ، أي تقديم أساس فلسفي للمعرفة التي تنتجها الدراسات المستقبلية ، والاجتهاد في تطوير مناهج وأدوات البحث في المستقبل .

(٥) دراسة الأسس الأخلاقية للدراسات المستقبلية وهذا أمر متصل بالبحث الاسمي في الدراسات المستقبلية . ألا وهو استطلاع المستقبل أو المستقبلات المعروفة فيها . إن تحديد ما هو معروف فيه مستقبلاً بالمعنى الذي يفكر الناس عن ( معنى الحياة ) وعن ( مجتمع الحد ) وما يفعل ( فعل ) وغير ذلك من المفاهيم الأخلاقية والسياسية

(٦) تفسير الماضي وتوجيه الحاضر فالماضي له تأثير في الحاضر وفي المستقبل . والتفسير من منظور مؤلف على كونه حراً ، واعداً ، قراء الماضي كما أن النسبة الكبرى من دارسي المستقبل يعدون أن أحد أغراضه الأساسية هو تغيير الحاضر وما يتحد فيه من قرارات وتصرفات لها تأثيرها في تشكيل المستقبل

(٧) أهداف بحث المعارف المتسعة وإثنية لمحتلف من أجل حسن فهمه "معنى" البحث في المعارف المتسعة التي ستخدمها دراسة المستقبل من أجل توجيه قرار أو تصرف ما هي معارف يمكن أن

علوم ومجالات بحث متعددة لها حبرازها والمتخصصون فيها ولذلك  
 حلق على الدراسات المستقبلية وصف الدراسات "تكاملية  
 integrative او الدراسات العابرة للتخصصات transdisciplinary  
 ولما كانت التوصله بفعل اجتماعي ما لا تقوم على المعارف العلمية  
 وحدها ، بل بلزم ان تستدعي قسما و معايير اخلاقية  
 معية ، فان على الدراسة المستقبلية ان تراوح بين المعرفة العلمية  
 والقيم

(٨) زيادة المشاركة الديمقراطية في تصور وتصميم المستقبل . او مفرطه  
 التفكير المستقبلي والتصرفات ذات التوجهات المستقبلية ، وافصح  
 المحال لعموم الناس للاشتراك في اقتراح وتقييم الصور البديلة للمستقبل  
 الذي سيؤثر في حياتهم وحياة خلفهم .

(٩) بسى صورة مستقبلية مفصلة وترويح لها . وذلك بوصفها ذلك حلق  
 ضرورة نحو تحويل هذه الصورة المستقبلية الى واقع وتخص بذلك بسى  
 فعال اجتماعية معينة من اجل قطع الطريق على الصور المستقبلية غير  
 المرغوب فيها ، والحيلولة دون وقوعها

### معايير وشروط واسس الدراسات المستقبلية

بعد اكتساب الدراسات المستقبلية صفة العلم اصبح هناك مجال واسع  
 لدراسة المستقبل بشكل منهجي ومعظمها انود تحصيل نواحد واصول تسير  
 عليها ومن ذلك وجود المصموم المحدد و المنهج الواضح المعائن وتحديد المعرفة  
 بشكل دائم (١) .

وتعد من هذه النماذج الدورية للمستقبلات فيما يتعلق بالدراسات  
 المستقبلية على معايير اربعة بعد من اهم الاسس وهي (١)

١ هارون طلبة واحمد الرضوي ، الدراسات المستقبلية ، ص ٢٦ - ٢٨

٢ مبداء الدين راجح ، هذه هي الدراسات المستقبلية مفاهيم ، مبادئ ، تطبيقات ، ص ٥٢

- ١- تركّز الدراسات المستقبلية على استخدام المناهج العلمية في دراسة الظواهر الخفية
- ٢- يجب ان تكون الدراسات المستقبلية شاملة، اشمل من حدود العلم . فهي تتضمن الحوادث العلمية والقصبة حسنا الى جنب مع الحوادث العلمية
- ٣- يجب التعامل مع نطاق البدائل النمو الممكنة، وليس مع سبيل مفردة محدودة للمستقبل.
- ٤- انها تلك الدراسات التي تتناول المستقبل في امد زمني تتراوح بين ٥ سنوات و ٥٠ سنة.
- ان الدراسات المستقبلية تركّز في دراسة الواقع الراهن وكيفية نشوئه وتطوره التاريخي وتركّز بشكل خاص على دراسة الننى والاساق الفرعية والعلامات والعمليات التي تتجلى خلالها التعبير والمطوّر في إطار المسق الكلي للمجتمع (١).
- والاحداث التي يحدث في المستقبل هي في الواقع تغيرات تنتج عن تفاعل قوى ديماميكية مستمرة، والمتفرقة الى تلك القوى الديناميكية مستمرة بطرح بعض الافتراضات عن المستقبل، ومنها الافتراضات الآتية (٢)
- لا شك ان التغيرات التي ستحصل في المستقبل مختلفة عن الماضي كما ان التغيرات التي ستحصل في المستقبل سيعبرون عن الخصائص السوية وانها ستكون اسرع من ذي قبل
- ان التغيرات التي ستحصل في المستقبل يمكن معالجتها من خلال توضير المعلومات الدقيقة.

١ - هاروق قلبي واحمد الزهرى، الدراسات المستقبلية، ص ٢٧

٢ - محمد عبد الحليم، دراسات المستقبل، ص ١٠٠

الدراسات المستقبلية، ص ١٠٠، ص ٨

وأخيرا ان التغيرات التي ستحصل في المستقبل يمكن معالجتها بأساليب موضوعية بعيدة عن التأثير الشخصي  
ويمكن القول بان هذه الاسئلة تمثل اهتمامات لما يمكن ان يساعد على توصيح مباحث الدراسات المستقبلية ولأنها من جهة اخرى تفتح لنا افقا جديدا لتذليل الصعوبات المتعددة

### أهم مبادئ الدراسات المستقبلية

نتقارب المفاهيم بشكل أو بآخر ، فالحديث عن الماضي في الألفية قد لا يختلف ظاهرا - عند الحديث عن الدراسات المستقبلية ، لكنا عند الحديث عن المعايير فإسا يعني بها مواصفات تنقسم بها العملية المنهجية . أما المبادئ فهي الركائز الأساسية التي نبنى عليها تلك الدراسات . وهي على صنفين الأول ، يركز في المبادئ الآتية ( )

**أولا** مبدأ الاستمرارية Continuity وهو توقع المستنق متداا للحاضر وحاضره الحقائق العلمية مثل توقع ان يكون الأبار أو المحيط في مكانها المعتاد نفسه للأعوام القادمة . ان استمرارية الحوادث من (الماضي للحاضر للمستقبل)

**ثانيا** مبدأ التماثل Analogy وهو توقع ان يتكرر بعض أنماط الحوادث كما هي من وقت لآخر

**ثالثا** مبدأ التراكم Accumulation وهو تراكم نفس الاحكام على

نفس الوقائع . مع احتمالات الاستمرار لمدة تتفاوت بدرجة ما الصنف الثاني يشمل مجموعة من أنماط تتسم بالعدم التوضيح المستمر لشئوع شيء ان يعرف المستقبل لا يحصل منه شيء من نفسه



وتأكيد التطور البكولوجي وقدرة الانسان على الاكتشاف والتغير  
والتحول وتشير تلك المبادئ إلى

١ امكانيه التنبؤ بمستقبل الاساسية وتحديد مدرجة من الدقة وان  
اختلفت من مجتمع إلى اخر ، وان الحاضر بكل ما فيه من قدرة بشرية  
ومادية وعلاقات واتجاهات هو المدخل الرئيس لكل مستقبل . وما  
المستقبل إلا الحاضر مضافا له عامل الزمن <sup>(١)</sup> .

٢ تتوحد التخطيط في فلسفة على معرف المجتمع من جهة مساره التاريخي  
وعناصر الثبات والحركة فيه <sup>(٢)</sup>

٣ المستقبل عدد من الاحتمالات التي تبدأ من نقطة الحاضر ثم تتفاوت  
فيما بينها عبر الزمن بقدر التفاوت في تنظيم مدخلاته وتفاعل هذه  
المدخلات داخل كل نقطة او احتمال . والانسان بكل وسائل واساليب  
علمه في التحرك إلى المستقبل والتحرك إليه منها التخطيط وتقنياته <sup>(٣)</sup>  
٤ ان الاهتمام بالمستقبل عمل انما هو اساسا بحاج الاحياء القادمة  
ورفاهيتها وتخطيط مستقبلها <sup>(٤)</sup>

٥ الرئيس متواصل ومستمر واحاديث الاتحاد ولا يمكن تغير مساره . كما  
ان ليس كل ما يوجد في المستقبل قد يوجد في نوع المعرفة -  
قد وجد في الماضي وقد وجد في الحاضر . فالمستقبل قد يحوي اشياء -  
مادية او اجتماعية او بايولوجية - لم توجد من قبل

٦ المستقبل لا يمكن ملاحظته لذا فلس هناك حقائق مطلقة حوله .  
وكل ما يمكن اتوصل اليه هو مجموعة افتراضات لم يتم التأكيد

١ - عبد الرحيم الخميس - مصلح - نقلة الخطى لاستشراف المستقبل الاسلامي - دار الحديث - مكة

منها ، والمستقبل أيضا ليس مقدرا مسلفا - بتشكيل مطلق ، فهو  
مثل بعض الناس الحرية ، والقدرة ، والأمل ، والوقت الذي يمكن أن  
تتحقق فيه الأحلام<sup>(١)</sup>

### الزمن في الدراسات المستقبلية

إن العلماء والباحثين يعرفون حق المعرفة أن الظواهر ثم تتشكل  
بصفة واحدة ، وإن أي ظاهرة قد مرت عبر مراحل زمنية متتالية ، ويختلف المدى  
الزمني طبقا لطبيعة الظاهرة المدروسة وتباينها سو . كانت ظواهر إنسانية أو  
اجتماعية و اقتصادية، أي أن الزمن الذي يعد منظورا بالنسبة لحالة ما ( المناخ  
، الصحة ) لا يعد مستقبلا منظورا بالنسبة ( للتعليم ، العادات ، الفن ) ،  
وبوتر المدى الزمني للتميز بمستقبل الظاهرة المدروسة في الإطار المنهجي  
والإجرائي للدراسات المستقبلية<sup>(٢)</sup> .

و يختلف المستقبل القريب بعض الشيء عن المستقبل المباشر ( المحتوم )  
على أنه مرئي ، مستقبل المستقبل حدا معقولا عندما يتراوح مداه ما بين خمس  
سنوات وعشرين ، حيث يمكن اتخاذ القرارات المستقبلية بتشكيل المستقبل  
بمدى المدى لأن حدوده موحدة على لحاضر الذي عايشه منه في ذلك  
مستقبل القريب المدى والذي قد يمد حتى خمسين عاما من الآن ، والصارف بين  
الآن والآخر حسب التحكم في مساره أو توجيه الأحداث المرشحة في  
سواء تتوقع بعض الأحداث حتى خمسين عاما إلا أنه من الصعب التحكم في

١ - هارون جليل وأحمد الرضوي الدراسات المستقبلية ، ص ٢٧

٢ - <http://www.b7st.com/vb/19307-post1.html>

٣ - محمد سعيد ، المستقبل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية ، المصدر السابق

مصادرها . أصبأ الى ذلك صعوبة توقع بعض الأحداث في المستقبل غير المنظور الذي يمتد ما بعد خمسين عاماً من الآن (١)

لقد اختلف الباحثون في تحديد الإطار الزمني وقد تفاوت ذلك من الشهر الواحد الى ما وراء المنظور أي يمتد الى الخمسين عاماً أو أكثر هذا بعد تصنيف (ميسوتا) لجمعية المستقبلات الدولية بولائه ميسوتا الأمريكية من أهم التصنيفات التي تأخذها معظم الدراسات المستقبلية على اختلاف مد رسها وعلى مختلف الاتجاهات الأسبطلاعية أو الأسبديية أو المعباري و الذين يمزحون بين التعتين (٢).

ويمكن التركيز في التحليل المستقبلي في الآثار البعيدة وفي الاتجاهات (Trends) وليس على الأحداث (Events). وقد نأمن عن ذلك تداول تصنيف ميسوتا (سنة المولادة الأمريكية) في المدى الزمني للدراسات المستقبلية الذي يقوم على خمسة أبعاد (٣)

- المستقبل المباشر ويمد من عام الى عام من اللخطه الراهنة وهذا المستقبل يارأ ما يؤثر فيه التيارات التي تتعد اليوم لأنه محكوم عليه بمسيرة الماضي وتراكباته لذلك فهو مستقبل الحتم الذي يتعد معه الاختيار

المستقبل البعيد ويمتد من عام الى خمسة أعوام ويمكن أن يتأثر في مسيرته حركه وسبب محدد وبعض التيارات التي سجد اليه

١ - هوري محمد أحمد القوي - مستقبل رابطة حمدة بدمشق في دراسة مستقبلية - المصدر غير

مركز دراسات المستقبل بجامعة أمبوط (مربوط) - العدد ١ - ١٩٩٦ م - رابط [www.safcentral.com/arabic-abstract/lectures](http://www.safcentral.com/arabic-abstract/lectures)

٢ - هروفي هبة وأحمد الم - الدراسات المستقبلية - ص ٢٩

٣ - Jarolty Alex The Noble Art of Scenario Building Futures Research

Quarterly, Vol 17 No,2, 2001, pp12-19

وليد عبد الحفي - الدراسات المستقبلية المشاء والنظور والأهمية - المصدر السابق

المستقبل المتوسط: ويمتد ما بين خمسة إلى عشرين عاماً ، ويمكن  
شكل هذا المستقبل إلى حد كبير بما يتحدد المدة من قرارات الآن  
بذوره كآمنة في الحاضر المعاش .

- المستقبل البعيد : ومدته بين عشرين إلى خمسين عاماً . ويتشابه مع  
المستقبل المتوسط في كمون حدوثه في الحاضر إلا أنه يصعب التحكم  
في مساراته .

المستقبل غير المنظور : ويمتد عن هذه اللحظة إلى أكثر من خمسة عشر عاماً  
، ويستحيل التحكم فيه .

## ما بين فلسفة التاريخ وفلسفة المستقبل

ت	فلسفة التاريخ	فلسفة المستقبل
١	يعد علما لانه يتعامل مع عاياه ولديه منهج ووسائل ويهدف إلى تحقيق نتائج	يعد علما لانه يتعامل مع عاياه ولديه منهج ووسائل ويحقق نتائج
٢	من حيث الفعل ينصب اهتمام فلسفة التاريخ على فهم الماضي للتحضير للحاضر والمستقبل	بمقطة فهم ومعالجة الفعل المستقبلي هي الحاضر
٣	الزمن في فلسفة التاريخ يشير إلى كم محدد وهو يتجه نحو تحليل الحدث أو زمن الحدث	الزمن في فلسفة المستقبل غير محدد وهو هنا لا يتحدد بحدث أو فعل معين
٤	تعامله مع ما كان	تعامله مع ما سيكون
٥	يتبنى القياس والمقارنة والتحليل	يهتم بالافتراض والمقارنة والقياس والتخمين
٦	عبارة عن ردة فعل لما سبق	استباقي
٧	استقرائي	استقرائي
٨	اخباري ويتعلق بالعيب	تنموي ويتعلق بالغيب
٩	ميدانه الاساس هو الدولة والحضارة والسياسة والمعرفة	ميدانه الاساس هو الحضارة والسياسة والاقتصاد والإدارة والعلم
١٠	هو تنظيري أكثر منه تطبيقيا	هو تنظيري أولا وتطبيقي ثانيا
١١	تتصف وسائله بكونها اقرب للمنطقية والتحليل والمقارنة	وسائل الدراسات المستقبلية اقرب إلى الرياضيات والحسابات والتخمين والتوقع
١٢	يتسم بالاحتمية	لا يتسم بالاحتمية
١٣	من أهدافه معرفة الأحداث وأسبابها	من أهدافه التعبير والتطوير والتنمية
١٤		هو ليس مقدرا سلما
١٥	الماضي يسهي بالحاضر	المستقبل يمنع من الحاضر
١٦	يسجل الأحداث التي وقعت بالفعل	يريد تسجيل الأحداث التي ستقع
١٧	من مناهجه التحليلي التفسيري التأويلي ، المقارن ، الاستقرائي... إلخ .	من مناهجه التنموي الحدسي ، الافتراضي ، الاستقرائي... إلخ .

## المؤسسات الفكرية العالمية للدراسات المستقبلية

ليس من الغريب القول ان الحاجات والأزمات هي ما قادت الى تعدد وتنوع المدارس والتمادح الفكرية المختصة بالدراسات المستقبلية وقد تنوعت في الميول والمناهج والبرامج وأحياناً في الأهداف . و قبل استعراض بعض من تلك المؤسسات يمكن العرج على المميزات والخصائص التي اتميزت بها تلك المدارس :

١ - ان غالباً لا يزال تعدد هذه العمل على قضية او قضايا مختلفة . تحصر البلدان بالدرحة الأساس وبعد ذلك تخلص الإنسان

٢ بالرغم من انفراد المؤسسة العسكرية بتأسيس مؤسسات الفكر المستقبلي . إلا ان هناك جوانب أخرى ، اقيمت على اساسها المؤسسات المستقبلية منها الاقتصادية والبيئية والعلمية

٣ - هذه المؤسسات بحاجة الى تنظيم حاد لمعرفة ما لها وما عليها وللأسف من سيحة هذه بعضها للبشرية و تحطيم البعض منها للإنسان والإنسانية

٤ - تحت هذه المنظمات بالإضافة الى تحطيم مستقبلها وتخليه مقدراتها على ان لا تترك من يرى يعمل على تبييد الشعوب و سعادتها وحب خيراتنا

٥ - الكثير من هذه المنظمات صادرت زمان الدول النامية من خلال التحطيم لها مستقبل تلك الدول . او رسم مستقبل بمقاسات صغيرة وضعيفة

٦ - بعد ذلك تحت مظلة دول العظمى الى احواء الدول النامية لتفوق مع العرب و مدور و مستوحيا و تشاركه و تحتل نصيبه منه بعد سطره

وسوف نكتفي باستعراض بعض من أهم هذه المنظمات ، التي منها :

#### أ - مؤسسة راند: Rand Coration

شركة راند لكبرى أول معهد دراسات مستقبلية مطلق اليدى وهي محور فكر وتعنى المكان الذى يجمع علماء وخبراء معنكون يدفع لهم الأجر مقابل التفكير فى الامكانيات التي يمكن ان تحدث فى المستقبل (١) أسست مؤسسة راند (Research And Development) عام ١٦٤٥ بأشراف لقوات بحرية الأميركية. وبمسازكة شركة أوكلاس للطيوان كان الهدف من تأسيس المؤسسة فى الأصل هو إمداد القوات الأميركية بالمعلومات والتحليلات اللازمة" إلا ان هذا الهدف توسع لاحقاً عندما أصبحت المؤسسة شبه مستقلة، ليشمل تعاملها واهتمامها معظم المجالات ذات العلاقات بالسياسات العامة داخل أميركا وخارجها. ويوجد لدى المؤسسة "مجلس إمداء" يجمع خططها المستقبلية. ومن أهم من عمل بهذا المجلس - فيما بعد - دونالد رام، ميلد، كوندوليرا رايس، رالمى خليل زاده (٢)

استخدمت مؤسسة راند أسلوب دلفاى فى التسبب عام ١٩٥٠م حيث استخدمه لحل بعض المشكلات التى يواجهها هل ان يكون الأسلوب الذى استخدمته معروفها بأسلوب دلفاى. فقد قامت مؤسسة راند بجمع الآراء من أهمها محمد من خير. عن أسب السب لحل هذه المشكلات.والتي ما كان من الممكن الوصول إليها عن طريق البحث العلمى التحريى.(٣).

١ - شويوش، الاستعراض من ١٨٩

٢ - <http://ar.shvoong.com/law-and-politic> ايما Shvoong.com

٣ - د محمد سيف الدين فهمى، التخطيط العلمى : أسسه وأساليبه ومشكلاته ، ط١ ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦ الفصل السابع ( أسلوب دلفاى ) ايما

<http://www.rol-st.com/roll-shoan>

أوصلت مهمه رسم صورة للمستقبل العالمي وموارير القوى الدولية إلى  
مؤسسة راند. وأثر نجاحها في حينها انتقلت إلى مجالات متعددة: اجتماعية  
واقتصادية وإدارية وسكانية... إلخ (١).

وبحسب التقرير السنوي للمؤسسة عام ٢٠٠٥ فإن نصف الدراسات  
التي يعدها باحثو المؤسسة اليوم تتعلق بقضايا الأمن القومي والعالمي وظلت  
راند تتدبر في التأثير في صياغة الرأي لدى صناع القرار في أميركا،  
وخاصة المؤسسة العسكرية مهله في السابقين حتى أن تول برغر  
الحاكم الأميركي المدي السابق للعراق اعتمد على تقرير استراتيجي  
أعدته مؤسسة راند عن الفصل السبل لتفسير الوضع في العراق المحتل، وتلك  
قصة تعبر عن مدى تأثير راند في حياة الشعوب في الشرق الأوسط (٢).

ولدى المؤسسة خبرة تراكمية في مجال الدراسات الأمنية. فمثلا،  
عند الدراسة التي أنتجتها المؤسسة يوم ٢٢ أبريل ١٩٦٤ (داخليه لا يسمح  
بالإطلاع عليها أو سرها) عن "التمرد" في الجزائر عثاه الوصفه السحرية  
التي يمكن بواسطه دراستها ومثلها احاج الاحتلال الأميركي للعراق  
كتاب هذه الدراسة بعنوان ( التمرد ومكافحته في الجزائر Insurgency  
and Counterinsurgency in Algeria ) (٣)

وأحد المراقبون على راند " ترعتها العسكرية الحامجه، ووضوحها مع  
لحروب الاستعصاف التي شنها جورج بوش. د ترتبط المؤسسة بعلاقات  
متميزه بشركات تصنع الأسلحة وأجهزة الاستخبارات، مما جعلها هدفا  
للكتير من نظريات المؤامرة حتى داخل أميركا. تتوفر المؤسسة على  
امكانيات هائلة بعداد يتتبع مبرايه بعض الدول المستعصاف في أفريقيا، شدا

١ - محمد صالح الجهمي يطبق امراضه لاسلوب ولهي في الدراسات المسببه الحروب العربي  
الغروب استعصافه ، المصدر السابق

٢ - <http://ol-uzccatalk.net/forum/showthread.php?>

٣ - <http://st-voong.com> و <http://www.politics1740930>



كانت دولة مثل حيتوني قد بلغت نفقاتها لعام ١٩٩٩ مبلغ ٨٢ مليون دولار،  
في مصروفات راند موزيا بلغت كسر من ١٠٠ مليون دولار. كما بلغ  
عدد العاملين فيها ١٦٠٠ عامل، ما بين اداري وباحث ( )

وتحب الإشارة الى ان تاريخ استخدام اسم السائل الدراسات  
المستقلة وهو أسلوب دلفاي في التنبؤ قد سبق استخدامه مؤسسه راند  
Rand Coration عام ١٩٥٠م لحل بعض المشكلات التي واجهها قبل ان  
يكون الأسلوب الذي استخدمته معروفا بأسلوب دلفاي. فقد تمت  
مؤسسه راند بجمع الآراء التي قدمها مجموعة من الخبراء عن سبب السبب  
لحل هذه المشكلات، التي ما كان من الممكن الوصول اليها عن طريق  
البحث العلمي التجريبي (٢).

فقد طور باحثان أسلوب دلفاي في هذه المؤسسة ثم تكون هملر أحد  
مؤسسي أسلوب دلفاي معهدا تخصص في دراسات هذه  
الاستقصاء المنظم المبادئ المتعارفة، وهي المعايير، في عام ١٩٦١  
(مجموعة المشكلات) وهي منظمة بحث بهدف من أربع سمات في  
امريكا وبلغ عدد موظفيها ١٢٠ موظفا ويمكن أكثر من ١٠٠  
خبرا من تراث شركة راند وقد أسسه هملر حل سابق في  
راند (٣)

فيوجد عدد من مروج المؤسسة، بعضها في حل عبرت. بعضها في الخارج  
اد يوجد ثلاث مقرات رئيسية في كل من سانتا مونيكا كاليفورنيا،  
وواشنطن دي سي، وتيسيرع بسلاندا، وكامبريدج بالمملكة المتحدة،

1 - <http://www.shvoong.com/aw-and-research/1740936/>

2 - د محمد سيف الدين ههني، المحيط العلمي الصادر السابق،  
<http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php>

3 - روجوريس، الاستشراء، معجم الاستقصاء المنظم، ص ١٠٠

إضافة الى فرع امتتح حديثا في دولة قطر (١) وبقيت تلك المؤسسة على  
مس ٦ عاما مرفعة للمؤسسات بعبارة لها للتشجيع والاطلاع وحل  
القضايا الشائكة ذات الطابع العام ، كالمشكلات الاجتماعية مثل

التعليم والصحة ، او العالمية مثل قضايا الامن الدولي (٢)

وفي عام ٢٠٠٤ ذكرت المؤسسة ان صافي اصولها بلغ ٢٨٧ دولارا امريكيا  
وحقق دخلا بلغ ٢٢٧ مليون دولار امريكيا . وبمناسبة راند على عدة  
اقسام حسب علمي مجالا واسعا من المجالات من الصحة والتعليم الى الامن  
القومي في لدماع وغير ذلك من المجالات التي تحظى باهتمام دولي ، التي  
حالت ادارتها لتقسم خاص بالنشر . وخدمة قاعدة البيانات التي تتبعها  
للاستخدام العام للباحثين (٣) .

ب- نادي روما: club of roam

بعد اجتماع ضم رجال الاعمال الايطالي وريينو سبي والمدير العلمي في  
مكتبه التعاون الاقتصادي والسياسة انكسندر كنع عام ١٩٦٧ ، وتبين  
للخبراء ان هناك مشكلات تهدد المجتمع الدولي مثل الازالة السكانية  
واستنزاف الموارد الطبيعية ونقص الحج ، و ان المؤسسات الدولية عاجزة عن  
معالجة هذه المشكلات واستبداد من هذه الاوضاع تتخذ اول اجتماع في  
روما عام ١٩٦٨ وجمعة ثلاثة عاما من عشر دول . وانشى على هذا الاجتماع  
اسم نادي روما. (٤)

ان دراسات نادي روما ركزت في الربط بين ظاهرة الاعتماد المتبادل المتزايدة  
بين المجتمعات ، و بتطوير تصورات الدراسات المسببية لمعرفة الاحتمالات  
محلها لتطوهر نظام وقد كان تقريره مؤثر في نادي روما صدى كبير

١ - <http://www.marefa.org/index.php/٢٠09/٠8/٢4/١٠8> موسوعة المعرفة

٢ - <http://www.shayone.com/شؤون/شؤون-عالمية/٢٠٠٩/٠٨/٢٤/١٠٨>

٣ - <http://www.diacl.com/index.php/٢٠09/٠8/٢4/١٠8>

٤ - وليد عبد الحميد ، الدراسات الاقتصادية والسياسية والبيئية ، الصادر عن

سيما بتيحة النظرة التشاؤمية لمستقبل العالم التي طغت على التقرير وتساءلت  
بالكارثة الدولية (١)

وقد طُبقت الأمم المتحدة في نادي روما علم ديناميكية النظم dynamics  
systemic لأول مرة وذلك لدراسة نمو الموارد العالمية في أوائل السبعينيات  
وظُهرت أهميته عند في التحديات التي يفرضها على نماذج التفكير المعتادة  
لدى الفرد أو المجموعة ، وفي مواجعتها القصور الذي تعانيه السياسات في  
المجالات ذات الصلة بالنمو باستخدام في المجالات العلمية الأخرى (٢)

كان نموذج نادي روما حدود النمو أكثر النماذج أهمية ودلالة ، وكان  
النموذج للنظم محمعه بشكل غير متقن لسكان العالم والتصنيع والتلوث  
 وإنتاج الغذاء واستنفاد الموارد ، وكان تفرد هذا النموذج في أن هذه  
المتغيرات كانت كمية ، وهو أمر حديد تماماً ، كما تميز أيضاً بتقديمه  
لنموذج ، وكانت رسالة الحداثة الرئيسية أن الاتجاهات الحاضرة ستؤدي إلى  
عجز اجتماعي (هبوط) لا يمكن صياغته في السكان والقدرة الصناعية  
عالمياً بعد عام ٢٠١١ ، ونكس هذا التدهور ليس يؤثر في العالم بأسره في  
الوقت نفسه بل سيصيب منطقة بعد أخرى) .

في دراسة نموذج حدود النظم (التي أطلق من قائلها النموذج) تقتصر  
على جانبين رئيسيين في العلاقة المادية والاقتصادية والاجتماعية التي  
حكمت تاريخياً النظام العالمي (٣)

ج - النموذج «ميزاروفيتش» و «باستل»:

ويركز في الوضع العلمي للطاقة ، وبخاصة النفط والأوضاع العالمية لمسألة  
الغذاء والتغذية (٤)

١ - راجع المستقبل البشري والمطور و أهميته ، المصدر السابق .

٢ - د محمد الأمجد ، مصادر علم المستقبل واتجاهات التفكير المستقبلي المصدر السابق .

٣ - د محمد الأمجد ، مصادر علم المستقبل الأمانة العامة للمناهج المحاسنة ومداخل دراسة المستقبلات

٤ - د محمد الأمجد ، مصادر علم المستقبل ، <http://www.cmi.org/resource/cmi/> .

#### د - نموذج مؤسسة «باريلوششي» :

ومركزة (الارحشبي) وهو مركز في تصور امريكا اللاتينية للعالم الثالث .  
يتبنى قصايا العالم الثالث ، ان النموذج باريلوش "Bariloche" الامريكي  
اللاتيني اهم الى حد بعيد بالعدل الاجتماعي والمساواة اكثر من قصايا  
النموذج يظهر النموذج ان يلبى الحاجات الاساسيه مصاح التنمية .

#### هـ - نموذج «ليونتييف»:

للاقتصاد العالمي الذي كانت به واشهرت عليه مسلمة الأمم المتحدة سنة  
١٩٧٠م. ومحور استراتيجيه التنمية العالمية لمفاهيم الأمم المتحدة في تقسيم  
العالم وانحاز التنمية المستودة في برامجها المختلفة وأدواتها وآلياتها العديدة  
وقد اعتمد النموذج بناء على تطوير الروسي المولد والامريكي الجنسية  
واسلى ليونتييف [Wassily Leontief] الذي ستر العمل الرائد " هيكل  
الاقتصاد الأمريكي ١٩١٩ - ١٩٣٩ " عام ١٩٤١ . حيث قام بتطوير فكرة  
تكرراتي . من خلال استخدام بعض الاساليب لرباصيه . لتكوين جدول  
مخرجات للاقتصاد الأمريكي (١٩١٩ - ١٩٣٩) ومن ذلك  
الحس وما زالت الاسهامات التحليلية والتنويه حارية للاستفادة من  
هذه الآراء . هذا الجدول ولا يدل على اهمية الحدود من انتشاره خاصة من  
حيث التركيب والتحدث فالجدول المتقدمه ككافه سوريا تصدر حداولها  
الخاصه بها كل ستمين او ثلاث سنوات مثل الولايات المتحدة . وكندا  
والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، والمانيا ، وسنراليا ، واليابان ، بالإضافة الى

١ - واحد حتى علم المستقبل في العصر العالمي المعاصر . موقع العنصرية .

<http://baaharva.net/data/ci/di/mostaqbe.at>

٢ - د مهيل بحاية الله - استشاراه مستقبل الأمم مراعاة لسمارج المحاصصا ، ومداخل براسه الاستبالات

لمجلة ، المعهد العلمى للمصحة - القاهرة <http://www.cmf.org/resources.html>

العديد من البلدان النامية مثل كوريا، والفلبين، واندونيسيا، وماليزيا، والصين، وجنوب افريقيا، وأوغندا (١)

و. النموذج «ساروم» الإنكليزي الذي أشرفت عليه إدارة الستة بالملكة المتحدة، ويعتمد خصوصاً على بناء النموذج محاكاة له أسس نظرية مشتقة لدراسة مستقبل الموارد العالمية (٢).

إن مريه هدد المصادر «للمستقبلات» لعالم، على اختلافها الأيديولوجي والسياسي والاجتماعي، أنها تتنازل، ويحتل بعضها مع بعضها الآخر النموذج شاملاً وشمولياً لا يهتم في تحليلاته وتحليلاته معطيات التعبير السياسي والاجتماعي ثروات الطبيعة، علاقات الإنسان بالطبيعة، دور العلم والتقنية في التنمية، علاقة العالم الثالث بالرأسمالية العالمية، علاقة الدولة بالمجتمع، صراعات المجتمعات، دور الثقافة والتعليم والنس والفلسفة في التنمية، كما لا تهمل المصادر الفاضل والحريطة المعرفية المعمورة

**الفصل الرابع**  
**البنية الاصطلاحية والمفاهيمية**  
**للدراستات المستقبلية .**

## التعريف بالمصطلح

### (العلاقة بين المصطلح والمفهوم)

ينبغي لفظ المصطلح من حذر (صلى) الذي ترجع اليه مفردة مصطلح يدل على المسألة و الاتفاق. وهذا المعنى يدل على خاصية اساسيه من خصائص المصطلح وهي الاتفاق على دلالة خاصه لمفردته بعد احكامه في الدلالة كمن يتعارف المفرد قبل تخصص دلالتها العلمية بشكل واضح على مضمونها. فخصائص الى خاصية الاتفاق صفة الوضوح والعلمية والتحديد هذه الخصائص عندما تجتمع في مفردة للدلالة على معنى خاص يتبادر من سماعها في سياقها التداولي تعدو مصطلحاً، لكن التكرار والاستمرار في التاريخ هو الذي يكسب المفرد اصطلاحيتها وثبات دلالتها الجديدة الخاصة ( )

وقد اهتم القدماء بالمصطلح الذي كان يعبر عنه بالحد او التعريف وفي العصر الحاضر اصبح المصطلح موضوع علم مستقل يدعى علم المصطلح لدى مدرّس علمياً منهجياً و المصطلحات المستعملة في لغة الاختصاص والمصطلحية (terminology) عما يعنى بصياغة المصطلح وتحديد او تصنيفه فهي كل لغة يوحد مساحة لغة الأعراس لغة واحدة وأخرى لغة الأعراس الخاصة ويوحد شذوذ واحد من قطاعات لغة الأعراس الخاصة باسم مفرد خاص هذا الصطلح هو النطاق الرئيس للمصطلحية ( )

ومن حدود علماء المصطلح أيضاً حملة الشروط الواجب توافرها في المصطلح المنطوق المنقول، فذكروا ( أن المصطلحات المنطقية يجب ان تكون واضحة، ثابتة، موجزة، سهلة النطق و - سهل المصطلح الواحد يجب ان يقرأ من نظام مجموعة من المصطلحات يرمز الى مجموعة معينة

1 - عبد الحليم عبد الله، المصطلحات في اللغة العربية، دار الفكر، 1401هـ، ص 10.

2 - عبد الحليم عبد الله، المصطلحات في اللغة العربية، دار الفكر، 1401هـ، ص 10.

مترابطة من الماهيم، وعمدوا هذه السمات متطلبات عامة يجب أن تنوافر في المصطلح المتفق عليه<sup>(١)</sup>

ويحيلنا المفهوم إلى كلمة أخرى متداولة في كتب المنطق والفلسفة المتقدمة وهي: التصور الذي يعني (حصول صورة مفرد ما في العقل كالحوهر والعرض وبحود) بل يرى البعض أن المصداق العربي للتصور، بما هو المعنى المحرر، هي الأولى في ترجمه الكلمة الإنجليزية (concept)، بوصفه أكثر صيداً لأنه ينطوي على الفهم والمصدق معاً (مجموع أفراد الجنس) فتفسير الذهني) فيكون التصور مفهوم + ما صدق<sup>(٢)</sup>

فالمفهوم هو المعنى الذهني الذي يشبه اللفظ في الأذهان واللفظ دلالة كلامية عليه، أما ما صدق فهو الفرد أو الأفراد التي ينطبق عليها اللفظ إذ يتحقق فيها مفهومه الذهني، وتعبير آخر فإن المعاني هي الصور الذهنية من حيث وصفت بأركانها الأساسية. والصور، الحاصلة في العقل من حيث أنها تتحدد باللفظ تسمى (معنى)، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى (مفهوماً)، ومن حيث أنها مقولة في جواب ما هو؟ تسمى (ماهية)، ومن حيث تنوُّنها في الخارج تسمى (حقائق)، ومن حيث اعتبارها من الأعيان تسمى (هوية)، فالمفهوم بمعنى المنطقي هو مجموعة الخصائص والخصائص التي تحدد الموضوعات التي ينطبق عليها اللفظ تحديداً يمكن تمييزها من الموضوعات الأخرى<sup>(٣)</sup>

### أهمية المصطلح

إن في المصطلحات والماهيم جوانب عدة تسم بالاهمية منها، تراكم معرفي، الصور، اختصار، التهجيد اللغوي، المساهمة في تاريخ المعرفة

١ - د. علي يوسف الحمد، المصطلح العربي (مقدمة في شروطه وبنائه)

<http://www.ac.tsp.htmlplanet.com/arabization>

٢ - عبد الرحمن حنّو، الماهيم والمصطلحات العربية - مقاربة منهجية، المصدر السابق

٣ - محمد الحارث الفهمي، المصطلحات العربية - مقاربة منهجية [info@alundtaka.net](mailto:info@alundtaka.net)



، ونوظيف المصطلح لبناء العلوم المختلفة ومنها فلسفة العلم ، لهذا فان الاهمية تتعلق من كون المصطلح :

١ . واحته حصارية لامة معينة واساسا مهما لبيان معرفه تلك الامة بمحالات علمية مختلفة .

٢ يمثل عمله تحريك وتسيه للامة ومفكرها وحسنيع اليه تشاميه فكره عامة . وهو دليل للمفكرين بمكر الرجوع اليه فيما بعد لحل الإشكالات الطارئة على المجتمع

٣ هو إتباع للمعرف الاساسيه ، التي توحد في صغار وعقول مفكرين الأهم .

٤ إضافة إلى ذلك فهو تبويب وتنظيم للمعرفه التي توطن او تحدد في مفهوم يمكن الاعتماد على جديته وثباته .

٥ كما يعد المصطلح في بداية الحصارات اشبه بمناجيع التضررات . فهو العامل المساعد لاكتشاف المعرفة والتفكير في اعتماد الأسس الصحيحة في الفهم والمعرفة .

٦ ان فهم المصطلح و لتحدث به يعني ان حلاً عد لتوضيح المعرفة و انقله المراد تبنيه

٧ المصطلحات والمناهج تشير الى بداية تاريخ او تدوين المعرفة . بمعنى وتوسيع لمجوع معرفي . كما انه بداية تأسيس ما يحسب العقل والفكر في المجتمع .

٨ انما المصطلح يشير الى التفكير بالبعد المستقبلي لا التاريخي فقط . فعملية تدوين المصطلحات والعبارة بها وتبويبها وتنظيمها و لاصاك و التعديل عليها يسير الى عباءة السبب الداخلي لتطور و التفكير ومعدوله تحديدها وتطورها باستمرار للحصول على نتائج أفضل

- الانقطاع ، تغير مفاجئ نسبيا في طبيعة أو اتجاه حدث ما مثل ان يتوقف نمو سكان مدينة بشكل مفاجئ (١)
- اشجار تحديد الصلة Relevance Tree : طريقة لتحديد ترتيب الاحداث الضرورية للوصول الى ما تريد ان تصل اليه هدفا لك في المستقبل (٢) .
- الاستدلال :
- الإسقاط .
- الاعتبار
- الاستشعار
- أسلوب المحاكاة أو المماثلة: ويعد هذا الأسلوب امتدادا لأسلوب الإسقاط المبني على توافر الأنموذج .
- أسلوب التعرف الى المستحدثات يقوم هذا الأسلوب على التعرف الى المستحدثات الممكن توقعها .
- أسلوب حدد محاذات لانتشار ويقوم هذا الأسلوب على فكرة أساسية هو ان التعبير الاحتمالية الرئيسة انما محم عن الانتشار ان مع مستوحيا ولا ميارات التثامه وليست من المستحدثات الكبرى الجديدة
- الألعاب الإلكترونية gaming وهي طريقة تعتمد على المحاكاة ليس فقط من خلال الباحث في الدراسات المستقبلية ، بل وكذلك باشارك الناس فيها كالألعاب يقومون بادوار role playing يتحدون فيها بفرار من بصرهم . ويستحيون بفرار وببصرهم بفرارهم . ويبدون

رد فعلهم إزاء أحداث معينة ويتم استخراج الصور المستقبلية المبدئية باستعمال نماذج نظرية رياضية وكمبيوترية أو محاكاة فعلية.

● الاستراتيجية "Strategy" هي القرارات المهمة والمؤثرة التي تتخذها المنظمة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من الفرص ولتوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرصه البيئة عليها من تهديدات. وتتحدد على مستوى المنظمة ومستوى وحداتها الإستراتيجية. وكذلك على مستوى الوظائف (٢).

● الاستراتيجية هي الحطة الكلية أو الوسيلة التي تمكنا من الانتقال من الوضع الراهن إلى الوضع المرغوب، أو هي حطاط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن حلو درجة من التوافق بين رسالة المنظمة وأهدافها. بين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية (٣).

● الاستراتيجية الوسيلة التي تمكنا من تحقيق الأهداف طووسه الأجل، وقد تشمل على توسيع "الحجرات" لتتوسع، "الشراء"، تطوير المنتج، اختراق السوق، الانكماش، التخصيص، تخصيص الاستثمار والاستثمار المشترك (٤).

● الاستشراف احتياذ علمي منظم يرمي إلى صوغ مجموعة من التنبؤات الضرورية التي تشمل المعائن الرئيسة لمجتمع أو مجموعة من المجتمعات خلال مدة زمنية لا تزيد على عشرين عاما، و عادة ما يكون الاستشراف بعيدا عن أمور التكهن ولا اعتبارات التحصينة وهو

١ - محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، "الاستشراف في الإسلام"، دار الفقه الإسلامي، القاهرة، معهد التخطيط القومي، ١٩٨٠.

٢ - <http://www.islamonline.org/education/Edana-1-stra>، كذا.

٣ - معهد الإمام السبكي، "الدراسات"، [www.suonline.org](http://www.suonline.org).

٤ - <http://www.islamonline.org/education/Edana-1-stra>، مجمع مصطلح الإسلام.

يخصص للأساليب العلمية التي تقوم على تحليل الماضي والحاضر ونفسيه  
العوامل والشعيرات المؤثرة . وهذا يعني ان الاستشراف العلمي يركز  
على كم ونوع المعرفة العلمية المتوفرة عن الواقع للظاهرة المراد  
الاستشراف بها (١) .

● الاستشراف التكنولوجي: استشراف الاحتمالات المستقبلية لخصائص  
تكنولوجيا جديدة او محسنة او ل جهاز حديد او طريقة او تقنية  
جديدة (٢)

● الأهداف طويلة الاجل "Long-term Objectives" هي النتائج التي  
تسعى المنظمة لتحقيقها في فترة تزيد عن عام والتي توضع بالاسترشاد  
برسالة المنظمة. ويعتبرها بعض علماء الإدارة مطلوبة في كافة  
المستويات التنظيمية، سواء على مستوى الإدارات والاقسام والمستوى  
الوظيفي (٣) .

● أسلوب استقرار الاتجاهات. ويعتمد هذا الأسلوب على ان الاتجاهات  
التي تتبث في المارح القريب سوف تستمر في المستقبل. وبفرض هذا  
الأسلوب ان القوى التي كانت تبرز في تشكيل الاتحاد في الماضي  
سوف يستمر تأثيرها في المستقبل (٤)

١- احمد محمد المصطفى، استشراف المستقبل، مدفع <http://www.wls.org/futuring> على الانترنت  
٢- جمع جمعية المستشرافين (C word Future society) : الذي هو خدمة استمرار  
موسوعة العلوم السياسية، الكويت ص ٨٢

٣- احمد محمد المصطفى، استشراف المستقبل، ص ٢٥٠

٤- احمد محمد المصطفى، استشراف المستقبل، ص ٢٥٠ <http://www.islammemo.cc/futurdata/data> موقع معضوة الأسلاء

٥- احمد محمد المصطفى، استشراف المستقبل، ص ٢٥٠

● الاستقراء المتحقق ذاتيا وهو ما يكون اميل إلى التأثير ايجابيا في ان يحقق مثل ذلك ان استقرار - نمو سريع لعدد سكان المجتمع المستثمرين على وضع استثماراتهم فيها مما يؤدي فعلا إلى نمو البلدة ( )

● الاستقراء المؤثر سلبيا هو المؤدي إلى التقليل من احتمالات تحققه مثال ذلك ان استقرار - نقص عدد المدرسين بعد خمس سنوات سوف يشجع طلبه الجامعات وغيرهم على السعي للحصول على شهادات في التربية (١).

● الاستقراء المبني على الحكم الذاتي وهو الاستقراء الذي يعتمد على المعرفة الشخصية للمستقرئ او على خبرته الذاتية بدلا من اعتماده على منهجيات الاستشراف المعروفة (٢).

● الإسقاط منهج في الاستشراف يفترض ان توحيا معينا سيستمر بحركته نحو المستقبل مثل ان نمو عدد سكان قرية سنة اثنين بالمائة في السنة وعدد السكان الحالي هو مئة فرد فيمكن الافتراض ان عدد سكان المدينة سيكون بعد سنة ٢٠١٠ مئتين نسمة (٣).

● أسلوب الإسقاطات يعتمد على ما علمنا من طرق الإسقاط على استمرار الاتجاهات الماضية

● الإسقاط السببي وهو الذي يعكس التبعيات السببية ويعتمد على اتخاذ السلوك الرشيد اساسا لتحديد العلاقات ( )

١ - من المصطلحات المستخدمة في موقع <http://www.wfs.org/futurimg> في

المعجم "الجمعية (word future society)

٢ - الاستشراف - عبارة استشراف المستقبل من ٢٥١

٣ - ادوارد كوربي - الاستشراف - من ٢٥٠

٤ - ادوارد كوربي - الاستشراف - من ٢٥٠

٥ - عبد الغني المورتي - اتجاهات جديدة في التخطيط لمرحلة السلاو العربية من

- الأسقاط العرسي . وهو لذي يعكس العلاقة بين المدخلات والمخرجات المختلفة المتوقعة في نظام ما (١)
- الإطار الرسمي المدة الرسمية التي يأخذها سطر الاعتبار صانع القرار او المخطط (٢)
- العاد ما يستخدم وسيلة في اختيار البدائل الاستراتيجية
- الإدارة الاستراتيجية منظومة عمليات متكاملة ذات علاقة بتحليل المؤسسة - حسب وحارجها - صناعة استراتيجية مدمجة وخطيتها وخصيما في ضوء تحليل المتغيرات عليها لتحقيق حادسة مميزة واستراتيجية للمؤسسة لتحسين خدماتها .
- ارض الكوارث - مجتمع معاكس للمجتمع الطوباوي (المثالي) يمتلك كل الصفات غير المرغوب فيها (٣)
- امكانيات المستقبل = بدائل المستقبل
- سبب أحداث - يقوم هذا الأسلوب على التعرف الى المستحدثات المتنبى بوقوعها ومن المصروفات المستحدثات الكبرى سينتج عليها حدوث تغيرات
- لا يمكن توقعها من خلال الأسلوب الاستقالي (٤).
- الأسبق الرسمي لسطح التعداد في الرمن التي توجد في الاعشار في الاستشراق او التحليل (٥)
- الاستراتيجيون Strategists هي طبقه الادارة العليا وروساء الوحدات الاستراتيجية Strategic Business Unit . وروساء الأستطة

١	الأسقاط العرسي
٢	الإطار الرسمي
٣	ارض الكوارث
٤	الأسبق الرسمي
٥	الاستشراق او التحليل



( ) وهو محاولة التوصل إلى تصور لخصائص ظاهرة ما تتسم بقدر من الشمول عبر حصة رسمية لاحقة اعتماداً على معطيات الواقع الحاضر الذي يصف خصائص تلك الظاهرة (١).

• التنبؤ التفاضلي يعود للمهندس الأمريكي بكمستر واستخدمه ليعني به الاحالات المعدية التي تكون أكثر قوة مما لو أخذ منها على حدة ، ثم أصبح يستخدم للتدليل على عمل مشترك تقوم به مجموعة من الأطراف وتكون نتيجته أكبر من مجموع الانحاز لو أخذ كل طرف على انفراد وكل ذلك يعني ان تعاضد القوى تتيح مستقبلاً أفضل (٢)

• التنبؤ ذاتي التحقيق ، ويعني تأثير التنبؤ بموضوعه بحوله أكثر سهولة او العكس مثل القول بامتلاك تقنية متطورة وحدث ذلك فعلاً ، وعكس ذلك يعني تنبؤ إنكاري (٣) .

• التنبؤ الاستقرائي ، ويعني الافتراض بان الاتحاد العام لمسار ظاهرة معينة في الماضي سينتج على حاله في المستقبل والتنبؤ الاستقرائي هو الاداة الأكثر استخداماً في الحياة العامة وفي العاملين في الدراسات المستقبلية (٤)

• التسمي المعياري هناك ثلاثة اهداف مهمة يمثل تنمؤز ما يمكن ان يتخون عليه المستقبل او دراسة البدائل المحتملة للمستقبل او وضع اختيارات مسبقة بهدف العمل على تطوير التطورات لتتسجم مع تلك لخيارات وهذا النمط الآخر هو ما يطلق عليه اسم التنبؤ المعياري او

١ - فاسم محمد العمري - سبيل - لاقتصاد في الدراسات المستقبلية

٢ - موسوعة العلوم السياسية ، ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠



التصور العائلي للمستقبل ويلخص بحملة ما يجب ان يكون عليه ، وهو مدارس من قبل لثبات الكارزيمب والمسحس الاحساسيين والمضاد بالاضافة إلى الجماعات المنظمة (١).

● التنبؤ الحدسي Intuition & Intuitive Forecasting يعرف قاموس Webster التنبؤ بأنه عملية الوصول إلى المعرفة دون تفسير أو تحليل (٢) .

● التنبؤ التنبؤي Technological Forecasting

● التنبؤ الاستكشافي العمل على دراسة المستقبل من مطلق (ماذا يرتبط بمادا what is connected to what) ولانحار ذلك يتم النظر إلى المستقبل على أساس ما هو محتمل (٣) .

● التصديق العظيم مصطلح وكتاب لفرانسيس فوكوياما تحدث فيه عن حلول مستقبلية لازمة المجتمع الأمريكي (٤) .

● تقنية دلفي أداة ومهجع استخدم في الخمسينيات من القرن الماضي استخدم كل من ولاف لم وروزمان داليت خلال عملهما في مؤسسة راند الأمريكية وهي تهدف إلى استجراح أقوى التوقعات المتصاربه حول موضوع ما وتبيان الدلائل كانه التي تدعم كل توقع أو سعيها بدمع إلى معبد التكهّنات اليوناني (دلفي) (٥)

● التخمين الحدسي مهجع يعتمد على الحدس لتقدير المستقبل وهو من الوسائل القديمة .

١ - مجلة الفكر السياسي ، العدد ١٠٠ ص ١٠

٢ - مجلة الفكر السياسي ، العدد ١٠٠ ص ١١

٣ - مجلة الفكر السياسي ، العدد ١٠٠ ص ١٢

٤ - مجلة الفكر السياسي ، العدد ١٠٠ ص ١٣

٥ - مجلة الفكر السياسي ، العدد ١٠٠ ص ١٤

- التَّحْيِيمُ الاستدلالي: به يستدل على الحوادث المستقبلية عن طريق رصد الكواكب من سيرها ونسبتها باقتراحها ونسبتها بهدف معرفة ما قدر على الإنسان من القضاة قبل وقوعه وهو علم تحميسي، الفرض منه الاستدلال من أشكال الحجوم والكواكب فناس بعضها إلى بعض، وقياسها إلى درج المروج، وقياس حمله ذلك إلى الأرض، على ما يكون من احوال ودوار العالم والممالك والممالك والبلدان والموائد والاختيارات والمسائل (١)

- التَّارِيزِم هو فن صناعة مستقبلات واعده للأزمنة صدمه الشدة والمعتد

- التنمية: هي العلم حين يصبح ثقافة (٢).

- التخطيط:

- التخطيط الاستراتيجي = التفكير الاستراتيجي

- التخطيط القصير والمتوسط وطول المدى Short, Medium, and Long Range Planning:

- التوقع:

- التحليل المستقبلي:

- تحليل المؤثرات المتداخلة:

- التحليل غشيه احداث منه من سمر في التفسيرات عن مستقبل تكون حقيقيه بما يكفي لتفرض او لتعمر (وسود) لتعصر المعنى لتركيز الجهد من اجل انجاز الاهداف ( )

١ - ... ..

<http://pulpit.dwtanyou.com/content>

٢ - ... .. [http://www.alukah.net/Personal\\_Pieces](http://www.alukah.net/Personal_Pieces)

٣ - ... .. [http://www.alukah.net/Personal\\_Pieces](http://www.alukah.net/Personal_Pieces)

٤ - ... ..

- توجيه نحو المستقبل :وهو توجيه التفكير نحو المستقبل
- التفكير الاستشرافي : مجموعة من القرارات الأولية حول ما سيعمل في المستقبل . ويختلف التخطيط عن الاستشراف من انه يركز بشدة على اتخاذ قرارات مباشرة حول ما يجب على الشخص ان يفعله في حين ان الاستشراف يركز في تطوير فهم افضل لأمكان حصول اهداف و استراتيجيات كخطوة أولى باتجاه اتخاذ القرار (١)
- التفكير Proactive : يقول من شيء ما سيحدث في المستقبل وهو يتضمن درجة كبيرة من الدقة مقارنة بالاستشراف لكن حمرا. المستقبلات يتخمنون التفكير ويستخدمون مفردة الاستشراف (٢)
- المناقش الاستراتيجي = الانثربولوجيا الاستراتيجية
- التفكير الاستراتيجي :تفسر عن الرؤية الشاملة للواقع بطبيعته وديناميته ومتى الأشياء ممكنة من الماضي والمستقبل او هو عملية عقلية تسمح بدمج القضايا والاحداث المستقبل وحلق البدائل المختلفة وتبني الآراء بمرور لاهداف وتحديد اتجاه تحقيق الاهداف على اساس المنفعة (٣)
- تحليل الأثر المتبادل cross impact analysis وهو أسلوب لفهم التبعات المتبادلة بين ما . والمكتشف عن القوى الرئيسة المحركة له
- منهج الطواهر
- تقنية التأثير التقني Technological Impact Assessment .  
يتم في كمنه بدر التقنيات الجديدة في المجتمع والنسبة

- تقييم التأثير البيئي Environmental Impact Assessment  
تتطرق في كيفية تأثير التطور في بعض الجوانب في البيئة
- تقييم التأثير المجتمعي Social Impact Assessment تتطرق في  
كيفية تأثير التطور في بعض الجوانب في المجتمع، و بعض أثاره
- تحليل التأثير المتداخل Cross Impact Analysis تتطرق الى  
كيفية تفاعل اختيارات تحضر متفرد مع اختيارات تحضر متغيرا  
آخر و ترى بمناقشة التأثيرات المحتملة لاختيارات لكل متفرد ( )
- التجارب لأنماط مختلفة للحياة Experiments in Alternative  
Lifestyles:
- التحميم الحساسى : هو التعرف الى الأمور الممكن حدوثها عن طريق  
مراقبه حوادث الطبيعة، حركات الهواء وما يتعلق بها (')
- تحرره تفكرية اختصار مفهوم ما باستخدام الخيال والمنطق

## الجيم

- الجيوستراتيجيه يقصد به التحليل السياسى والاقتصادى والعسكري وعمله يتركز بالنسبه الطبيعيه من ناحية استخداما في  
تحليل وفهم المشكلات الاقتصادية او السياسيه ذات البعده الدوليه  
كما يبحث هذا العلم في المركز الاستراتيجى للدولة او التوحد  
للمسئله متناولا اياه لتحليله الى عناصره او عوامله الجغريه الفسيقه  
وهي الموقع - السكك - الاتصال بالبحر - الحدود - العلاقات بالمحيط  
الطوبوغرافيا - المناخ - الموارد والسكان (')
- الجيوليتك : الجغرافيا السياسية .



- السيناريو الموحى الأحداث أو الحطة المسلسلة التي ترسم بطريقة موحية وتهدف إلى اصلاح أمر ما من أجل مصلحة خاصة
- السيناريو السالب الأحداث أو الحطة المتسلسلة التي ترسم بطريقة سلبية وتهدف إلى تهديم الحصة من أجل مصلحة خاصة
- السيناريولوجيا الاستراتيجية = الأثرولوجيا الاستراتيجية
- الشمولي : وهو ما يؤكد على كلية شيء ما
- صدمة المستقبل Future Shock كتاب ألفتير جوتلر صدر عام ١٩٧٠م الذي يقول فيه أن إدارة عملية لتغيير يستلزم تدعيم صياغة مسبق وفيه يتحدث عن أثر العلم في الحضارة والأخلاق

## الطاء

- طرق السلاسل الزمنية القائدة leading series كثيرا ما استخدمت في نشر بالدورات الاقتصادية ، إذ يوجد خطأ النص في متغيرات اقتصادية معينة (كالمحروون و المعادلات الحديثة) فخره على انطاء حركة النشاط الاقتصادي في مجموعة
- طريقة السجود المسند الأسوحرافه ethnographic futures research التي تركز في استطلاع المستقبل المتشابه الاجتماعي من خلال مقابلات مطولة ومقصلة ومتكررة مع مجموعة من الأفراد المشيعين بطاخرة ما ( صالحت والتفكير المتكبرجس : الذين يحتمل تأثرهم بحدث ما .
- طرق الاسقاطات السكانية : إذ يحسب النمو في عدد السكان من مكونات محددة كالمواليد والوفيات والهجرة إلى الدولة من الهجرة من الدولة ، وحيث يمكن التنبؤ بعدد السكان في كل سنة وتوزيعه عمرية - جنسية سنادا إلى معدلات الخصوبة ومعدلات البقاء على قيد الحياة حسب العمر والجنس

- طرق السلاسل الزمنية time series methods طريقة لا تقوم على صياح سبب casual ، غير من سبب السبب و السبب موضوع الاهتمام على وفق " نظرية " ما .
- طرق استقراء الاتجاه trend extrapolation وهو ما يتم بالمتوسطات المتحركة وتحليل الانحدار
- طريقة المسوح surveys التي يتم فيها استطلاع رأي و توقعات عينة من الأفراد سواء من خلال سبب سبب سبب و سبب سبب عن طريق المقابلة الشخصية أو الاتصال الهاتفي ( )
- طريقة الاستشارة الفكرية أو القدح الذهني brain storming :
- طريقة تتبع الظواهر monitoring . استخدام طائفة متنوعة من مصادر المعلومات في التعرف الى الاتجاهات العامة لمتغيرات معينة . مع افتراض ان الاتجاهات العامة التي يتم الكشف عنها بأنها هي من سيسود في المستقبل
- طريقة تحليل محتوى content analysis هي تركز في تحليل محتوى الرسائل التي تحملها الصحف والمجلات والصحف والكتب وما يشابه في اللغة ، والتفسيرات وغيرها . وسعيها مدى تكرار عبارات و كلمات تحمل معاني أو توجهات معينة . وسعيها استنتاجات مستقبلية على تحليل هذه التكرارات
- الطرق التشاركية participatory methods وتشتمل على طرق التحب المستعبد التي تتيح المجال لمشاركة القوى العاملة أو الأطراف المتدبره بحيث ما في عملية تصميم التحب وجمع المعلومات اللازمة له وبحسبها باستخراج - صياغ - صياغ - صياغ على سببها
- طرق اجراء التجارب الاجتماعية social experiments

## العين

- علم المعرفة الاستراتيجية هو علم تحديد الأساليب أو الميكنات لجماعة ما داخل محالين التقي وهو الذي ينموضع في صيغة ومواصفات الحرب القائمة بأساليبها العسكرية والاستراتيجية المعقدة ( حرب ريف ، حرب ثورية ، استعمارية ، أو تحررية ) الميكنات هي محال رماني يعنى بتحديد الحقبة الزمنية التطورية للمحال الأول تحديد تاريخيا مقارنا . فهي تدرك علم معرفته تطور الأفكار الاستراتيجية والأساليب العسكرية ونحدد المحاور والأسس التي تسير بمسار هذا التطور داخل الفكر الاستراتيجي (١) .

• العولمة :

• علم المستقبل :

- علم الأثر والوحا الاستراتيجية وهو دراسات اعتمادات الوحدة لأحياديته على النوعية الخاصة بها لطبيعة الميكنات والحجبة العسكرية رافد لها صغر الحرب وهي تعنى بالحاضر والماضي على حد سواء وتأخذ بالاعتبار التطورات

- العصف الذهني وهو طريقة لتحريك الأفكار وتحريرها من خلال مجموعة من المحاورين في موضوع محدد مما يؤهل سيلا من الأفكار المتزاخرة أو المتصارعة أو المتنافسة

- عجلات المستقبل Futures Wheels مجموعة من ليات العصف الذهني لتحديد ما هي الآثار الأولى والثانية والثالثة على حدوث حادثة ما في المستقبل .



## القاء - القاف

■ الفوضى تنسحب الى العتوانية والتصرف الذي لا يمكن التكهّن به في المستقبل . وتعالج نظرية الفوضى التصرفات غير الاعيادية للنظم الدينامية عبر الحطه التي يبدو من غير الممكن التكهّن بها ( )

● العمل الاجتماعي لتغيير المستقبل Social Action to Change the Future

● السحرة الاسترتيجية هي المساهمة التي تحصل بين الواقع القائم والمستقبل

● قصص الخيال العلمي Science Fiction خلق عالم خيالي ذي

طبيعة جديدة بالاستعانة بتقنيات أدبية متضمنة فرصيات أو استخدام

لنظريات علمية فيزيائية أو بيولوجية أو تكنولوجية أو حتى فلسفية

● القوة : force : سبب مستمر لتغير ما ( ) .

● القدرية (الحرية Fatalism) الإيمان بأن أحداث المستقبل تتقرر

بواسطة قوى ما وراء حسيه بدلاً من أن تكون اختيارات بشرية

، وتؤدي القدرية عالم إلى محاولات طقوسه و سحره للتأثير

(الذي يحكم المستقبل) ( ) .

## الميم

● الممارسات الصغرى في حيز الممارسات بطن على مجموع ما يحققه

كل أطراف المماريات بالمماريات الصغرى ، أي أن مصالح كل طرف

تتعارض مع الأطراف الأخرى ( )

• المماريات غير الصفريه تستخدم لبناء النماذج لدبلوماسية والحريه  
في تمثيل بعض نماذج السياسه الداخليه وتمثل بعض طرق حساب  
الى الاطراف المتنازعه لتحويلها الى مماريات صفريه ( )

• مصصوه القاتر المتبادل طورت هذه التقنيه في اواخر الستينيات لتطوير  
نقسه دلالي غير ان الباحث جعلوا منها اداة مستقلة وتهدف الى تحديد  
التفاعل والترايط بين الاحداث المستقبلية المتوقعه (')

• المدينه المصطلح الدوله المتكامله التي تطر لها الصلاصه . ووزت في  
الأخبار والروايات الدينية

• الموعود المنتظر المصلح الذي سوف يظهر في آخر الزمان والذي يحمل  
منهج الاصلاح ودفع الظلم وتحقيق دولة العدل (المدينه الفاضله)

• المحاكاء والالاب Simulations and Games محاولة عمل  
متغيرات محددة من واقعها في بيئه معينه واشياء نموذج حاسوبي او لعبة  
التي عكس من لنظر في كيمييه تفاعل هذه المتغيرات مع بعضها مع  
مرور الزمن (').

• المصلح = الموعود المنتظر

• المستقبليه هي عميده و حركة تؤكد اهميه التفكير الاستراتيجي  
و تعلم والموضوعي حول المستقبل والهدف البعيد للمستقبل هو تحسين  
هرص المستقبل من خلال اتخاذ القرارات (')

• المستقبلي (Future noun-) . هي الحقيقه من الرمن التي بعد  
الحاضر وتعد الى ما لا نهايه مثال ذلك ان رفعه التحليله الوطني قد

1	المستقبلية هي عميده و حركة تؤكد اهميه التفكير الاستراتيجي
2	و تعلم والموضوعي حول المستقبل والهدف البعيد للمستقبل هو تحسين
3	هرص المستقبل من خلال اتخاذ القرارات (')
4	المستقبلي (Future noun-) . هي الحقيقه من الرمن التي بعد

سفلخص في المستقبل او هو الوضع او الطرف لشخص ما او شيء ما في المستقبل مثال ذلك ان مستقبل نموذجنا سيغير حركه ( )

● مستقبلي Future المتعلق بالمستقبل بالزمن الذي لهيات بعد ولكنه سيأتي (١).

● المنصلي Preferable وهو الاحتمال الذي نرغب في ان تتطور الظاهرة نحوه ولكن المقومات الموضوعيه لتحقيقه محدوده عند كثير من

● المنصلي probable وهو احد احتمالات غير الشهور لكن مؤسرات هذه الاحتمالات ليست كافية في الواقع.

● موحات توفلر هي نظرية وحديث عن موحات حصاره متعاقبه الممكن possible وهو ما يعنى الاحتمال الذي يمكن ان تأخذه

● الظاهرة ويتوفر الواقع على مؤسرات كافية لتحقيقه موبج دلفي Delphi Polls of Experts يصدر من خبيات لتنبؤ

● المستقبلي. وهو عبارة عن تكليف مجموعه من الخبراء بوشكل مستقل ليضربوا رأيهم حول احتمالات الأحداث والأحداث

● المستقبلي (٢) الموجة الثالثة :

● الماعدن ويقصد به ان نضرب على جدول نتائج الدراسات والمحدثات الخبيرة بالبحر مرة استمرارية مستمرة عن طريق اعادة

● تركب هذه النتائج سيما ما تعلق بتغيرات الظاهرة (٣) المعرفة المسبقة = التكهن.

١	الدراسات والبحوث	معرفة مسبقه
٢	الدراسات والبحوث	معرفة مسبقه
٣	الدراسات والبحوث	معرفة مسبقه
٤	الدراسات والبحوث	معرفة مسبقه

- المسح البدني بمراجعة الأدبيات والمستورات حول موضوع معين وتحليلها واستمرار مثل هذه المراجعة (١)

## النون

- النماذج السببية causal models وهما يتم التنبؤ بقيم متغير ما او مجموعة منعمرات باستعمال النموذج يحدد سلوك المتغيرات المختلفة استناداً إلى نظرية ما .

- النمط الحدسي (intuitive) منهج يعتمد رؤية حدسية وخبرة ذاتية للفرد وخديرة خاص ويعتمد بالأساس على رؤية حدسية والخبرة الذاتية للفرد ويستقر إلى القواعد العلمية الأكاديمية والبيانات والحدود الرباطية في التعاطي مع مسار الأحداث التي يتوقعها الباحث ولا يجرم بتأكيدها والحرص هنا ليس الهاماً ولا عرفاً وإنما تقدير يراه صاحب الشأن لبعض المسارات المستقبلية وحالاتها (٢)

- النمط الاستوادي أو المعياري (normative) : الذي يستفيد من العلوم الحدسية والفكرية المنهجية في الرياضيات والحساب وما شابه وبعد هذا النمط بطوير النمط الحدسي من بعد ما يتجاوز القدرة الذاتية للفرد ويستفيد من علوم أخرى كالفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والهندسة والعلوم الطبيعية والحساب في الميدان الذي يحوز فيه

- النمط تعطياني بالأساليب التكيفية (feedback) : الذي يجمع بين النمطين السابقين في سجل عددي عكسي يعتمد على التفاعل فيما بين المتغيرات ما تسمى بـ"نمط التكيف" أو "نمط التكيف" التي تتكون من عدة عناصر متغيرة تتغير مع الزمن ويتم جمع من النحوت

١	١
٢	٢
٣	٣

الاستطلاعية والبحوث المعيارية ويركز هذا النمط في محمل المتغيرات على التنبؤ و احتساب المتغيرات المستوحية والتغير المتغير في سؤالي أهمية خاصة القدرات الاداعية الفردية والتحليل والاستنباط. ويمثل هذا النمط خطوة متقدمة في المسار المنهجي لبحوث المستقبلية المعاصرة ( )

● ندوة الخبراء panel discussion :

● النمط الاستطلاعي (exploratory): الذي يستكشف المستقبل الممكن والمحتمل من خلال معطيات عملية وبيانية.

● التنبؤ

● نظرية المماريات نظرية طورها جون نويمان عام ١٩٢٦ اداة لتحليل مواقف الصراع . فهي نظرية رياضية لتمكين كل طرف من اتخاذ القرار الصحيح وهي تمثل مماريات إستراتيجية ( )

● النموذج الخطوة العشوائية random walk model و يختص ان قيمة متغير في فترة ما هي قيمة التي تحققت في فترة سابقة ( ولذا يطلق عليه نموذج عدم التغير ) .

● النماذج السببية causal models في هذا النموذج يتم التنبؤ بمتغير ما او مجموعة متغيرات باستعمال النموذج بحدود سلوك المتغيرات المختلفة استناداً إلى نظرية ما .

● النمذجة الحاسوبية وتحليل أنظمة الدينامية Dynamic Systems Analysis and Computer Modelling وهي التي تبنى كيميائية تتدخل عدد من المتغيرات في بيانات مختلفة مع بعضها مع مرور الزمن

- بناء الحسيرة Foresigh . القدرة على توقع احداث ما في المستقبل  
وتحبيته ثارها والتدبر . على وتسمع استراتيجيات لتتحا . الحاضر ( )
- نقطة احاديه . وهي نقطة التقدم التكنولوجي السريع التي لا يمكن  
التكهن خلالها بأي شيء (٢).
- المأمول تحقيقه

## الواو- الياء

- الورقة العرائسية احداث غير متوقعة يكون لها تاثيرات هائلة عندما  
تحصل (٣) .
- ورش عمل المستقبلات : futures workshops :
- البوتوبيا : المدينة الفاصلة أو المجتمع المثالي أو دولة المثل

١ - ادوارد كوربيش . الاستشراف . مباحث استكشاف المستقبل . ص ٢٥٠

2 - ادوارد كوربيش . الاستشراف . ص ٢٤٩

3 - ادوارد كوربيش . الاستشراف . ص ٢٦١

## الفصل الخامس

### مفاهيم و مفاصل مهمة فيالدراسات المستقبلية

الإستراتيجية

التخطيط الاستراتيجي

الاستشراف

السيناريو

## مفاهيم مهمة في علم الدراسات المستقبلية

يسر مجموعة من المصطلحات المرتبطة بمفهوم الدراسات المستقلة التي  
تشكل مفاصل جوهرية أو سية تحثه لدراسات المستقل . ويتوجب الحديث  
عنها قبل الدخول في الأسس المهمة للفكر المستقل لأهميتها وضرورة  
معرفة أولها ولأضافة نوع معرفي وأكاديمي وثقافي لموضوع البحث ثانياً و  
لإسار التصور العام والمفصلية المهمة لمباحث دراسات المستقلة ثالثاً . ولعل  
الاستراتيجيه والاستشراف والتسميه والسيناريو والتخطيط من أهم تلك  
المصطلحات يضاف لها مفاهيم أخرى ربما توصلح بعضها خلال الحديث  
السابق عن المصطلح .

ان التطرق لهذه المفاصل والمفاهيم المهمة يسعى إلى غاية بهانيه بالإصافه  
إلى ما سبق . وهو ما يتمثل باستخدام وتطبيق هذه المفردات في الثقافة العامة  
والبحث العلمي وصولاً لحعلها دأاً نساعد في خدمة المجتمع . هلا ان  
نحرك مؤسس الحسنة الفهم المستقبلي ونزوان التفكير الاستراتيجي  
والتخطيط واستشراف الأحداث جميعها

## الإستراتيجية ١١

استقْبَ صَلاَمَهُ اسْتَرْيَحِبُهُ مِنَ الْحَكَمَةِ الْيُونَانِيَّةِ ( Strategos ) وَ تَعْنِي  
 مِنَ قِيَادَةِ الْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ ، وَ يَعْرِفُ سَائِلَهَا عَلَى مَحَالِّ شَرِّ الْحَرْبِ وَ يَدْرُسُ  
 طَبِيعَهُ وَ تَحْطِيطَ وَاعِدَادَ وَ دَارَةَ الْحَصْرِ الْمُسْلَحِ وَ هِيَ اسْلُوبُ عَمَلٍ بَحْثِي وَ عَمَلِي  
 يَجِبُ فِي مَسَائِلِ اَعْدَادِ الْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ بِدَوْنِهِ وَ اسْتَعْدَادِهَا بِشَرِّ الْحَرْبِ مَعْنِيهَا

Management Science Tools and Knowledge for Sustainability Management

Futures, Futures, vol 28, no. 6/7, 1996 pp 34-36

لا تتردد في مراسلة الأخصائيين والمهنيين في [www.laprospective.fr/dyn/francalseme.html](http://www.laprospective.fr/dyn/francalseme.html) في بحثك عن فرص العمل.



على أسس السياسة العسكرية كما أنها تشمل نشاط القيادة العسكرية  
التي تهدف تحقيق المهام الاستراتيجية للصراع المسلح. تعدد وهي  
كذلك من أعداد وتوزيع القوات المسلحة واستخدامها و التهديد باستخدامها  
من إطار الاستراتيجية العامة لتحقيق أهداف السياسة

وقبل استقنت كلمة الاستراتيجية من الكلمة اليونانية Strategic  
التي تعني علم الحبرال وهي مكونة من ابعاد ثلاثة فالحبرال هو ذلك  
الشخص الذي يتصرف بصورة حارمة ان الوصف الوظيفي لدوره هو حبر  
الطريق لاسي الواعد لتحقيق مزية سياسية من نوع خاص او هو ذلك  
الشخص الذي يتصرف وهو يعلم ان هناك قوى اخرى في المسرح الأوسع حوله  
تؤثر وتتأثر بطريقة في التصرف واتخاذ القرارات وأخيرا فالحبرال هو ذلك  
الشخص الذي يمتلك حسا عميقا بالمرم ومتمى يجب ان يتصرف ؟ وهو بدرس  
حدثه وتحركاته الاستراتيجية بعمق ويفيدها في اوقات المناسبة حيث  
تعطي النتائج المرجوة (١)

والاستراتيجية تعنى مرحلة تاريخية كاملة ، فدا رجعت الاستراتيجية  
الى اليونانية من المكثبات رجع الى اليونانية تاسو (Tasso) ويعني عالِم و  
مدبر (Mentor) ، واصبحت الاستراتيجية تحمل معاني أكثر سموية وقدما  
اقتصرت على الحرب وخاصة الصراع السياسي ، ولا اختلاف بين الاستراتيجية  
السياسية والعسكرية ويعرف لها تحديد لأهداف وتحديد الممارسات  
وتحديد الاتجاه الرئيسي للحركة والسياسة (٢)

ان المفاهيم والتعريفات الاستراتيجية تتنوع بتنوع أفكار واضعها من  
المفكرين وحسب معاللات اختصاصهم فهي حين نجد ان البعض  
يعرف الاستراتيجية لها مجموعة القواعد التي يمكن من طرح أهدافها

١ - <http://www.broomzyah.net/vb/t25873.html>

٢ - موسوعة المصطلحات السياسية والعسكرية الدولية دار النهضة العربية بدمشق

ومشاريعها ( ) يعرفها Thomas انها تخطط واستطاعه المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التوافق بين رسالة المنظمة وأهدافها من هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية ( )

لقد بحث ميكبافلي الاستراتيجية في كتابه من الحرب وضررها بالبلون في أسلوبه وعرضها كلاوسيفتر بأنها نظرية استبعاد المعارك لتحقيق من الحرب ، إلا ان أهمية ما تكمن في ما اسار اليه كراس لتدريب المريطاني المشترك الصادر ١٩٠٢ الى ان التكتيك هو من قبادة الحرب في المعركة اما الاستراتيجية فهي من التخطيط والاسراف على لحمه وهو الأسلوب الذي يحاول القائد عن طريقته جذب العدو الى المعركة بينما التكتيك هي الوسائل التي بواسطتها يسعى لإنزال الهزيمة بالعدو في المعركة ، والاستراتيجية في قاموس أوكسفورد هي من القائد وكذلك من عرض ونوحه الحركات العسكرية الكثيرة والعمليات للمحمد ( )

ومن زاوية أخرى هناك تعريفات أخرى متعددة أهمها ( ) الخوا من الاستراتيجية هي الخطه التكيفية او الاستراتيجية التي يكتسب من الأسس من الوضع الراهن الى الوضع المرغوب ، او هي مجموعة الأعمال التي ستجتها منظمه عبر وقت طويل من الزمن مثل شركة سون عداة تسجيات عالية الثمن ، ويحتمل الخوا ساي عدة عن سيطرة او وضعه تترك في القرارات في تقديم مساهمة معينة او خدمات معينة لأحد كمن أصبح الحال ساي المستقبل المنظور أي الرؤية والاتجاه .

- ١ - معياره و أهدافه
- ٢ - ملاح حسنة لا
- ٣ -

الفرية، ط١، بيروت، ١٩٢٩

٤ - معهد الامام

و يعرف العالم B. H. Liddell Hart الاستراتيجية العسكرية بأنها  
 فن ترتيب معارك حرب، لتحقيق نهج من الحرب (١) وهو تعريف  
 متعلق بالحرب . يختلف كما سبق القول عن التعريف المتعلق بالاقتصاد  
 والإدارة والعلوم المعنوية وعن "تعريف السياسي والعلمي" الج  
 ومن العرب من أناب الترويجي للتخطيط الاستراتيجي George  
 Steiner الذي يعد كتابه "التخطيط الاستراتيجي" لكتاب المقدس في  
 التخطيط الاستراتيجي وهو شرح ثلاثية صفحة حول "تخطيط  
 الاستراتيجي" يعرف الاستراتيجية ألا في آخر كتابه بقوله الاستراتيجية هي  
 طريقة منافسة الخصوم الحاليين أو المتوقعين (٢).

ويتنوع مفهوم الاستراتيجية بتنوعات اصطلاحية مختلفة الاستخدام  
 والتيه شملها أحد الحيوستراتيجيه الذي يقصد به "التخطيط السياسي  
 والاقتصادي والعسكري وعمه تركز بالأساس الطبيعي من ناحية استخدام  
 في حسن و فيه استخدام الاقتصاد أو السياسة ذات الصلة الدولي كما  
 يجب هذا في أن كثر "استراتيجي للدولة و التحد السياسية مسؤولاً  
 انه تنحى الى عدمية . لذلك الحورثه العشره وهي الدفاع - الشغل -  
 الاتصال بالبحر الحدود - العلاقات - التخطيط - الخطوط عمراش - ملاح - الموارد  
 والسكان (٣)

من قبل أن نبحث في تعريف الاستراتيجية يجب علينا أن نلاحظ أنها  
 مفهوم له سياسه وح عسكري واقتصادي ،وهو يختلف في الحال  
 العسكري الذي يصر الاستراتيجية على وفق تصوره المرتبط بعمله هي  
 عده سحبه لعدم يرمى الى درسه ومعالجه محمل الحرب أو الصراع

١ - محمد بن عبد الله التميمي ،المصدر : [eduplanning.org](http://eduplanning.org) بحث معيد الامام النجاشي .

يعرض بوحيه كل القوى والوسائل المساهمة فيها ، وهي تمارس فوق مسارح العمليات وكل مسرح منها يتخاطب مع منطقة جغرافية معينة ووحى بمجهود استراتيجي خاص به يكمل الاستراتيجيه العامة . وهناك عنصر وحيد يعطي لكل مسرح عمليات صفه المميزه فالارض والبحر لكن منهما ستراتيجه خاصه (بريه وبحريه) غير انه من الممكن ان تكون المادى واحده في كل هذه المسارح مع اختلاف الوسائل والشروط الخاصه بكل منها ، وعاننا ما تختلف المذاهب العسكريه حول هذه المادى تبعاً للمذاهب السيه التي تربط عليها (١)

### ولكن ما الذي يعنينا من فهم الإستراتيجية ؟

ان ما يعينا هو آلية التفكير التي تساعدنا على ادارة المشكله وتقديم الحلول المتعدده لها . فالتقول بان الاستراتيجيه هي الانتقال من الوضع الراهن الى الوضع المرغوب يعنى ان فكرنا شاملاً يحيط بمشكله ما ويحاول ان يخرج من ازمه معينه . وضع مسارم حاله سنه ، فصل متكرر حمزه . احاطه بح والتحرار بحر العسر ، العلاج ، التحول ، السحاح ، تحقيق السحرات يعنى وضع الاساس والخطوات الرئيسيه الشامله للتحرر من الحاديات التي لا نرغب ان الاهداف التي نرسمها او نطمح اليها ومن اهم الادوات التي نتصل بالمستقبل هو التخطيط الاستراتيجي .

### التخطيط والتخطيط الاستراتيجي

يعرف التخطيط بأنه عبارة عن اسلوب علمي وعلمي للتحديد بين الاهداف والوسائل المستخدمة لتحقيقها ورسم معائه الطريق الذي يحدد لقرارات الساسه . يكتب في بيده في معادله لتحقيقه في الاحداث بالماح سيات ضروريه محدد الاهداف والوسائل (٢) ما التخطيط الاستراتيجي

١- اميرال جرسلسه "فكره السيه والجغرافيه الاستراتيجيه" ترجمه حمد عبد العزيز هدا. مطبعه

فيشير إلى عملية التخطيط الرسمي طويل الأجل الذي يستخدم في تحديد وإنجاز غايات وأهداف عامة لأي مؤسسة (١).

أو بمعنى آخر أن يكون العمل التنبؤي بصورة استراتيجيات ذات مدى رمي طويل، وينسب بدرجة كبيرة من السعة والثبات مما يعطي للعمل التخطيط درجة كبيرة من المرونة أو التحرك في البديل مما يزيد من قدرة التخطيط على التكيف وفقاً للمتغيرات السريعة أو الطارئة التي لا يمكن التنبؤ بحدوثها وهو ما يعرف الآن بالتخطيط الاستراتيجي (٢).

وقد مر التخطيط الاستراتيجي بثلاث مراحل ١- المرحلة تقييده ٢-

وما بعد الحرب العالميه الثانية ٣- مرحلة ما بعد الستينيات وقد برز مفهوم التخطيط الاستراتيجي ابتداء من خمسينيات القرن العشرين على أيدي رجال الأعمال وعمداء الإدارة . وذلك تحت مسمى "الاستراتيجية الإدارية" . وفي حده ما بين ١٩٦١ - ١٩٦٥ م . واستخدم نظام التخطيط الاستراتيجي في وزارة الدفاع الأمريكي وأحدث نجاحا كبيرا مما دعا الرئيس الأمريكي ليندون جونسون إلى إصدار توجيهات في شهر أغسطس عام ١٩٦٥م بتطبيق النظام الاستراتيجي في كل الأجهزة الفدرالية للحكومة الأمريكية تحت اسم ( نظام التخطيط والبرامج والموازنة ) (٣).

١ - ..... في تعريفه لتخطيط الإدارة الاستراتيجية ، لمعلم العرب للتعلم الإدارة ، القاهرة .

٢ - ..... في تعريفه لتخطيط الأعمال ، القاهرة .

مكتبة لعلوم العربية ١٩٦٦ عشر لبيع الطوب وادي

<http://www.mohyessin.com/forum/showthread.php?>

٣ - ..... <http://www.brownzyah.net/vb/c1841> وفي السجلات دخلت على كتيب

أما وصف تطور مفهوم التخطيط الاستراتيجي فيحتصر بأربع مراحل  
الأولى - هي مرحلة التخطيط الاستراتيجي الذي يعتمد على الأساس المالي  
إعداد وتنفيذ الموارنة السنوية ويتكون من الأهداف المالية في  
الإيرادات والتكاليف.

الثانية - مرحلة التخطيط الذي يستند على التنبؤ لسنوات عديدة. قادمة  
وترداد أهمية دراسة البيئة الخارجية وعوامل تأثيرها في المنظمة  
الاستخدام الأمثل للموارد والحكمة في إدارة المراكز التنافسية  
 للمنظمة .

الثالثة - مرحلة التخطيط الموجه خارجا أي محاولة فهم حقيقة السوق  
وواقعيته وطواهيره بالاعتماد المحوري على التنبؤ بالأساليب الأكثر  
استجابة للمستهلكين والسوق وتحولاتها .

الرابعة - المرحلة التكاملية بين الإدارة الاستراتيجية والتخطيط  
الإستراتيجي (١) .

ومن مزايا التخطيط الاستراتيجي أنه يساعد على تحديد  
الأهداف وتبنيها . وتحديد الامكانيات السرية والمادية اللازمة  
وبالإضافة إلى تسيقه بين جميع الأعمال على أساس من التعاون  
والاستعداد فإن التخطيط يعد وسيلة فعالة في تحقيق الأهداف المرغوبة  
والحرص على مدى تحقيق الأهداف . كما أنه يحدد الأمن المالي  
للأفراد والجماعات ومحاولة توقع أحداث مهمة صباح الفرصة لتقدير  
الأمور ومن ثم الاستثمار بشكل أفضل مما يؤول بنا إلى الاقتصاد

---

١- ... من أجل تحديد الاعتماد على الأهداف الشاملة .

٢- ... comprehensive strategy وهذه الوحدات المصنفة لها ...

٣- ... الذي أحدث منه تغييرا في نمو وتطور المنهج الاستراتيجي المعاصر في الإدارة

١٩٨٥م

في الوقت والتكاليف ، هذا كله بالاضافة الى تنمية المهارات  
والخطط (١)

اما انواعه فتعتمد على حملة من المبادئ ووفقاً لعدد من المعايير من حيث

- ١- درجة الشمول (الجزئي أو الشامل) .
- ٢- لاراسيه
- ٣- التغيرات المستهدفة (هيكلية او وظيفية) .
- ٤- المتغيرات ( عينية او مالي )
- ٥- موضوع التخطيط .
- ٦- المدى الزمني ( تحليل طويل المدى . متوسط . قصير ) او سياسي ،  
استراتيجي . تكتيكي . احرائي . وفي هذا الجانب يكمن بعدا  
مستقبلياً مهما يتمثل بقياس الافكار على مديات زمنية مختلفة
- ٧- انواع الأخرى

ويستعمل التخطيط الاستراتيجي لدى المنظمات من اجل تمهينها  
وتطويرها ما عند تدول شمس اجل يحسنه سامله حاضرة - سمويه في مختلف  
القطاعات ويتركيز عال

وتتمثل عمله ، التخطيط على عدد من الخطر - سطحة وهي

- ١ تحديد مسبق للهدف أو الاهداف المراد الوصول اليها
- ٢ وضع السياسات والقواعد التي يترسدها لتحقيق الاهداف
- ٣ وضع واختيار دليل من بين البدائل المتاحة لتسيير الهدف وتحديد  
الامكانيات اللازمة له
- ٤ تحديد الامكانيات المتاحة له
- ٥ تحديد كيفية توفير الامكانيات المتاحة

## ٦- وضع البرامج الزمنية لتنفيذ الهدف ( ' ) .

ومما لابد من معرفته لتلك الحملات الاستراتيجية هي ذاتها المعوقات الإدارية من البيروقراطية أو الروتين أو عدم وضوح الأهداف أو وجود ما يمكن تسميته (كساور الاستراتيجية) أو ربما الانحرار وراء أهداف وهمية أو يحصل أن تكون معوقات التخطيط والعمل الاستراتيجي عبارة عن قلة الأموال أو قصور في الشهم والخيال ، مسعيان والحسابات دور في رسمه على نقاط الفهم والتفكير الإداري أن مفاهيم التفكير الاستراتيجي تتمركز حول مفاهيمه ما ( هو الوضع لأن ) وما الذي يمكن عمله ( ' )

وبمنار المكر الاستراتيجي بالبساطة في حقيقته فعند معالجة شيء أو حدث أو مشكلة أو أزمة يجب طرح الأفكار البسيطة الآتية فيما إذا كانت مشكلتنا الجامعة التي ندرس فيها :

أولاً: ما حال جامعتنا أو ما الجامعة ؟ وهل تختلف عن جامعات العالم ؟

ثانياً: ما الذي يجب أن تكون عليه ؟

ثالثاً: كيف يمكن تحقيق ذلك .

هذه أسئلة بسيطة مستتلة طرح لتحليل والعلاج بأسس بسيطة ونحدد المسئلة بعد أن نحاجة إلى صيغ متكامل لتفكيك تلك المسئلة أو الأزمة . . . . . اعتماداً على عمل صيغية علاج التنازل المسئلة وهو ما يمكن تسميته بـ

١- <http://www.islammemo.com/العلاوة/الاستراتيجية/>

٢- عظم المفهوم الاستراتيجي للمسؤوليات المصادرة العليا في منظمات الإدارة العامة

٣- مفاهيم نحو التفكير الاستراتيجي وسائله ما حثير ، عملية الإدارة والاقتصاد



## تحليل لعناصر التخطيط الاستراتيجي

- ١ الفكرة (المشكلة . القضية . موضوع العمل )
- ٢- التخطيط :نوع الخطة (قصيرة – متوسطة – طويلة )
- ٣- البرنامج :الهدف للعمل يتركز كونه بسيطه ، مرنه ، مختصرة ، واقعية ، محددة ، شاملة ، عملية ، علمية
- ٤- الأدوات التي تساعد في البناء (هي وسائل تحقيق الاهداف )
- ٥- الاهداف الاستراتيجية :ما يمكن تحقيقه من اهداف مهمة وثابتة
- ٦- تأثيرات البيئة الخارجية :بعد البيئة الخارجية هي مجموعة العوامل المحيطة والمؤثرة بشكل او باخر بالمؤسسة واستراتيجياتها ، ويقصد بالعوامل تلك الاعتبارات والمتغيرات العامة والخاصة ، فالعامة منها السياسية ،الاقتصادية ، لاجتماعية ، الطبيعية ، التكنولوجية ، الثقافية...الخ.والاهمية تحليل البيئة الخارجية يكمن في توفير المعلومات ، في صياغة الاهداف ، صياغة إستراتيجية الموارد (١).

- ١- تأثيرات البيئة الداخلية :ان اهمية تحليل البيئة الداخلية يكمن في انها تساعد في تقييم القدرات والامكانيات المادية والبشرية و يمكنها من اكتشاف نقاط الضعف لديها ومن ثم تصحيحها وتنويعها بسهولة والاستفادة من نقاط القوة لديها والسير قدما من القوى الى الاقوى لتحقيق على التدرج بالامانة الى ان يعرف نقاط القوة والضعف في التحليل الداخلي وربطهما بالتحليل الخارجي يمكن المؤسسة من اعطاء اكثر عدد من الفرص و معرفة مدى ضايف البناء التنظيمي لحاضنها و معرفة مدى قوة العلاقات بين الافراد و تماسك جماعات

١- صياغة إستراتيجية الموارد (١) : ص ١٠٠ ، د. محمد عبد الحليم ، / مجلة الباحث -

العمل والحرص على مؤسساتهم ،أما عن كيفية تأثير العوامل الداخلية في الاستراتيجية فيكون عن طريق المقارنة (١)

### علاقة الدراسات المستقبلية بالتخطيط

يُعرف التخطيط بأنه مستقبل مكثف أو مركز وهو يتم بالواقعة السديد . وربما استطعنا وصف التخطيط على أنه تقنيات إدارية بينما تعبر دراسة المستقبل بشكل عام عن شعير فكري أو فلسفي وحائسا ما يكون التخطيط ذا توجه من التهمة الى استل اما الدراسات المستقبلية فهي تفاعلية تتضمن تعدد المشاركين قدر الإمكان و يلتزم التخطيط بمستقبل واحد معين، أما الدراسات المستقبلية فتتصر على رؤية المستقبل تعدديا ومفتوحا كما ان الأخيرة معنية بمسألة الأخلاقيات اي ما يجب ان يكون عليه المستقبل بدلا من افتراض مستقبل غير ملتزم كما يغلب على ممارسات التخطيط الطويل الأجل (٢) .

ان الدراسات المستقبلية معنية بالمحاول والالتجاهات الجامحة والمسيحية واد يحاول التخطيط تضيق المستقبل، فان الدراسات المستقبلية تعمل سحش مستمر لفتح المستقبل وبذلك تسعى الدراسات المستقبلية الى جعل الافتراضات الأساسية اشكالية فالدراسات المستقبلية حساسة معرصة وعسرحه لتفسيرات المتعددة للواقع واقل درانغيه من التخطيط الذي يسترسد باهداف لربح والكنايه والنفوذ (٣) مع هذا فان التخطيط المستقبلي يسعى بصورات واهداف المستقبل بناء على دراسة معمقة وسامه للواقع وذلك يستلزم

١ - د. سبيل عديه . استشراف مستقبل الأمة مراعاة لمادج المحاكاة ومداهل دراسة التسملات الحديثة

٢ - د. سبيل عديه . استشراف مستقبل الأمة مراعاة لمادج المحاكاة ومداهل دراسة التسملات الحديثة

المعهد العربي للمفكر الاسلامي . <http://www.emi.org/resources/emi/>

٣ - د. سبيل عديه الله . استشراف مستقبل الأمة مراعاة لمادج المحاكاة ومداهل دراسة التسملات الحديثة

المعهد العربي للمفكر الاسلامي . <http://www.emi.org/resources/emi/>

توفير البيانات اللازمة ، والدقة في المعلومات . ومعالجته تلك البيانات والمعلومات بحسب أساليب ومبادئ كمية محددة يعنى سبيلها شراء و استثمار للحروج بالنتائج الملائمة في ضبط سلوك المستقبل والتنبؤيه (١) و من اهم الاحراء المطلوبة قبل استخدام أي منهج من مناهج التخطيط المستقبلي استخدام التفكير الحدسي الاستراتيجي وذلك عن طريق التفكير في المستقبل وقياسه على الماضي او الحاضر (٢) .

ومن الطبيعي ان تعدد الاصطلاحات بعدد ركائزها مع غيه الغلرر فترر هذا الصدد مفاهيم الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والادارية والتامة والعامه والمحدوده الخ . هذا بالاضافه الى مصطلح التخطيط الاستراتيجي ، وكما هو الحال ومفهوم (الاستراتيجيا ) فان التخطيط بشكل عام يشتمل على تركيب فهو قارة يمكن سميته بالتخطيط السياسي والاقتصادي واخرى بالاستراتيجي وهو ينسح خطط طرقة وقصر. الاهد منها على وفق ازمان تناسه ومن تلك الخطط

١- الخطط القصيرة وهي غالبا سنوية في مدة زمنها

٢- المتوسطة الاجل ويمكن ان تكون من ٣- ٥ سنوات

٣- الطويلة المدى وهي من ٥- ١٠ سنوات

وتشمل هذه الخطط كل ما يتعلق بامسبات المجتمع وخدماتها التي

تحتاج الى تطوير وتنميه واهل وكل ذلك تحت حرة مسئول

## الاستشراف

يتوجب على الإنسان التفكير مع التغيرات والتأثيرات المستقبلية . ومع

تغيرت العلمية والاقتصادية وبطيم عمه بتغيير اعماله وتغيرته بخص على

تطور علم التربية والتعليم وخصه والتينه وحسب الدس (٣)

١- <http://www.ta9weer.com/vb/archive/index.php/t-5943.html>

٢- <http://www.ta9weer.com/vb/archive/index.php/t-5943.html>

٣- دوايد صوريش لاشرى مدهج اشعار اسيل مدهج مدهج مدهج ٢٠٠٩ ص ٢

لقد كان الإنسان في الماضي قادر على توقع مسار حياته بشكل شبه رئيسي حسب تلك التغير طئيلاً واحداً حالاً لسند يتعمق وحسب كان يكفي للمره ان يتكيف مع محيطه المباشر من خلال ما يتلقاها من ثقافته شعبية سائدة. حوله يهي له الى درجة كبيرة مستلزمات ما يحتاج اليه في المستقبل ، اما الآن فقد أصبح التغير شاملاً في تنوعه وهذا يستلزم من كل من اكتساب مهارات وإيات متعددة ومتنوعة لتسطيع "الأعداد" ان يمكنه من الترفقه في المستقبل من خلال التكيف من المعاد (١)

والن هي الحاح والتكيف الذي حصر الأساس الى معرفه ما سيأتي والتحصير له ، ولعل تلك الحاحات تعددت لتشمل جوانب مختلفة مسايمة لتطور الحياة من جوانب الإدارة والاقتصاد والتعليم والسياسة والى ما لا نهاية له من العلوم والحاجات والرغبات

بمعرفه احد خبراء الدراسات المستقبلية بأنه ( استباق لتطور الفعل بتعقيد بعد النظر وسعته وعمقه ، شائطرة الاحتمائه والارادة الخويله المدى هي ضرورة منح معنى للعمل ) (٢)

بعدد اهمية الاستشراف في انه استعداد لما يمكن مواجهته في المستقبل واستعداد الاحساس ذلك المستقبل استعدادا شبيه على توقع ما لا يمكن توقعه وهو يمثل نوعاً من التخيل المثمر (٣).

ويمكن القول ان الاستشراف هو مسار من الاحتمالات علمية منطقية يرمى الى صوغ مجموعة من (السيناريات المتروضة) التي تشمل المعالم الرئيسية

١- انصار احمد صديقي الدخاس ، الدراسة التاريخية والمستقبلية في التراث العربي الاسلامي .  
مجمع مؤلفي العهد العباسي لصنع الاسلام في القاهرة ، ١٩٩٠ ص ١١١ <http://ar.wikipedia.org/wiki>  
موقع موسوعة الوكيبيديا

٢- محمد عبد الحليم عبد الله ، الاستشراف في الفكر العربي ، ص ١١١

٣- محمد عبد الحليم عبد الله ، الاستشراف في الفكر العربي ، ص ١١١

٤- محمد عبد الحليم عبد الله ، الاستشراف في الفكر العربي ، ص ١١١

لمجتمع أو مجموعة من المجتمعات خلال مدة زمنية لا تزيد على عشرين سنة . و عادة ما يكون الاستشراف بعيد عن عوز المكشوف والاستشراف الشخصبة وهو يحرص للأسانيب العلمية التي تقوم على تحليل الماضي والحاضر وتصيد العوامل والمتغيرات المؤثرة . وهذا يعني ان الاستشراف "علم يتوقف على كنه ونوع المعرفة العلمية متوفرة عن الوقع للطاهرة المراد الاستشراف بها (١)"

- ويسر حيدر الأسري ببحيه ميسال غودي ان هناك ٥ مباحث للاستشراف :
- ١- ان العالم يتغير لكن المشاكل تبقى . وهي معايه يحرص بنسها كلها عثرنا على مشاكل جديدة ربما اعترضتنا قبل خمس او عشر سنوات
  - ٢- ولاننا لا يمكننا تحديد الحتمية فعليا التصرف كما لو انه لم يتقرر شيء والعمل على وفق الارادة التي تطلب المصادفه والضرورة
  - ٣- ان لا نعوم بتعقد المركب وكما يقول العالم موريس ( ان التطويه التي لا يمكن ان تدار فحسبها ولا تمنعها مع تواقع ثانيا حاليا من ككل مصلحة علمية )

- ٤- طرح الاسئلة المحددة ولا حتراس من الافكار المسفه وان لا يكون الجواب بنعم في حين ان السؤال لم يذكر بعد .
- ٥- من الاستباق الى العمل بالتمك وبمعنى ذلك ان نحصر عند ملكة التصور الشامل وان يفهم الفرد معنى اعماله لكي عوم بتوظيفها داخل المشروع الاشمل . فان نجاح المشروع يمر عبر التملك اما التعمنة انجماعه فلا يمكنها تناول لخيارات الاستراتيجية بشكل مباشر

### خصائص مهمة للإستشراف

- ١. هدف الاستشراف ليس التفكير بأحداث المستقبل ولكن العمل لجعل هذا المستقبل أفضل (١) .
- يتسم منهج الاستشراف بالشمول . لأننا نحب أن نتناول بالدراسة تفاصيل ونوعية مكثوي المنظومة وعلاقة التفاعل بين المكونات وكذلك ظروف البيئة الداخلية والخارجية لهذا فان منهجية الاستشراف تتجاوز نماذج الصراع التي تقيصر الاهتمام بها على الحزب السياسية و العسكرية دون غيرها من الحوائج (٢) .
- الفرق بين الاستشراف والسيناريو ان السيناريو يخاطب الراس اما الرؤية ( الاستشراف ) فتخاطب القلب (٣) .

## السيناريو

ترجع لفظة السيناريو إلى إيطاليا وهو مصطلح سيماني . أما أصل  
تعب السيناريو فترجع إلى التيرنابي الذي تحول إلى مستقبلي هرمان حان  
وزملائه في شركة راند الكبرى التي عمل لصالح الجيش الأمريكي ١٩٥٠  
وقد أصبحوا من كتبه درويبات الخيال التي تستعمل من قبل مختصلي  
الجيش الأمريكي عندما كانوا يفكرون بأسوأ الاحتمالات لأسوأ الأسلحة  
ربما يعلم بالخطأ أن فيما إذا حصلت الحرب فغال مؤيد في أمريكا وهو ما  
عملت عليه مؤسسة راند . وكانت مديته سادت مؤيدتها قريبة من هوليود  
لذا فقد باتت هذه المسألة مع تتدب مختصين "الاشلام" فيو رؤس الذي قرر  
استخدام مفهوم أو مصطلح السيناريو (١)

1

\_\_\_\_\_

٧ = ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

١٥٠ - تاريخ الطب الحديث، ج ١، ص ١٥٠

يعتمد السيناريو على التعرف الى تاريخ الظاهرة والكشف عن طبيعة  
 "السيرب" المسندة لهذا التاريخ ومجموعة "التحولات" التي ستقضي بعض  
 المستقبلين يعدون السيناريو الأداة التي تعطي نوعاً من الوحدة المنهجية .  
 والسيناريو يقدم امكانيات بديلة للمستقبل ويقدم عرضاً للاختبارات المتاحة  
 أمام الفعل الانساني (١) .

والسيناريو عملية تحزنه وتمكين للمشكلة الى مكوناتها وهذا ولد  
 السيناريو في وقت سوري امريكان و لاتحاد السوفياتي ، فعند أول أسرار حول  
 هجوم سوفياتي فإن قيادة الامريكايه يقرر ان تكون حاضرة لإرسال قوة  
 ضاربة والمشكلة هي بكيفية معرفة حقيقة الأمر (الهجوم المعادي) مما  
 استدعى سيناريوهات مختلفة ، وفي ١٩٦٠ أصبح هذه الطريقة مقبولة على  
 نطاق واسع من قبل العسكريين والعسكريين او الإدارات الحكومية والوسائط  
 الأعمال (٢) .

## التعريف

يتطلب منهج السيناريو من كاتب السيناريو ان يفكر في ما يحصل وما  
 يمكن حدوثه وما لا يمكن حدوثه بحيث يصنع خطوطاً عريضة يسير في عد  
 ابعاد ومن ثم يجري تحليلاً حرنياً للابعاد المحددة كميما باستعداد تحليل  
 اتجاهات والسلاسل الزمنية ، واستخدام التحليل النقائعي لتكشف عن  
 العلاقة المتوقعة بين الابعاد السابقة ، وبعد الانتهاء من المرحلتين السابقتين من  
 التحليل ياتي مرحلة كتابة السيناريو ، ويمضي القول ان عملية اختبار ابعاد  
 ومحالات وسيرب السيناريو تنوقف على طبيعة عقل المحلل وطبيعة المسألة  
 والاتجاهات الفكرية السائدة (٣) .

١ - د. محمد مهدي ، احمد عبد الغني الرضي ، الدراسات المستقبلية (مطور ثريون) ص ٨٠ .

٢ - وارد كوربيش ، الاستشراف ، منابع استكشاف المستقبل ، ص ١٥٢

٣ - <http://www.ta9weer.com/vb/archive/index.php>

## والسيناريو عموماً هو :

- السيناريوهات Scenarios أو السيناريو وصف الوضع مستقبلي ممكن و محتمل أو مرغوب فيه ، مع توضيح للامح المسار أو المسارات التي يمكن ان تؤدي الى هذا الوضع المستقبلي ، وذلك انطلاقاً من الوضع الراهن أو من وضع ابتدائي مفترض . والاصل ان تنتهي كل الدراسات المستقبلية إلى سيناريوهات ، أي إلى مسارات وصور مستقبلية بديلة . فهذا هو المنتج النهائي لكل طرق البحث المستقبلي ( )
- مصطلح السيناريو من أكثر المصطلحات شيوعاً في أدبيات التخطيط المستقبلي . التخطيط الاستراتيجي - وقد عُرف منهج السيناريو على أنه ( توقع افتراضي ) تنامي لحدوث الحوادث ذات العلاقة بهدف تركيز الاهتمام في العلاقات السببية ومعالجات اتخاذ القرار " فمنهج السيناريو احد المناهج التي يتطلبها استخدام منهج تحليل النظم . إذ يأتي السيناريو ليعطي صورة عن مخرجات النظام من الحوادث ويعد كذلك من اهم منهج الدراسات المستقبلية التخطيط الاستراتيجي في التعليم(١).
- السيناريو وصف سلسلة من الاحداث التي يمكن ان تحدث في المستقبل وتتم صياغتها كما يأتي ١ - دراسة وقائع الحالة ٢ - اختيار شينا ما يحتمل ان يحدث ٣ - تحليل مختلف الطرق التي يمكن ان يحدث فيها التطور المتوقع وسلسلة الاحداث المتوالية (٢)
- والسيناريو قصة سلسلة . منطقية . نرسه حدثاً مفترصاً مستقبلياً يتضمن مجموعة من الاحتمالات والحلول والنتائج والمعالجات

١ - د . ابراهيم العسوي . الدراسات المستقبلية وعد روج مختصر ١٠٢

٢ - <http://www.ta9weer.com/vb/archive/index.php/t-5943.html>

٣ - دوارد كوربيش الاستعراض . منهج استحداث المستقبل . ص ٢٥٩



وبالإمكان تسميته بالسيناريو الفكري إذا ما تحدثنا عن الدراسات المستقبلية وهو من أهم استخدامات لدراسات المستقبلية وستكّل خاص فيما يتعلق بمراكز البحوث العالمية والدول الكبرى التي تسعى إلى تعزيز متاريعها التوسعية والسيطرة على البلدان الضعيفة

### صفات السيناريو الجيد

السيناريو عبارة عن عملية افتراضية . وحطّوات مبرّجة لما حدث وسيحدث . كما أنه يعبر عن أطور متعددة وعن تصور كلي شامل ( ) ومن سمات السيناريو الجيد ما يلي :

- أ تنوع خيارات المستقبل .
- ب أن لا يكون معقداً وخيالياً يصعب كشف نتائجه
- ت أن يكون واقعياً بالنسبة إلى الطرف المستقبلي ، أي أن تكون أحداثه محتملة الوقوع فعلاً .
- ث ومثلما يحدث في القصص على واضح السيناريو أن يرسم البداية والعقدة والنهاية ومعرفة مواطن الضعف والقوة .
- ج اعتماد المنطق الاستقرائي في حساب الاحتمالات واعتماد دراسة الحدود كآهم عناصر السيناريو . والأول يأخذ بالحسبان تسلسل الأحداث من رؤية الفكر والاستعداد أما الثاني فيكون لقياس حجم النجاح أو الفشل أو التطبيق
- ح اعتماد المناهج المختلفة بحسب تنوع حجم المشكلة . وهي المنهج التحليلي . التقديري . الاستقرائي . الافتراضي والتسوي والتدويل مع العديد من المناهج الأخرى المقاربة للعمل .

خ الاعتماد على التقنيات و العلوم الحديثه للمساعدة في رسم السيناريو  
مهما الاحتمال والنفس والاشروبيولوجي و الفلسفه والسبنة والقبائل  
والسياسة والاقتصاد وتبني قاعدة البيانات الخاصة بتلك العلوم

## انواع السيناريو

ان العناصر الاخرى للدراسات المستقبلية تتمثل بالسيناريو تحرر وضع  
الصورة المستقبلية المرسومة على الورق لأي فكرة تنموية لمشكلة ما ، وقراءة  
الواقع القادم والتحدث من عواقبه التي قد تؤدي الى التأثير في السية السياسي  
والاقتصادية والاجتماعية .

اما انواع السيناريو فيمكن ان يقسم بحسب المنطق إلى صنفين الاول  
هو الموجه والثاني السالب ، ويعنى بالموجه او السالب هو ذلك السيناريو  
الموجه لتحقيق الخير ولنفع لواقعه ، و السيناريو بشكله العام يكون  
بحالتين

أ- التايحاس ويتعامل مع المشكلة المترصنة على اساس توظيف السانح  
لصالح صانع السيناريو سياسي كانت ام اقتصادية ام اجتماعية  
ب- السيناريو السلبي وهو يدل على مفهوم ( الفج ) لان صياغته ومنهجية  
ومسلماته انه على وفق رسم محطلي السيناريو لاحداث اريد لها ان  
تحدث والامثلة كثيرة منها لحروب واحتلال الدول والحوادث الكسرة  
في العالم لكن نواع السيناريو بشكل اكثر وضوحا تقسم على

١- السيناريو الحالي من المباحات وهو يتسم بالاستمرارية

٢- التفاؤلي (الاشياء مستحسن في المستقبل ) .

٣- السيناريو التشاؤمي ، الاشياء سوف تصبح أسوأ

٤- الكارثة وهو يفترض اشياء رهيبه ستحدث .

٥ سيناريو الانقلاب أو المعجزة وهو يمتدح ان أشياء رائعة ومعجزة سوف تحدث . وبداية السيناريو سوف تكون مع تحليل أحداث في المستقبل ثم نقوم بصاغة السيناريو فلو اردنا الحديث باحتمال تقسيم كندا فكيف سيكون الحديث وإذا كتبنا سيناريو حيدا مسوف نعطي نسبة من الاحتمال لهذا الفرص تكون مثلا من ٢٠ - ٦٠ لكنا مع عدم كتابة سيناريو حيد فان نسبة الاحتمال غير حدة ، وفي نهاية القصة نعطي لكل سيناريو نسبة محددة ونطبقها على عامل أو عاملين أو على انفسنا

وبكون العمل وفق الصيغة الاحتمالية ( ماذا لو ) والنتيجة = ( سوف يكون ) أو بطريقة الشرط ( إذا حدث ... فانه ) .

ويختلف السيناريو باحتلاف النظرة العقائدية أو الايديولوجية كما في السيناريو الاسلامي ، الاشتراكي ، البركاني ، العلماني الع لتأثير العقيدة في معاور وقواعد الفكر المستقبلي ويحب على واصع السيناريو الاحد بالخطر المتغيرات الحقيقية الطارئة والثابتة كالزمان والمكان والنسبة والثوابت . ان السيناريو يبنى على قاعدة مجموعة من العوامل التي تساعد على إنجاحه من ذلك :

١. التخطيط
٢. الحدس
٣. الخيال
٤. قياس الاحتمالات .
٥. الخزين المعرفي والمعلومات .
٦. العصف الذهني .

و يعد السيناريو عبر مراحل ثلاث:

**الاولى** دراسته حقائق الوضع القائم اي وصف معطيات الظاهرة

**الثانية** اختيار إحدى التطورات المحتملة لهذه الظاهرة

**الثالثة** تتبع الآثار الناجمة من التطورات المحتملة التي وقع عليها

الاختيار

و يمد السيناريو بالسؤال (ماذا يمكن ان يحدث لو حدث كذا ) ثم

تبدأ التصورات (')

### فائدة السيناريو

في حديثنا عن ثمرات السيناريو . بإمكاننا اخذ المثال الاتي لافتراض التقلبات المتنوعة التي يجب ان تدرس . فافتراض مرور العراق بأزمة مائية بعد ( ٤٠ ) سنة هو امر مناسب وسوف يسي على المعطيات الحالية والظروف البيئية والسياسية لاحتمال تدهور العلاقة مع الدول التي يسع منها الماء او لاختلاف البيئة وعدم نزول المطر او تدخل الاحبي الخ . انها افتراضات تتناها مباح افتراضية يساعد في معاضدتها المراكز والمؤسسات البحثية المختصة بالبيئة والسياسة والاحتماء والاقتصاد . وكلهم يساهمون بصفتهم وحدة واحدة للخروج بتيحة منطقية ومعقولة ومحايدة ويرسم ذلك سيناريو يسي على الاحتمالات والاحتمالات المتعددة بمقاربات وتحليلات مهمة واسساح ومباح لاند من اعتمادها على الافتراض والتنمؤ وبمعالجه يتصل بالبيانات الضرورية المستعدة من الواقع ولاند من تقديم فلسفه التاريخ في الدراسات المستقبلية لانها لا تتعامل مع النصوص فقط بل مع تحريك تلك النصوص ومقاربتها وقياس احتمالاتها ولندا يمكن القول ان هناك فلسفه تاريخ اوليه وهي التقديم وفلسفه تاريخ مستقبلية وهي ما يحسن الدراسات المستقبلية . ونعمل هذا التصور بعطي تأكيد ملحا على اهميه فهم السيناريو ومع هذا فان من فوائد السيناريو هو

- التنبية على المشكلات المحتملة ، و يساعد على النجاة من كوارث محتملة . بالاضافة الى بعثة الآخرين للاسهام في مواجئة ما ( )
- تحديد وتعريف بالقضايا الاستراتيجية المهمة و تحليل العوامل الرئيسة التي تؤثر في القضايا الاستراتيجية (٢) .
- جعلنا السيناريوهات التي يتم التفكير بها بشكل جيد يدرك تكلفة ومافع فعل ما يمكن ان نقوم به ومختلف العواقب التي يمكن ان تنشأ عنه ويستخدم السيناريو لمساعدنا في اتخاذ قرار حول اي شيء . اين سنمضي عطلتنا ، هل نقبل وظيفة عرضت علينا ، كيف نجح في عملنا (٣) .
- يقوم السيناريو بتركيز الأفكار والمفاهيم وتنمية الوعي والتدريب على الاستباق في الأفكار والتخطيط والساء . كما انه يعمل على تربية حل من المقاد والمثقفين القادرين على الانحار في سعة افق تحتاج اليها الشعوب .
- للسياريو القدرة على توليد المفكرين والحسراء الاستراتيجية كما انه يساعد بتصدير الافكار الياحية الى العقول الاخرى
- باستخدام السيناريو يمكن اكتشاف العديد من الاسله ماداً يمكن ان يسب تغير هذا التوجه عن اتحاهه . واد حصل هذا الانتقال في التوجه ماذا يمكن ان تكون العواقب
- لم يكر الانسان القديم اسرع من الغراء كما انه لم يكر قادراً على مواجئة براش الاسد الا انه طور استراتيجيات فعالة مكنته من ان يستمر في الحياة باستخدام التفكير الامداعي والسيناريوهات المسبقة (٤) وهذه

1 - لموسوعة السياسة ، الكويت . ص ٨٨

2 - <http://www.9wcc.com/vb/archive/index.php>

3 - إدوارد هوربيش ، الاستشراف ، مداهج استكشاف المستقبل ص ١٥١ - ١٥٥

4 - إدوارد هوربيش ، الاستشراف ، مداهج استكشاف المستقبل . ص ١٥٨ - ١٦٩

الاستراتيجيات رسمها بمثابة سيناريوهات بدائية في ذهنه . ربما دفعته الحاجة إليها . ومع هذا فإنها تفعته

### أنموذج لـ (رسم السيناريو)

يمكن القول ان ثمانية الفكرة والتخطيط مترادفان وهما النواة الحقيقية لرسم السيناريو وعلى اساس حجم الفكرة وتشعباتها يمكن رسم التخطيط المناسب لأي فكرة او مشكلة مستقلة و ان من أنواع التخصيص التي يمكن رسم السيناريو لها بأشكاله المختلفة التشاركية ام التفاوضية امثلة عديدة منها على سبيل المثال :

حدوث انقلاب في العراق

انحسار المد العلماني .

انحسار المد الإسلامي .

ظهور العنف الطائفي في العراق

دخول العراق في حرب أخرى

اعتماد النظام الإسلامي

تقسيم اليمن

إسقاط العوائل المالكة في الخليج وغيره ( ١ ) .

مقتل اواما

تقسيم أمريكا

إقامة دولة الأكراد

دخول سوريا إلى العراق

تحول الممالك إلى جمهوريات

---

١ - المرجع كتابه عدد ملاحظات في مجلد ٢٠٩ ونتم إلى الجاهل ١٩٨٠ - شهر سحره في بعض

العربي في مثل من تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسوريا

احتلال سوريا

ضرب إيران

ظهور الجفاف العالمي

الحرب العالمية الثالثة

تصنيع الهزات الأرضية

## مثال لمعلومات السيناريو المفترض

السيناريو الأول

الموضوع : انحسار المد الإسلامي - العراق انموذجا - (١).

الوسائل والآلية المعتمدة

الهدف : سيناريو سلبي ، ذلك يعني العمل على تصنيع الآليات التي تعمل

على إنهاء المد الإسلامي في العراق .

الغنة المستهدفة (المد الإسلامي في العراق من زاوية الثقافة ، الإعلام ،

المجتمع ، السياسة ، القانون ... الخ ) .

## الآلية

العمل على سبوت وإدخال حملة من العناصر التي تساعد في إضعاف

الروح الإسلامية بحملة مبهمة في المحاللات التي ذكرت من قبل ، بالإضافة

إلى طرح الأسس المتروكة بصفه الشرط أو الاحتمال ويحتاج لسيناريو هنا

إلى عدد من العناصر التي يجمعها المؤسسات المختصة ، المراكز البحثية

المعاهد المختصة ) أو تنفيذها ومنها :

١ - إعداد كتاب "الحركات الإسلامية (معركة عواصم الشؤ ، والضعف -

معرفة المنهج دراسة الشخصيات - تفكيك الشؤ - الدس عليه

١ - الحدس في هذا الموضوع ، لا يمكن من جهة أخرى من إحصاء عناصره ونسبها

محتمل مراد منه إضعاف الإسلام ، وبالتالي التحضير له بمثل الأسر

احرف المهج - التأثير الإعلامي الموجه - محاولة تسمية القطيعة بين  
هذه الحركات وجماهيرها )

٢ قراءة في نفسية الشعب العراقي توجه باستخدام اليات التأثير النفسي  
العام ( مهمة مراكز الدراسات النفسية والاجتماعية )

٣ احتمالات اجتماعية وعقائدية مثل تحريب المراكز الدينية ، اسقاط  
المجتمع اخلاقيا ، العمل على اصمحلل الثقافة الدينية وصرع الشعائر  
الدينية

٤ استغلال تأثيرات سوء استخدام السلطة .

٥ تسني التدخل العلماني الخارجي والتأثير الأجنبي

٦ تركيز الإعلام العالمي .

٧ اضعاف الروابط الأسرية ، وطرح البدائل العلمانية

٨ قطع الصلة مع التراث ، والعمل على بث الفكر المستند على الحرية  
والتحرر بصيغة البدائل المهمة للطغاة في العالم

٩ استثمار الانفتاح الثقافي العام وخصوصا للمرأة على العرب

١٠ تشريع القوانين التي تحد من القيمة الدينية .

١١ تحريك و تحريك مراكز الدراسات العالمية لرسم سيناريو اصمحلل  
الإسلام .

١٢ مراقبة وإدارة الصراعات السنوية داخل المجتمع العراقي و الاسلامي

١٣ دعم وإسناد وإدارة عوامل انحسار الثقة بين الأحزاب الإسلامية  
والشعوب بشكل عام .

١٤ تأثير يسي يتمثل بعدة مقدمة الأحزاب الحاكمة لوسائل راحة شعوبها

١٥ دس بعض المفكرين لضرب الأحزاب الإسلامية .

١٦ تصحير المشاعات التي ترتبط بالدين و المسنية على قاعدة هرق تسد

١٧ التزوير في الانتخابات لصالح المد العلماني



## السيناريو الثاني ( انهيار الأسر الحاكمة )

بما كاننا نطبق هذا السيناريو المدعوم بالخيال في قضية معينة ولنكر ( احتلال سوريا ) أو صرب إيران أو استخدام محطات الفضاء اليوم لفرص تطبيق برنامج حرب النجوم أو سقوط نيرك ، أو ظهور المصلح العالمي أو انهيار أسرة محورية حاكمة على سبيل المثال .

ولنأخذ هذا الأخير ( اختصاراً ) من المسألة مطروحة أكثر من سيناريو الأول تحاشياً لدعوى انهياره ، والتي تلي تلاحق هذه الانهيار و لدول العظمى تستمر لخير لأول أو ساءت أو الثاني للسبب نفسه . بحسب مآلها والاستنتاجات هنا يتعلق بتحصيل هذه الأفكار :

- نطلعنا فلسفة التاريخ على شيخوخة وسقوط الدول أو الأسر الحاكمة على مر التاريخ . مع الأحدا ( ملاحظة ) أننا نحب علينا التفريق بين الدولة والأسرة الحاكمة فالدولة (ك) مثلاً مثمرة أما الأسرة الحاكمة داخل هذه الدولة فقد بلغت حد الشيخوخة وكثرت مشاكلها وحالاتها وبحرمت إدارتها إلى إدارة هرمة . وأسباب ذلك ربما الظلم والفساد والافتقار إلى الشعور بالفساد واستمرار أوتنة عديدة تخص المجتمع وتتمثل بحريات الأقليات والحريات الشخصية بالأصناف إلى تهديدات المتكررة من حمرتها والاضطراب العربي سيما حقوق الإنسان ونشأ الاضطهاد العربي الذي يحاول تهجير العائلة الحاكمة
- مبادئ الدول العربية للدول المالكة لامتلاكها النفط وهذا الأسس الدائم المستمر يركز في مستوى الاستخبارات والسياسة والاقتصاد
- طمع حمرتها تلك الدولة بعض من أرضها يدعى ذلك ربما حجم أراضيها الكبير

- إن العملية السليمة لها سوف تطفى في المستقبل لذا فمن الممكن القول بأن بعض الأسر الحاكمة سوف تتشظى وتستقل في تحتفظ بأحرار متفرقة من المناطق (يساعد ذلك في تصويب البصيرة)
- لا تهتم الدول العربية لجميع أحزاء تلك الدولة سوى المتعلق بوحود النفط فيه ، ولو تعد البصيرة فإن تهتم تلك الدول ولو تشظى بعضها فسببكون من المفيد للدول العربية أن تتدخل لحل الصراع وبسط هيمنتها
- تدخل الحيران المستمر لوجود مصالح طائفية ولوجود البست الحرام والمرافد المقدسة . وهذا التدخل متبادل بين الطرفين هو امر يدعمه الصراع المذهبي .
- بفاذية التنظيمات العسكرية القوية في البنية التحتية لمجتمع تلك الدولة وفي مصادر القرار الخفية .

هذه بشكل عام بعض الملاحظات الخاصة بموضوع معين ومن المهم تأكيد أن هذا الموضوع قد لا يحمل الأفكار الخمسة والسماري المدروس ولذا فإن العدد الكبير من الباحثين والمختصين يستطيع وضع أهم الأصول والأفكار لمخطط متأمل يشترك فيه عدد من مراكز البحث وعدد من المؤسسات ذات الاختصاص في الموضوع السابق بالأسر. المالكه بحر بحاجة إلى البيانات الخاصة بتاريخ الأسرة والعوائل بد حبه ومعرفه طبيعة الشخصيات من الناحية النفسية والقيادية والأخلاقية ومعلومات حول المتغيرات السياسية والاقتصادية وطبيعة الشعوب . ومن كل هذا يمكن عرض الاحتمالات ومقارنتها وتحليلها وبأولها من خلال المناهج المعاصرة حتى تصل إلى النتائج النهائية .

## **الفصل السادس**

### **اليات واسس الدراسات المستقبلية**

الأسس المنهجية للدراسات المستقبلية  
عوامل ومسار الدراسات المستقبلية  
معايير تقسيم طرق البحث في المستقبل  
مناهج و أنماط دراسة المستقبل  
أساليب الدراسات المستقبلية  
الأساليب الحديثة في علم الدراسات المستقبلية  
الأساليب التقليدية للتنبؤ بالمستقبل

## الأسس المنهجية للدراسات المستقبلية

تتصل حدود النجوم المستقبلية بالفكر وبطبيعة الإنسان ففكرة  
انديه الفاضله لأشلاطون تمثل نوعاً من الفكر المستقبلي . إلا انه فكر لم  
يتمتع كما يحصل اليوم ، والدراسة المستقبلية هي دراسة أكاديمية تهتم  
بالمستقبل وبشكل من نوعين من الأفكار هي الحدسية والتجريبية المعتمدة  
على المحرور المعرفي المتصل بالتحارب و لحيال لتبوي والافتراضي . وفي  
وسط هاتين المنهجتين يتم العقل كاهم محكم في تلك الدراسات فهو يقارن  
ويحلل ويستنتج ويصترض والأفكار المستقبلية محددة ، ومتنوعة وهي تنقسم  
على محلية وعالمية يتصل البعض منها بالواقع ومنها بالأفكار المعنوية والمادية  
أو المرتبطة بالمادة ، وهي بشكل عام ترتبط بمفهوم اجتماع الإنسان والمجتمع  
وتتعرض لمفوح ذلك المجتمع وتطلعاته في وطن معين وتتعدد مستويات تلك  
المفوحات الى حواس السياسة ، الاقتصاد ، العلوم والتكنولوجيا .  
الاجتماع... الخ

## عوامل ومسار الدراسات المستقبلية

وهناك مجموعة من الأسس التي يجب ان تبنى الدراسات المستقبلية  
عليها منها (١)

- السمول والشرق . الحكمة الامور . إلا ان هناك من الاعتماد على الاقتصاد  
والاجتماع والسياسة والبيئة والعلوم المختلفة
- مراعاة التنوع ، ويعتمد بذلك تضادى لأفراط في التبسيط
- القراءة الحيدة للماضي
- الحيادية والعلمية
- العمل الجماعي وروح الفريق

● التعلم الذاتي والتصحيح المتبادل للتحليلات والنتائج

● المزج بين الأساليب الكمية والكيفية

ويمكن القول إن تطور الدراسات المستقبلية سار باتجاهين ( )

**أولاً** اتحاد المؤسسات ومراكز الأبحاث ، نحو دراسات مستقبلية عالمية

شمولية ، ٦٧ / منها تقوم بها المؤسسات العسكرية ، و ٩٧ ، من الأنفاق

على الدراسات المستقبلية يتم في الدول المتطورة.

**ثانياً** الاتحاد المبهجي في الدراسات المستقبلية وقد مر تطور الدراسات

المستقبلية في هذا الجانب بالمراحل الآتية :

١ تغليب منهج الاستقراء والحدس والمنطور التحريفي في المرحلة الأولى

٢ تطوير المناهج الكمية والاستقرائية ، مثل المصفوفات الرياضية

والدوال والسياريوهات ، ونظرية الاحتمالات والثلاثيات واللعب

والمحاكاة الخ .

٣ بدأت المرحلة الثالثة بالميل التدريجي نحو المنطور التكاملي على أساس أن

الكل أكبر من مجموع أجزائه ، وترتب على ذلك سلسلة من النتائج

أ- التحول من مفهوم القوة على أساس الكم إلى القوة على أساس

نسيجه المترتبة عليها ب- التحول بمفهوم ميزان القوى على أساس

النقل المتبادل ج- التحول التدريجي للنظر إلى العلاقات الدولية من

علاقات دولية صفرية إلى علاقات دولية غير صفرية مع كل ما يترتب

على هذا التحول من نتائج .

١ - وليد عبد الحفيظ ، الدراسات المستقبلية الشدة والتطور والأهمية ، المصدر السابق ، وبصيف ١٩٩٠

٢ - من مصادر : ١ - مقال فرنسي كتبه : ١٩٨٠ ، ٢ - مقال : Sketch for a Historical

Picture of the Progress of the Human Mind ، ١٩٨٢ ، ٣ - مقال : ١٩٨٢ ، ٤ - مقال : ١٩٨٢

المستقبلية على أسس منهجية علمية

لا بد من اختيار الشكل المناسب لأي دراسة مستقبلية ، ولكل نوع من الدراسات المستقبلية شكلها الذي ساسها هل ستحدد التحليل الكيفي؟ أو التحليل الكمي؟ وما المنهجية المستخدمة في الدراسة؟ دراسة استطلاعية أو دراسة استقصائية أو دراسة قياسية . (١) .

### معايير تقسيم طرق البحث في المستقبل

قسمت أساليب الدراسات المستقبلية على وفق معايير متنوعة . ومن أشهر معايير التصنيف هذه هو تصنيفها حسب درجة اعتمادها على قياسات كمية صريحة إلى طرق كمية Quantitative وطرق كيفية Qualitative ، ولكن يعيب هذا التقسيم أن التمايزات ليست قاطعة بين ما هو كمي وما هو كيفي من طرق البحث المستقبلي وكثيراً ما يكون الفرق بينهما مرشاً في الدرجة - لا في النوع . كما يندر أن تعتمد الدراسات المستقبلية الحيدة على القياسات الكمية وحدها دون اللجوء إلى الطرق الكيفية . في الأقل في مرحلة التحليل والتفسير والتوصل إلى استنتاجات (٢) .

أن الكم والكيف من الناحية الفلسفية مقولتان يعكسان الحوائف مهمة للتحقيق الموضوعية فالكم يدل على درجة تطور الشيء والمرحلة التي وصل إليها ومعروف ، وللظواهر الاجتماعية والاقتصادية خصائص كمية كما أن لهما مستوى من التطور يميزهما عن غيرهما . فالماهية الكمية أدن هي التي تشمل على قياسات حسابية أو علاقات عددية (٣) .

و لتحليل الكمي عبارة عن تطبيق الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية الأكثر اختصاراً ودقة في تحليل الظواهر المدروسة ، لكنه يعزل

١ - الدكتور قاسم محمد النعمي المستقبل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية

٢ - إبراهيم الفيضوي، الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠م الصادر عن معهد التخطيط القومي

٢٠٠٠م، ص ١٧

٣ - ... ..

الحقيقة الاجتماعية عن مسارها الحدلي ، والباحثون يشتون هذه الطواهر في  
حدثه ما ثم يتشون بصارات معينة لهذه الطاهرة: بناء على عمله تنبت  
متسعة. مفترضين ان العلاقات بين العوامل والمتغيرات هي علاقة دائمة وثابتة  
عبر الزمن. وهذا خطأ. لتناقضه مع قانون الضرورة و لا بد من الجمع بين  
الأسلوبين وعلى الباحث ان يدرك اي نوع من التحليل هو الأسب للظاهرة  
المدرسه. ذلك على مراعاة بعض الاعتبارات. في اتاء عمله الاختيار ما بين  
التحليل الكمي والتحليل الكيفي منها (١)

ومن زاوية التحليل الكمي والكيفي فان الدراسات المستقبلية تنحلي  
في ان التحليل الكيفي يتعرض إلى الدراسات الاجتماعية اي التي تفسر  
الظواهر الاجتماعية مثل الصراع الاجتماعي و الايدلوجي و القيم والفنون  
هذه القضايا تحتاج الى التحليل الكيفي اولا ومن ثم يمكن احراء التحليل  
الكمي عليها. وتوحد مجموعة معوقات تواجه اساليب التحليل الكيفي.  
منها الافتقار الى الدقة الموضوعية بسبب اعتمادها على الاحكام الانطباعية  
والذاتية واتساعها بالحرزنية و اهمالها لبعض المتغيرات في اتاء التحليل. ولعل  
هذا النوع من الدراسة غير قابل للتكرار و هذا يؤثر في مصداقية الدراسات  
المستقبلية التي تعتمد على هذا النوع من الدراسة (٢)

وقد تصنف طرق البحث المستقبلي الى طرق استطلاعية exploratory  
تقدم صورة مستقبلية احتمالية. وطرق استنبطية normative تقدم صورة  
لمستقبلات مرغوب فيها. لكنه تصنيف ضعيف. ان هذا يسبب هذان  
النوعان من الطرق في وسائل البحث المستقبلي. بمعنى ان الصور المستقبلية  
التي تدنى اليها كل نوع منجما قد يتبع استخدام وسائل كمية و وسائل  
كيفية. و يهريج من الاشئ كذلك فان الدراسة المستقبلية قد تتوصل الى

١ - الدكتور فاسم محمد العمري المسقل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية

٢ - <http://www.b7st.com/vb/19307-post1.html>

عدد من الصور المستقبلية الاحتمالية ، ثم تختار من بينها صورة أو أكثر من الصور المرغوبة فيها أي أن الحصة الاستطلاعية والحصة الاستهدائية قد تحتل مكان في دراسة مستقبلية واحدة ، أو ربما يصير بين طرق نظامية formal أو موضوعية objective من جهة . وطرق غير نظامية informal أو ذاتية subjective من جهة أخرى (١)

## أنماط الدراسات المستقبلية

نوجد أربعة أنماط يمكن اعتمادها في الدراسات المستقبلية هي :

- الحدسي
- الاستطلاعي
- الاستهدائي أو المعياري
- نمط الانساق الكلية (٢).

وحاء التميز بين تلك الأشكال الأربعة للدراسات المستقبلية بناء على طبيعتها ومصادمقتها ودرجة ونوعية التحليل الكمي والكيفي .

وتختلف هذه الأنواع أيضا من حيث منهجيتها في البحث المستقبلي (٣).

- ١- النمط الحدسي (intuitive) يعتمد على خبرة رايه للمبحث ويعتقد انه ينتمي الى العمل الفني اكثر منه الى العمل العلمي اذ يستقر الى القاعدة الموضوعية لنسبات والملاحظات التي يمكن بالاعتماد عليها تقويم السنوات التي يتوصل إليها الباحث فتؤبها علميا لذا يوصف هذا النمط بالذاتي . وهو ليس الهام بل تقدير يراه بعض الناس المستعجلين بتهوم محتتمهم

١ - هيم العبدوي الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ١٩٩٠ . القاهرة ٢٠٠٠

[www.lbyanboosser.com/attach/attach.htm](http://www.lbyanboosser.com/attach/attach.htm)

٢ - هلي وانرسي الدراسات المستقبلية ص ٥١

٣ - الدكتور فاسم محمد النعيمي المستقبل والارتباط في الدراسات المستقبلية . المصدر السابق

٤ - هيم وانرسي الدراسات المستقبلية ص ٥١



٢- النمط الاستهداي أو المعياري أو القياسي (normative): من أبرز الأساليب المستخدمة في الدراسات القياسية الاستفادة القصوى من الاستشارات الذهبية والجماعية و هذا الأسلوب أشار إليه العالم الأمريكي ولاف هلمر عام ١٩٥٩ و بسبه إلى أسلوب دلفي و يصر هذا الأسلوب على أحد الاستشارات من أهل العلم والمعرفة ككل على حده بدون معرفة الآخرين (١) و يعد هذا النمط تطوير للنمط الحدسي من بعد ما سحور المصدر الذاتي الفطري و يستفيد من تنش العلوم الحديثة والمقررات المهيبة في العلوم النظرية والتطبيقية والرياضيات والحسابات في الميدان الذي يخصص فيه (٢) تبدأ بعض المواقف والأهداف المستقبلية المرغوبة Desired أو المسلم بها، وترجع إلى الحلف لتحرك مسائل ملانته للانتقال من الحاضر إلى المستقبل المأمول (٣)

وتتصف المقاربات المعيارية أو الاستهدائية بأنها مقاربات مدعة، وانكسها نصح إلى الحبال المضط، وكذا المقاربتين تشوش صورة المستقبل وخذ مثالاً لذلك في هدف مثل نشر التعليم الابتدائي بين جميع السكان العرب، وسوف نعمل على تحقيقه بدراسة الفعل الضروري لتحقيق هدف النتيجة خلال خمس إلى عشر سنوات أو أكثر. فهدد الدراسات هي اقتراحات للفعل يختار من التخطيط طويل المدى (٤)

١ - الدكتور محمد محمد الحبيب السهل والامصوري في دراسات مستقبلية الصادر عن

٢ - محمد الأحمد مبرور بنه السهل والجهينة لفتح المستقبل الصادر عن ١٤٠٠

٣ - محمد صالح العبيد، تطبيق المصاحفي لأسلوب دلفي في الدراسات المستقبلية المخرج العربي الموعود  
الصادر

٤ - داهر، داهر ٥٢

تحدد الإشارة إلى أن الطرق الاستكشافية والاستهدافية ليست ضد بعضها و في مواجهة بعضها ، أن أحدها بديل للأخرى فالمقارنة المعيارية المستقبل معين مرغوب فيه ، تبني عادة على مقارنة حدسية استكشافية تدعي أن المستقبل المذكور يمكن تحقيقه وبالمثل فإن مقارنة حدسية- معيارية تدعي أن المالح سوف يكون مرغوباً فيه أو عنه إذا تم تحقيقه ولعل إستكائية التفصيل والاختيار ما بين المقاربات المستقبلية الاستكشافية والمعارية قد دفعت إلى التمسس مقارنة ثالثاً ، هي في الحقيقة مركب بين المقاربتين الاستكشافية (الأكثر دقة) والمعارية (الأكثر خيالاً) ، يعظم من مزايا كل منهما ، ولعل مدخل الرؤية الاستراتيجية كان هو المحسد لهذه المقارنة المركبة (الطريقة التفاعلية) (١) .

ولكن هذا النوع من الدراسة يواجه بعض الصعوبات في الاستخدام ، بالإضافة إلى ضرورة توفر جهد مكثف ذي دقة وشمولية كاملة للإمام بالاحتمالات كافة التي ستكون عن الواقع الراهن لظاهرة المدروسة وترتيبها وفقاً لأهميتها في تحديد السياسات و الإجراءات اللازمة لتحقيق كل هدف من الأهداف المرعية ، ثم ربط هذه السياسات في صورة متكاملة تتضمن العناصر و المؤشرات كافة (٢) .

٢- النمط الاستطلاعي (exploratory) الذي يستشرف المستقبل الممكن والمحتمل من خلال معطيات عملية وبيانية ، ويعتمد على إيجاد تقاطعات العلاقات السائدة على وفق النموذج ما ، معتمداً في ذلك على القاعدة الموضوعية لمعلومات ذات أطوار الضمني و الصريح وهذا يتطلب الاستعانة بأساليب البحث العلمي المتقدمة كالاعتماد على العلوم

١ - راجع ، سابقاً ، ص ٥٣

٢ - الدكتور فاسم محمد العيسى المسطل والأفصاح في الدراسات المستقبلية

التطبيقية والانسانية مثل العلوم الانية . الرياضيات و نظرية الاحتمالات و الاحصاء . الوصف والتحليل و علم التحليل النظمي و بحوث العمليات و نظرية القرارات و علم الاجتماع و علم النفس و نظرية القياس وغيرها ( ١ ) و يركز هذا الأسلوب في ضرورة الكشف عن المؤثرات للظاهرة المدروسة و تحديدها و صولا لاسطلاح افاقها المستقبلي المحتمل ( ٢ )

و يحاول معرفته المستقبل عن طريق العلاقات والتساكنات و يبدو كمنزلة موضوعية من النمط السابق وان كان العنصر الذاتي لا يحتفي منه تماما . و يقتصر صلاحيته على اكتشاف المسار المستقبلي للظاهرة المدروسة في ضوء الافتراضات التي وضعها الباحث والتي لا تحلو من التأثير بمواقفه الذاتية وتوجهاته الإيديولوجية والقومية ( ٣ ) .

٢- نمط المعطيات للاتساقات الكلية ( feedback ) الذي يجمع بين النمط السابق في شكل تعدية عكسية تعتمد على التفاعل فيما بينهما فلا يهمل انماضي ومعطياته ولا يتجاهل الاسباب الموضوعية التي سوف تعرض نفسها لتغير مسارات المستقبل كما يجمع بين البحوث الاستطلاعية والبحوث المعيارية و يركز هذا النمط في محمل المتغيرات على التنبؤات والاحصاء الموضوعية والبحوث المعيارية التي تولي أهمية خاصة لدراسات الاداء الفردية والتحصن والاستعداد و يمثل هذا النمط حتمية مبدئية في المسار المنهجي للبحوث المستقبلية المعاصرة ( ٤ )

هذا الشكل من الدراسات يأخذ بعين الاعتبار كل المزايا التي استعرضناها في النماذج السابقة . حيث يأخذ بمزايا البحوث

١ - هارون محمد علي - احمد عبد المجاد الرضي . الدراسات المستقبلية ( منظور تربوي ) ، ص ٢٢

٢ - الدكتور هاشم محمد النعمان السهيل و الاقتصاد في الدراسات المستقبلية

٣ - محمد الامجد . مبادئ علم المستقبل واتجاهات العنصر المستقبلي . المصدر السابق ، ص ١١٥

٤ - الدكتور هاشم محمد النعمان السهيل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية . المصدر السابق

٥ - عليه والرضي

الاستطلاعية القائمة على البيانات والحقائق الموضوعية من جهة ، و من جهة اخرى البحوث القياسية التي تولي اهمية خاصة للتدريث الادعائية التخيل والاستتصار .ويأخذ بالأسباب الموضوعية التي سوف تعرض لتغير المسارات المستقبلية لها (١).

### أساليب الدراسات المستقبلية

يمكن تعريف التسويات من خلال الفكرة الشاملة من المستقبل مر محدد مسبق والمطلوب هو الكشف عنه فقط، وهنا لابد من الإشارة إلى أن التسويات اقرب إلى مجال الممارسات الفردية منه إلى الممارسات الجماعية (الدولة او مجموعة من الدول) وراج مفهوم علم المستقبل في اغلب الدول العربية والمرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجيا في استنباط صورة المستقبل اما اصطلاح التنبؤ (Prognosis) فقد راج استخدامه في مجموعة الدول الاشتراكية سابقا والمقصود به توهم حلفيه عربيه للمعلومات المستقبلية اللازمة من اجل التخطيط المستقبلي المركزي طوال الاجل (٢)

كذلك ينوح الاتجاه الى تصفات السمات التي يفرض عليها الدراسات المستقبلية والتي منها :

- التسويات النوعية : وتتطلع دائما الى المتواليه الرميه ، التي تعطي سسنة من الملاحظات توحد على شكل حقب هامة مستطمة ميل ، معدلات الانتاحية
- التسويات الاسقاطية وتبحث في القيم التاريخية للطلب وتستخدمها للتنبؤ بالمستقبل

١ - الدكتور قاسم محمد النعيمي المستقبل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية

٢ - محمد محمد النعيمي ، المستقبل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية ، المصدر السابق

- التنبؤات السببية . فتتطلع إلى سبب أو علاقة يمكن استخدامها للتنبؤ بالمستقبل (١)

إن معظم الأساليب التي يستعملها دارسو المستقبلات هي أساليب مقترصة من مجالات وحقول معرفية أخرى ، كالأحصاء والاقتصاد والسياسة والعسكرية والاجتماع والهندسة وغيرها ، والقليل منها هو الذي صمم أساساً للدراسات المستقبلية أو توصل إليه باحثون في المستقبليات مثل أسلوب دلفي (Delphi Method) واسلوب البحث المستقبلي الأثروجرافى (ethnographic futures research) (٢)

كما أن اختيار طرق التنبؤ تعتمد على عوامل محددة منها (٣)

١. الوقت الذي يغطيه التنبؤ .
  ٢. توفر البيانات التاريخية
  ٣. علاقة البيانات التاريخية بالمستقبل
  ٤. نوع المنتج أو الخدمة .
  ٥. تنوع الطلب
  ٦. الفوائد المتوقعة من التنبؤ.
  ٧. مقدار الوقت والمال المتاح للتنبؤ
- إن بعض ما يصنف عادة على أنه من طرق الدراسات المستقبلية قد لا يؤدي ندائه إلى تنبؤات منسوخة أو رسم صور مستقبلية بل أنه قد يكون مفيداً في انحاز بعض المراحل الوسيطة التي تخدم عملية استشراف المستقبل ومن أمثله هذه الطرق طرق تحليل المضمون content analysis . وطرق

1 - <http://www.t9weer.com/vb/archive/index.php>

2 - د. إبراهيم العيمى الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠ ، القاهرة

3 - <http://www.t9weer.com/vb/archive/index.php/t-5943.html>

المتابعة او تتبع الطواهر monitoring . وطريقة الاستشارة الفكرية brain storming (١)

## اختلاف الدراسات المستقبلية عن اساليب التنبؤ التقليدية

ان الدراسات المستقبلية تختلف في مبادئها وتقنياتها الحديثة عن اساليب التنبؤ التقليدي . في اربع نقاط رئيسية هي (٢)

١ المدى الزمني حيث تتعامل الدراسات المستقبلية مع مدى زمني اطول من ذلك الذي يتناوله التنبؤ التقليدي.

٢ معدلات التغير . حيث تتعامل الدراسات المستقبلية مع درجات من التغير أعلى من تلك التي يعتمد عليها التنبؤ التقليدي

٣ البدائل حيث تتعامل الدراسات المستقبلية مع بدائل مختلفة للموضوع محل البحث . نتيجة لعدم القدرة على معرفة التغيرات في الاحتمال الطويل

٤ اساليب التحليل . حيث تستخدم الدراسات المستقبلية اساليب للتحليل الكمي والكمي . بينما يعتمد التنبؤ التقليدي على اساليب كمية فقط

## الأساليب التقليدية للتنبؤ بالمستقبل (٣)

خلال النصف الاول من القرن العشرين الميلادي وما قبله . شاعت العديد من الاساليب التي استخدمت للتنبؤ بالمستقبل . بغير اتخاذ القرارات وبرغم انها تدخل في العملية الادارية لدهية المعروفة بالمخطيطة . ويرغم انها صارت قدرا من المعاج في مساعدة المخططين على التنبؤ بالمستقبل . واتخاذ قرارات رشيدة . محدود . الا انها كانت وسائل تقليدية للتنبؤ بالمستقبل

١ - د ابراهيم العيسوي ، الدراسات المستقبلية ومشروعاتها ، ص ٢٠٠ ، ص ٢٠٠

٢ - ابراهيم العيسوي ، الدراسات المستقبلية ومشروعاتها ، ص ٢٠٠ ، ص ٢٠٠

٣ - عبد القيس العبدون ، احداث جديدة في المخطيطة ، ص ١٠٠ ، ص ١٠٠

عند مقارنتها بالطرق والتقنيات الحديثة في هذا المجال ومن الأساليب التقليدية للتنبؤ بالمستقبل ما يلي:

#### ١- التخمين الذكي :

وهي وسيلة قديمة امتار بها البعض من الأفراد . وتشير الى هدره داتيه يمكن لها ان تحدد حدنا مستقبليا . الا انها وسيلة طبيعية ومحددة عند بعض الأشخاص ، ولا يمكن عددا على وفق البحث العلمي من الوسائل التامة التي يمكن لها ان تقدم نتائج مهمة

#### ٢- أسلوب استقراء الاتجاهات :

ويعتمد هذا الأسلوب على ان الاتجاهات التي ثبتت في التاريخ القريب سوف تستمر في المستقبل، ويعترض هذا الأسلوب ان القوى التي كانت تؤثر في تشكيل الاتحاد في الماضي سوف يستمر تأثيرها في المستقبل. وتظهر نقطة الضعف في هذا الأسلوب في انه يفترض ان القوى التي كانت تؤثر في الماضي سوف يستمر تأثيرها في المستقبل بالدرجة نفسها ، ولتغلب على نقطة الضعف السابقة يمكن عن طريق الطرق الاحصائية ابتكار اساليب فنية جديدة لاستقراء الاتجاهات بكفاية عالية (١)

#### ٣- أسلوب الإسقاطات (٢) :

وغالبا ما يعتمد طرق الاسقاط على استقراء الاتجاهات الماضية الا ان طرق الاسقاط قد يعتمد في كثير من الاحيان على النموذج قياس بحجم عددا من العلاقات، من أهمها:

١- التعريفي وهو الذي يعبر عن علاقات تواربية معينة بين المتغيرات.

١- محمد م. الجليلي ، الدور المتعدد بعد الفهم في البحث النوعي ، كلية التربية

جامعة طيبة ، العدد ١٧٥

http://www.almaneth.org/news.php?action=show&id=4309

٢- عبد الله بن عبد الرحمن ، اتجاهات البحث في المستقبل ، مركز الدراسات والبحوث

لدراسات ، ص ٨٧

ب السلوكي ، وهو الذي يعكس السلوك المتوقع. وغالباً ما يوحد السلوك الرشيد أساساً لتحديد العلاقات

ج- النفسي: وهو الذي يعكس العلاقة بين المدخلات والمخرجات المختلفة المتوقعة في نظام ما.

4- أسلوب المحاكاة أو المماثلة:

ويعد هذا الأسلوب امتداداً لأسلوب الإسقاط المسي على توافر النموذج ولكنه يتميز بحائنين (') :

أ- ان العلاقات التي تعتمد عليها متعددة، تقبل اصابة عدد كبير من العوامل ذات التأثير المهم في عملية التنبؤ .

ب- إمكانية إدخال أسلوب التحليل الاحتمالي في التنبؤ المستقبلي

5- أسلوب التعرف إلى المستحدثات (') :

يقود هذا الأسلوب على التعرف الى المستحدثات الممكن توقعها. ومن المفروض ان المستحدثات تُكرى سترتب عليها حدود تعبر لا يمكن توقعها من خلال الأسلوب الإسقاطي

6- أسلوب تحديد محالات الانتشار:

وينتو هذا لأسلوب على فكرة أساسية قوامها ان التعبيرات الاجتماعية الرئيسية إنما تنبع عن الانتشار الواسع للتكنولوجيا والامتيازات القائمة ولست من المستحدثات تُضرب الحدود. ومعنى هذا الأسلوب ان ما كان في يوم احتكاراً لعله يصبح متاحاً للكثير، مما يترتب عليه تغيرات واسعة في المجتمع

1 - محمد صالح المنجد ، من سبل منهج الله ، دار الفکر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان  
<http://www.dbegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=1>

2 - محمد صالح المنجد ، الدراسات المستقبلية شعب العلم ، و اشتمالات المنهج ، كلية التربية -

جامعة طيبة - ج ١ - العدد ١٧٥

<http://www.almanath.org/news/section/show/id=309>



## الأساليب الحديثة في علم الدراسات المستقبلية (١):

إن هدف الاستشراف ليس التكنن بالمستقبل ولكن تحسينه وهناك عدد من المناهج المفيدة وهي ليست الفازا او تقنيات محتكرة من قبل مجموعة مختارة مثل المنجمين او اصحاب التال وسواهم ولكنها اجراءات اعتيادية ستخدمها اغلبنا الا انها صقلت فيما بعد وطلورت (١) ثم اصحت تؤدي واحدا معينا او وظيفة ما تدخل ضمن المنهج العام لنهم واكتشاف المستقبل . فحملت الروح التشاركية ، فكتابة السيناريوهات مثلا قد تتم باستخدام الطرق التشاركية مثل ورشات العمل المستقبلية بالمشاركة participatory futures workshops . وطريقة تحليل الآثار المقطعية أو التبادلية cross impact analysis ، ونماذج المحاكاة simulation models . إذ يؤدي كل منها غرضاً قائماً بذاته مثل الحصول على توقعات أو تنبؤات لبعض المتغيرات ، أو اختصار عدد السيناريوهات الممكنة ، أو حساب تداعيات تصرفات معينة عبر الزمن (٢) .

وبالرغم من تعرض الدراسات المستقبلية لبعض النقد لأن هدفها لم يوجد بعد ، إلا أن هناك الكثير من الأساليب بالغة التطور ومن الممكن النظر

- ١ - د . ابراهيم العيسوي، الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠، القاهرة ٢٠٠٠  
[www.libyanboyscout.com/muntada/attachment](http://www.libyanboyscout.com/muntada/attachment)
- ٢ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠
- ٣ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠
- ٤ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠
- ٥ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠
- ٦ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠
- ٧ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠
- ٨ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠
- ٩ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠
- ١٠ - د . عبد الله العيسوي، التخطيط الاستراتيجي، القاهرة ٢٠٠٠

للمستقبل من منظور استثنائي أو من المنظور المثالي الذي يعد من وجهة نظر الحاضر جزئياً ؛ مديته شاملة وهو من اقدم الأساليب الذي برع فيه اهل افطون . اما اليوم فيوجد النموذجان شهيران للدراسات المستقبلية هما الاستشراف الاستكشافي وستقرئ الدائل المستقبلية المحتملة والاستشراف المعيارى ويستكشف المستقبلات المرغوبة (١).

ومن الأساليب المستقبلية الحديثة التي تشكل مجموعة افكار تطورت بشكل سريع لاعتماد على العلم والتكنولوجيا هي

#### ١ أسلوب السلاسل الزمنية، Time Series Methods

وهي من الطرق التي لا تقوم على نماذج سببيه Causal، تعبر عن سلوك المتغير أو المتغيرات موضع الاهتمام على وفق نظرية ما، وإما تشمل طرقاً ونماذج تتفاوت من حيث التعقيد وكم المعلومات المسبقة المطلوب . ومنها النموذج الخطوة العشوائيه Random Walk Model الذي يسترض قيمة المتغير في مدة ما هي قيمته التي تحققت في مدة سابقة ، (ولدا بطلق عليه النموذج عدم التغير) ومنها طرق إسقاط الاتجاه العام Trend Extrapolation بالمتوسطات المتحركة وتحليل الانحدار . ومنها ساليب تفكيك السلاسل الزمنية للسلاسل الموسمية ومنها طرق التمهيد الأسى للسلاسل الزمنية . والطرق المعتمدة على النماذج الاحصائية للسلاسل الزمنية (٢)

#### ٢- أسلوب الإسقاطات السكانية:

ومن أشهرها ما يعرف بطريقة الأفواج والمكونات Cohort- Component Method، إذ يتم حساب النمو في عدد السكان من مكاتب محددة كالمواليد والوفيات والهجرة إلى الدولة والهجرة من

١ هاروق عبده ميه . احمد عبد الفتاح الركني ، الدراسات المستقبلية (منظور تربوي)، ص ٥٣ - ٥٤

٢ . عبدوعلنه . احمد عبد الفتاح الركني ، الدراسات المستقبلية (منظور تربوي)، ص ٥٥

الدولة، وحيث يمكن التنبؤ بعدد السكان في كل فوج أو شريحة عمرية - حسية استناداً إلى معدلات الخصوبة ومعدلات النقاء على قيد الحياة حسب العمر والجنس<sup>(١)</sup>.

### ٣ - أسلوب النمادح السببية Causal Models:

وهنا يتم التنبؤ بقيم متغير ما أو مجموعة متغيرات باستخدام انمودح يحدد سلوك المتغيرات المختلفة استناداً إلى نظرية معينة ومن أشهر هذه النمادح نمادح الاقتصاد القياسي Econometric Models ونمادح المدخلات والمخرجات Input-Output Models ونمادح البرمجة Programming Models أو الأمثلية Optimization. ونمادح المحاكاة Simulation Models. ونمادح ديناميات الأنساق Systems Dynamics (التي تعد دراسة "حدود النمو" لنادي روما من أشهر تطبيقاتها)<sup>(٢)</sup>.

### ٤ - أسلوب الألعاب أو المباريات Gaming:

استخدم القادة العسكريون منذ زمن بعيد ألعاب الحرب ليحربوا أجهزتهم والتكتيكات الحربية أولاً ثم للدرست ثانياً، ويمكن أن تلعب الألعاب على المستوى التفردي أو ساعده حبر - يستخدمون الحواسيب في مراحل عامة في الدقة، وقد اطلقت شركة راند في ١٩٥٠ سلسلة ألعاب لفحص قوتها في الشرق الأوسط<sup>(٣)</sup>.

والألعاب تعتمد على المحاكاة ليس فقط من خلال الباحث في الدراسات المستقبلية، بل وكذلك باسراك الناس فيها كالأعين بمومون بدوار Role Playing يتحدون فيها قراراتهم بحركات مستحسنة.

١ - محمد م. ج. حميد، "الاستشراف على المستقبل"، ص ١١٦ - ١١٧، منشور في ١٩٩٠.

٢ - المرجع السابق، ٤٧ <http://www.abu-said.net/Portal/Blogs/ShowDetails?id=47>

٣ - هاروق عبده هلية، أحمد عبد الفتاح الرضوي، الد. (مستقبلية) مطبوع (تربوي)، ص ٥٥.

٣ - صغوريش، الاستشراف، ص ١١٦ - ١١٧، ص ١٢٩.

لقرارات وتصرفات غيرهم، ويبدون رد فعلهم إزاء أحداث معينة، ويتم استخراج الصور المستقبلية البديلة باستعمال نماذج لخطية أو رياضية أو كمبيوترية أو محاكيات فعلية (١).

#### ٥- اللعبة العالمية

من غير الممكن تناول النماذج العالمية دون التوقف عند أحد أهم علماء هذا الميدان، الذي صنفته الجمعية العالمية للدراسات المستقبلية كأنهم عالم في هذا المجال، وهو العالم الأمريكي بكمينستر فولر (Buckminster Fuller)، ويعد فولر من أبرز رواد المدرسة المعيارية في الدراسات المستقبلية، لا سيما تركيزه في احتمال تحقيق السلم الدولي، ولعل أنموذجه الذي أطلق عليه اسم اللعبة العالمية (Great Logistic Game) يستحق منا تلخيصاً له (٢).

يُرى فولر فيه تعادل مساحتها مساحة ملعب كرة السلة، ورسم عليها خريطة للعالم أبرز فيها كل التصاريص، وربطها بالحاسوب الذي يضم قاعدة معلومات ضخمة عن الموارد العالمية، والاتجاهات الانسانية والاحساسات والمشكلات الدوائية الخ، ووضع هدف لكل حدث يتمثل في محاوله وضع أفضل معادله لتحقيق أفضل النتائج في صور المعطيات المتوفرة، وعلى سبيل المثال لو كانت دالة الانموذج هي نقل بعض الحروب فإن المعادله يجب ان تحقق استخدام الموارد المتاحة فقط، لتحقيق هذه الدالة في أقصر مدة ممكنة (وبديهي أن ذلك يحتاج إلى دراهم واسعة في التحليل الرياضي) (٣).

#### ٦- اسقاط توجه ما نحو المستقبل :

١ - هاروي غولد فليد، أحمد عبد الصاح الديهي، الدراسات المستقبلية منظور ترموي، ص ٢٦

٢ - بيد عبد الحى، نفس المصدر

٣ - Gabor Medoc, The World Game a 2000 The Future of Systems, p. 66, 1987, S

ويحدث عند توفر البيانات الرقمية لرسم المخطط البياني لتوجه ما  
على ورق مخطط لأشجار المتغيرات مع التمرير وإذا كان ذلك مرغوباً  
فبالإمكان مد خط تغير التوجه أو إسقاطه إلى المستقبل (١)

#### ٧- أسلوب تحليل الآثار المقطعية Cross Impact Analysis

وهو أسلوب لفهم ديناميكيه نسق ما ، والكشف عن القوى الرئيسة  
المحركة له . كما انه أسلوب لدراسة السوات الكثيرة والخروج منها  
عدد محدود من التنبؤات ، وذلك عن طريق احتساب وقوع بعض  
الاحداث يتوقف على احتمال وقوع احداث اخرى . اي بها طريقة لأحد  
الترابطات وعلاقات الاعتماد المتبادل بين الظواهر أو المتغيرات أو  
التنبؤات في الحسبان (٢) .

#### ٨- الاساليب التشاركية Participatory Methods:

ويقصد بها طرق السحب المستقبلي التي تتيح المجال لمشاركة القوى  
الفاعلة أو الأطراف الفاعلة ، يحدث ما في عملية تصميم البحث وجمع  
المعلومات اللازمة له وتحليلها واستخراج توصيات فعل اجتماعي معين  
بناء على نتائجها وهذه الطرق أكثر استعمالاً من النماذج في مجال  
المستقبلات ، أي من يقومون بالدراسات المستقبلية ذات التوجه  
الاستراتيجي التي يرسخ فيها الأهداف بممارسات عملية للترويج  
والتنفيذ والتحرص على اتخاذ فعل اجتماعي يساعد على تحقيق صورة  
مستقبلية مرغوب فيها أو على منع حدوث صورة أو صور مستقبلية غير  
مرغوب فيها (٣)

- ١- كمال الدين محمد ، دراسات في التخطيط الاستراتيجي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٠
- ٢- محمد مصطفى ، دراسات في التخطيط الاستراتيجي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٠
- ٣- محمد مصطفى ، دراسات في التخطيط الاستراتيجي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٠

كلية التربية ، جامعة طيبة المدينة :

ومن امثلة هذه الطرق التشاركية في البحث المستقبلي طريقة الممارسة المستقبلية التشاركية Participatory Future Praxis. وطريقة البحث التشاركي الموجه للفعل الاجتماعي Participatory Action Research. وطريقة ورش عمل المستقبلات Futures Workshops. وطرق اخرى التعارب الاجتماعية Social Experiments. والبحوث المستقبلية الاثنوحرافية Ethnographic Futures Research التي تركز في استطلاع المستقبلات الشائعة الاجتماعية من خلال مقابلات مطولة ومفصلة ومتكررة مع مجموعة من الأفراد المستغلين بظاهرة ما (كالبحت والتطوير التكنولوجي) او الذين يحتمل تأثرهم بحدث ما (').

#### ٩- اساليب التنبؤ من خلال التناظر والإسقاط بالقرينة:

ويقوم اساليب التناظر او المشابهة Method Of Analogy على استخراج بعض حواش الصور المستقبلية استناداً الى احداث او سوانق تاريخية معينة والقياس على ما فعلته دول معينة في مرحلة او اخرى من مراحل تطورها لإبحار معدل ما للبدو الاقتصادي مثلا اما اساليب الإسقاط بالقرينة فهي تقوم على افتراض ان شدة ارتباطا رهيا بين حدثين حيث يقع احدهما قبل الآخر عادة. بحيث يمكن التسو بالحدث اللاحق استناداً الى الحدث السابق فمثلا يمكن ان يؤخذ التقدم في الطائرات الحربية من حيث السرعة فريه على التقدم في سرعة الطائرات المدنية (').

١ | فاروق عوده عليه . احمد عبد الفتاح الركي . الدراسات المستقبلية (مطور تريبو). ص ٥٧  
٢ | محمد هادي الجهنبي . الدراسات المستقبلية شعب العلم. و . إشكالات المنهج المدييه المور . مجله  
٣ | جامعة طيبة العدد ١٧٥

ومن أشهر هذه الطرق طريقة السلاسل الزمنية القائدة Leading Series التي كثيراً ما استخدمت في التنبؤ بدورات الانكماش حيث يوضح خط النمو في متغيرات اقتصادية معينة (كالمخزون أو التعاقدات الجديدة) قربه على إبطاء حركة النشاط الاقتصادي في مجموعة (١).

#### ١٠- دولاب المستقبلات (٢) .

يستند التقني في هذا القول إلى أن أية واقعة دولية سوف تخلق سلسلة من الآثار المترتبة وهي تشبه الموجات المتلاحقة التي يحدثها حجر في بركة ماء . ومثالها نجاح البروستريكا في الاتحاد السوفيتي ، ويضع ( بيتر واغشتال ) مجموعة شروط لدولاب المستقبلات منها :

- وضع واقعة مستقبلية في الدولاب الرئيس .
- تقوم مجموعة من الباحثين بذكر الآثار المباشرة المترتبة على الواقعة الرئيسية .
- يشترط إحصاء الباحثين على كل أثر من الآثار وبته استبعاد أي أثر يختلف عليه (حق الفيتو لكل عضو في المجموعة) .
- كل أثر مباشر يسمح بدوره بقطعة انطلاق لآثار مترتبة عليه ولكن تترايط هذه الآثار حسب موقعها في الدوائر
- يمكن أن تكون النتائج متضاربة وقد يشكل ذلك أحد مؤشرات القوة لهذه التقنية .

#### ١١- أساليب تتبع الظواهر وتحليل المصنوع:

١- مازوق محمد علي ، أحمد عبد الصالح الرضوي - الدراسات المستقبلية (منظور تربوي) ، ص ٥٧

ويقصد بطريقة تتبع الظواهر Monitoring استخدام طائفة متنوعة من مصادر المعلومات في التعرف الى الاتجاهات العامة لتغيرات معينة، مع افتراض ان الاتجاهات العامة التي يتم الكشف عنها هي التي ستسود في المستقبل.

و هو تمحيز توجه ما للتعرف الى طبيعته واساسه وسرعة تطوره وتأثيراته المحتملة وقد يكون هناك حاجة للتحليل المتعمق ( )

وقد استخدم هذه الطريقة الباحث المستقبلي المهور Naibitt في التوصل إلى ما أطلق عليه الاتجاهات العامة الكبرى Megatrends أما طريقة تحليل المضمون Content Analysis فهي تركز في تحليل مضمون الرسائل Messages التي تحملها الصحف والمجلات والبحوث والكتب وما يذاع في الاذاعة والتلفزيون وغيرها، وتسجيل مدى تكرار عبارات او كلمات تحمل قيماً او توجهات معينة، وسد استنتاجات مستقبلية على تحليل هذه التكرارات (١)

#### ١٢- أسلوب تحليل آراء ذوي الشأن والخبرة (٢):

ومن هذه الأساليب طريقة المسوح Surveys التي يتم فيها استطلاع رأي أو توقعات عينة من الأفراد سواء من خلال استبانه ترسل بالبريد أو يتم تعبئته عن طريق المقابلة الشخصية أو الاتصال الهاتفي ومنها طريقة ندوة الخبراء Panel Discussion وطريقة الاستشارة المتكررة أو القدح الذهني Brain Storming. وطريقته دلفاي Delphi Method التي يتم فيها استطلاع الآراء والمخاوف بشأنها، مرة واحدة كما في ندوة الخبراء والاستشارة المتكررة، أو عدة مرات حسب الطريقة.

١ - كوربيش الاستشارة، ص ١٢٩

٢ - عازوق عبده فليب، أحمد عبد الفتاح الرضوي، الدراسات المستقبلية (مطبعة نوبل)، ص ٥٩

٣ - كوربيش، الاستشارة، ص ١٣٠



دلماي. وتسمى هذه الأساليب أحيانا بالأسنفاء ، وسوف يتم تناول هذه الأساليب تباعا .

١٣- أسلوب السيناريوهات Scenarios ( ١ ) :

١٤- أسلوب المباريات ، الصفرية واللاصفرية ( ٢ ) .

١٥- أسلوب القرار ( ٣ ) :

١٦- عملية المسح :

وترجع إلى الباحثة أوجس في دراسته صدرت عام ١٩٣٣ تحت عنوان الاتجاهات الاجتماعية المعاصرة في الولايات المتحدة إلا أن أغلب المراجع ترجعها إلى بداية السبعينيات ، وهي معنية بعد واحد هو الخارجي أو بيئة النظام الذي نبحث فيه فهي (الجهد المنظم لتقصي ما يجري خارج النظام فقط وتحديد الاتجاهات المستقبلية لتلك البيئة الخارجية ) ( ٤ ) وهي جهد منظم مستمر للتعرف إلى التغيرات الأساسية في العالم خارج إطار المؤسسة أو المجموعة التي يقوم بالمسح وهو يعتمد على الاستقصاء المنظم للمصحف والمحلات والانترنت ووسائل الإعلام كافة بحثا عن مؤشرات التغير التي يرحح أن لها أهمية في المستقبل ( ٥ )

أما خطوات المسح فتتمثل بـ ( ٦ ) :

- جمع المعلومات من مصدرين هما ( الداخلية مجموعة خبراء ينتمون إلى الجهة التي يقوم بالمسح وتحري عملية طرح الأسس نظريته دلماي . ومشكلتها أن مصادر المعلومات تكون هنا واحدة مما يجعل رؤيتهم

١	١- تحديد أهداف المسح
٢	٢- تحديد نطاق المسح
٣	٣- تحديد مصادر المعلومات
٤	٤- تحديد أساليب المسح
٥	٥- جمع المعلومات
٦	٦- تحليل المعلومات
٧	٧- إعداد التقرير

متشابهة ، والمصادر الخارجية هي محاولة للاستغناء بحبراء من الخارج  
مثل ان يحرر خطبه مؤتمرات او حلقات دراسية بشارك فيها هؤلاء  
الأجانب بهدف محدد هو الدراسة المستقبلية .

وهناك ثلاثة انماط من المسح هي السلبي والايجابي والموجه

- يحب تشكيل لجنة معينة ومن ثم العمل من خلال تلك اللجنة على ان  
تكون المعلومات كلها على قدر من الأهمية بعض النظم عن مصدرها  
مع وضع سلة من الأسئلة المحددة والدقيقة ذات البعد المستقبلي  
بالأصناف التي تبحث عن احواله لكل سؤال من المعلومات المتوفرة (من  
البيئة الخارجية ) .

- استخدام دولاب المستقبلات . إذ يتولى كل حيز في مجال تخصصه  
متابعة الآثار المتلاحقة التي قد تترك على كل جانب لكل سؤال يقع  
في نطاق عمله على أساس البيئة (الخارجية ) . المستقبل الاقتصادي  
، المستقبل الثقافي والعلمي ، مستقبل التغير الاجتماعي (قيم ، تركيبة  
سكانية ، اعاد اصاح دهمس ) ، مستقبل القوى السياسية  
مستقبل التشريعات والنظم الإدارية . تحديد الأولويات المستقبلية

١٧- صياغة الأنموذج والمحاكاة وهو استخدام شيء (النموذج ) مكان  
شيء اخر يكون اصعب في معالجته او ربما من المستحيل احراز تحارب  
عليه بالأصناف التي تصادح العالم الحقيقي مثل الطيور والمارل  
المصغرة التي نحضر الى برمجة حاسوبية رياضية تعمل على محاكاة  
تصرف النظام المعنى في الظروف المختلفة والصفة ( )

١٨- مصنوعة التأثير المتبادل . ويهدف الى تحديد المتفاعل والمتفاعل مع  
الأحداث المستقبلية المتوقعة (١)

١ كوربيتر ، ص ١٢١ و ص ١١٩ أيضا انظر موسوعة العلوم السياسية ، ص ٨٥

٢ موسوعة العلوم السياسية ، الطبعة ، ص ٩١



الانحاز . و يشير باحثو الدراسات المستقبلية إلى ان تعاضد الفروع العلمية (الاقتصادية والطبيعية ) قد يؤدي إلى تطور تقني و ساسي (سيما في مجال النظم) يفوق ما يبدو للوهلة الأولى من مجرد الجمع بين طرفين ولو احدهما مثالا على الحروب سبحد أحيانا ان تعاون الجيش المدني مع رجال العمليات يؤدي إلى نتائج اكبر من حاصل مجموع لو مارس كل طرف عمله ضد العدو منفردا (١) .

٢٣- أسلوب بيرت وهو أسلوب تقييم ومراجعة البرنامج . وينتمي إلى ساليب بحوث العمليات وهو يقوم على منطلق تقسيم المشروع إلى عدد من الأنشطة المستقلة التي تتم في تتابع معين إلى أن يتم تنفيذ المشروع كله مع وضع تصور زمني ومنطقي للشاطات دون حساب لعامل التكلف في نأدي الأمر (١) أما مراحل وحطوات أسلوب بيرت فهي (٢)

تحليل مشروع إلى أنشطته أو أعمال مفصلة . أي تحليل الهدف العام للمشروع إلى أهداف مرحلية وكذلك تقييم الشاط الأساسى من المشروع إلى أنشطة فرعية ٥

٢- دراسة الحدودى وهو ترتيب الاعمال في شكل منظم وتحليل كل عمل على حده وبيان شكله القيام به والوقت المباح لانجاز كل نشاط

٣- سلك الاعمال وهي اعداد قائمه بكل الانشطة الفرعية التي يمكن فيها المشروع وتربط متسلسل او متتابع لهذه الانشطة وبالنسبة لكل نشاط يجب تحديد الاتي الأنشطة السابقة ، الأنشطة اللاحقة او المتعاقبة ، الأنشطة المتوازنة ،

٨٧

١- عبد الحفيظ ، احمد عبد المتاح الرضوي . الدراسات المستقبلية (عطور تروني) ، ص ٦٠

<http://upred.scrib.es/~mcc/plugin/stkmanager/1.5.0/280313>

وبتلخص في ( ما يجب ان يكون ) ويحدد ( رؤى امارى ) - له تحتل  
الدى يتناول دراسة السبل الكافية لحمل المستقبل يتناسب ورغباتنا  
ومن ثم فهو ميدان مدهوع بقيمة معينة . وهو يمارس من قبل القيادات  
الحكارزميه والمصلحين الاحتماعيين والكتات اصافة الى الجماعات  
المنظمة (سيما جماعات الضغط) (١).

---

١ - مجموعة علوم الاجتماع - كتاب - من اثار ابن خلدون - الجزء الاول - الطبعة الاولى - ١٩٧٢

## **الفصل السابع**

### **:تقنية دلفاي في الدراسات المستقبلية**

- الخصائص العامة لأسلوب دلفاي
- مشاكل أسلوب دلفاي في التنبؤ
- طرق منهج دلفاي المتعددة
- الطريقة التقليدية
- خطوات الطريقة التقليدية
- طريقة السياسات
- طريقة القرارات
- طريقة مؤتمر دلفاي
- العناصر والخطوات التي نحتاج إليها لتطبيق أسلوب دلفاي
- خطوات أسلوب دلفاي العامة
- شروط اختيار خبراء أسلوب دلفاي
- تطبيق افتراضي
- التطبيق العملي لأسلوب دلفاي

## تقنية دلفاي Delphi Techniqu

يرجع استخدام اسم دلفي في السور بالمستقبل الى اليونان اذ يوجد معبد دلفي المخصص لعبادة الإله أبولو الذي رمز الى قوة العقل ، وكان الناس اصحاب الحاجة يلجأون الى كاهنة المعبد ويسألونها عن الغيب او ما يمكن تسميته بلغة العصر المستقبل وغالباً ما تكون التنبؤات عبارة عن رموز فتقوم الحاشية بتفسير الرموز (١) .

وفي الخمسينيات من القرن الماضي انتدع كل من ولاث هلمر ونورمان دالكي خلال عملهما في مؤسسة راند الأميركية هذا المصيح . وربما نسبها البعض الى الكاتب الأمريكي جون الميرث واتكنز وتسمية مختلفة أو أواخر القرن الثامن عشر واتسع نطاق استخدامه في مطلع الستينيات (٢) . وبالذات خلال أزمة الصواريخ الكوبية في ١٩٦٢ كان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على شفير حرب نووية وبدأ الاتحاد السوفيتي بتسريح الصواريخ النووية الى كوبا في حين امر كسدي بالحصار لمنع هذه الصواريخ النووية من الوصول الى كوبا . مماذا كان يمكن للاتحاد السوفيتي ان يفعل وكيف ترد امريكا ولتقرير ماذا يمكن ان يفعل جمع كسدي مستشاريه باحثا عن ارائهم . وانحلت الأزمة ولكن من دون علاج وسطيم وبخطوط و لتحسين الأداء بالتعامل مع الارما قام هذان العالمان في مركزه راند الكبير بتطوير عملية استثناء اسمياها مسحية دلفي عام ١٩٥٢ بشكل نموذجي (٣) واستخدما المصيح في بحث لحساب البحرية الامريكية وذلك للتعرف الى اراء الخبراء بشأن خطة الدفاع النووي تم قام هيلمير مع ريسنر بدراسة عام ١٩٥٩ وصفا فيها تحذيرات العريضة لاسلوب دلفي في السور في مجال العلوم

١ - هاروق عديم عليه . احمد عبد الفتاح الرضي . الدراسات المستقبلية ( مطور تروبي ) ، ٦٨ - ٦٩

٢ - الموسوعة ، الكويت ، ص ٩٥

٣ - ادوارد كورينش الاستشهاد ، مساهم استكشاف المستقبل ، ص ١١٢ - ١١٥

الاجتماعية مؤكدين ان الخير لديه احساس حيد بالاتجاهات في مجال تخصصه والقوانين التي تحكم مجالته (١)

وقد اوضح هيلمر ورميله ان ادوات القياس المستخدمة في العام الدقيقة لا يمكن تطبيقها في العلوم غير الدقيقة . ومنذ ذلك التاريخ نما استخدام اسلوب دلفاي وقد استخدمه للتنبؤ في المجالات التكنولوجية ثم المجالات الاقتصادية والاجتماعية . ثم في مجالات التسوق في قطاع العلوم التربوية وظهرت كثير من البحوث التربوية - استخدام هذا الاسلوب . وبعد اسلوب دلفاي من افضل الاساليب المستخدمة للتنبؤ في مجال العلوم غير الدقيقة كما انه اكثرها فاعلية في الحصول على تصورات واتجاهات آراء الخبراء على التغيرات التي ينتظر ان تحدث في المستقبل . كما انه اقصرها وقنا للوصول الى هذه التصورات والاتجاهات واقلها كلفة في الوقت نفسه (٢)

تقوم الفكرة في اسلوب دلفاي في التنبؤ على احد تصورات عدد من الخبراء في مجال التخصص او التخصصات القريبة عن التغيرات التي ينتظر ان تحدث في المستقبل من وضع خبرائهم وروؤهم . او استفسارهم لحركة المجتمع في المستقبل . ويحري تحديد مدة زمنية يعطىها السبؤ (٣)

وتجمع هذه التصورات ويحسب ويرصم مواقع الانفاق او الاختلاف في آراء (الخبراء Experts) وذلك بان يوجه لهم مجموعة من الاسئلة بصيغة مسحية متكررة: Survey Iterative من خلال استناباتهم في العايد . حتى يتم التوصل الى التقاء في الآراء Opinions of Convergence , ثم ترسل النتائج مرة تاسة الى الخبراء لتوصيح مواقع و رأي كل واحد منهم تجاه

١ - هيلمر ورميله ، ١٩٩٦ الفصل السابع اسلوب دلفاي .  
٢ - هيلمر ورميله ، ١٩٩٦ الفصل السابع اسلوب دلفاي .  
٣ - هيلمر ورميله ، ١٩٩٦ الفصل السابع اسلوب دلفاي .



رأي الآخرين. ثم يطلب من كل حير مرة أخرى اداء الرأي في ضوء ما احيط به من علم نرا. الرعلاء. وتمتد هذه العملية لعدد من الحولات حتى يتوصل الى مجموعة التصورات التي يتفق عليها جميع او اغلب الخبراء فيكون هذا الرأي الذي وصل اليه الاحتماع او شبه الاحتماع اقرب صورة للحقيقة التي يمكن ان تحدث في المستقبل (١).

نطرح الأسئلة في سلسلة من الدورات وتعرض الإجابات على المشاركين بطرقه يتم هيكليتها بعناية باستثناء الذي يقوم بالاستثناء. ويكون نتيجة حرمة من التقييمات التي قد تكشف إجماعا حول بعض الموضوعات ولحسن ليس حول البعض الآخر. ولأن منهجية دلفي قد طورت تحت رعاية عسكرية فقد استخدمت بداية بشكل سري للإجابة عن أسئلة عسكرية مثل كم عدد القنابل الذرية السوفيتية الكافية لتدمير صناعة الدخيرة الأميركية الخ (٢) ويستعمل منهج دلفاي بشكله العام في الموارد الآتية (٣).

- السلوك التنظيمي والإداري.
- مخرجات التقويم وصناعة القرار.
- الاتجاهات المستقبلية للتربية والطلبة أصحاب الحاجات الخاصة
- التعلم عن بعد Delphi and Distance Education Professionals
- الأداء والفعالية المؤسسية

١ - محمد صالح الحيدري - خبير في مجال تطوير المؤسسات التعليمية والثقافية،  
المعروف باسمه واسمها . محله المعرفة الالكترونية ،

http://www.almarth.net/show\_content\_sub.php? http://www.mohyassin.com/forum/showthread.php?t=6243

2 - ادوارد كوربيش ، الاستشراف ، مساهم استكشاف المستقبل ، ص ١١٦

3 - شبكة مستندات الحصر الأوربية

http://www.in79n.com/vb/showthread.php?t=464

- يستخدم منهج دلفي في تحقيق عملية التنبؤ Forecasting probe حول أحداث مستقبلية من خلال الأحداث الحاضرة. وكذلك نطاق التحديدات التكميلية والاحتمالية المتوقعة.

### الخصائص العامة لأسلوب دلفاي

يتميز أسلوب دلفاي بعدد من السمات التي تميزه عن العلم والمنهج يمكن كبير ، وعالب هذه الخصائص تمثل التطبيق بالصدق الى التخطيط ومنها :

- ١ دلفاي أسلوب حدسي يعتمد على حدس مجموعة من الخبراء بدرجة كبيرة من الصدق والموضوعية والدقة (١) .
- ٢ يتصف بالحريه فهو يشترط عدم معرفة الخبراء المشتركين لبعضهم البعض ومن ثم يمكن الادلاء بآرائهم بحرية وموضوعية من دون التعرض لتأثيرات شخصية أو شعور بالخرج (٢) .
- ٣ إمكانية استخدامه بوصفه أسلوباً بحثياً استقرانياً لدراسة المستقبل (بما بالمستقبل انطلاقاً من الحاضر وتحديد مستقبلات ممكنة أو محتملة) ، وكونه أسلوباً استدلاليّاً (بما بحسب ومشافه مرعوبه في المستقبل ثم يعود للحاضر لتوجيه نحو مستقبل المرغوب (٣) .
- ٤ الأسلوب يعمل بصورة عمية تبادلية مشتركة الخبراء والخبراء وهي نظامية وليست عشوائية ، و يعتمد على مدخلات خبيريه ( آراء - أحكام تحصيلية - أفكار ذاتية ) ، والأسلوب اذا لتحليل المشكلات

١ - <http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=624> .

ابراهيم عبد الله المحسن

٢ - هاروق عبد هلية ، احمد عبد الفتاح الركنى الدراسات المستقبلية (مطبعة

٣ - محمد صالح الجبلى ، تطبيق افراضى لأسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية

المرعوبه استجشاهما واستهداهما ، مجلة المعرفة الالكترونية

[http://www.altamrth.net/show\\_content\\_sub.php?](http://www.altamrth.net/show_content_sub.php?)

وليس طريقة لاتخاذ القرار (لكنه مهدها) كما ان الاسلوب اداة مهمة ومستمرة لاستخدام المعلومات ورسم السياسات وتحديد ها ( ١ )

٥ انه اسلوب نظامي يستخدم منهج تحليل النظم . فهناك مدخلات تأتي من خلال تطبيق الاستبانة وهناك معرّحات تكشف عنها نتائج التطبيق ثم هناك تعدية راحه من خلال اعاده تقديم المعرّحات في صورة مدخلات بحيث يرى الحبير رايه في ضوء اراء الآخرين بما يجعله يعيد النظر في رايه لتوجيه نحو الوجهة الأكثر مواءمة ( ٢ )

٦ تقلل من المشكلات الناجمة عن التفاعلات التي يمكن ان تحصل بشكل مباشر بين الأفراد في حالة الاجتماع وحدها لوحده . اذ يستطيع الأفراد التعبير عن آرائهم بشكل حر دون أية ضغوطات من الآخرين . كما انهم قادرون على معرفة النتائج النهائية لاستبانات جميع الأفراد ، مما يمكنهم من مراعاة افكارهم وتوضيح رايهم سواء على المعلومات التراكمية من الحولات المختلفة ( ٣ )

٧ احرص التقويم عدة مرات يتيح امام كل حصر المتابعة لاحاطة باحاطات المجموعة ليستفيد منها في إحاطته في الحولة التالية كما يعبر على الحصر مراعاة تقديره ، والمصحح بعد احد طرق التحليل الاحراسي الاقرب الى ميدان الترميم فهو اسلوب يصلح لشنش انيادس فحسلا لملائمته للموضوعات ذات الطابع الكيفي ( ٤ ) .

١ - [http://ucv.edu.sa/files?my\\_noc/plugin/filemanager/](http://ucv.edu.sa/files?my_noc/plugin/filemanager/)

٢ - محمد سيد الدين عيسى ، المعطيات التقييمية المصدر السابق

٣ - <http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=6243>

ابراهيم عبد اله المحسن

٤ - شبكة منتديات الحصن الأردية

<http://www.al79n.com/vb/showthread.php?t=464>

٤ - فاروق عوده عيسى ، احمد عبد الصالح الركني ، الدراسات المستقبلية (مطور بيروت) ص ١٧٩

٨ أنه أسلوب امبيريقى لا يعتمد على انطباعات او تأملات ، أو على رؤية شخصية حرة، أو مطلقة وإنما الوصول الى الرؤية أو الرأى يعتمد على تطبيق استبانة او مجموعة من الاستبانات اكثر من مرة على المجموعة نفسها من الخبراء للوصول الى درجة كثيرة من الرأى أو الإجماع (١).

٩ تتميز بالمرونة إذ يجمع بين الأساليب الحدسية والاستكشافية الاستقصائية ولا يحصر في بحث واحد بالأصناف التى به أسلوب احصائى يقوم على استخدام مناهج الاحصاء في تحليل النتائج مما يعطى هذه النتائج قدرا اكبر من الموضوعية ويخضعها الى الوصف الاحصائى الذى غالبا ما تكون في صورة قياس للنزعة المركزية والتشتت (٢)

١٠ تعد منهجية دلفي من افضل الطرق واكثرها فعالية للحصول على النتائج المطلوبة وهذا ما لا يمكن الحصول عليه من المقابلات وحدها لوجه نتيجه للعديد من القضايا مثل بعد المسافة، الوقت، كلفة الاجتماعات المتكررة، الحلاشات السياسية الصراعات على مراكز القوى ومشكلات الاتصالات (٣).

١١ اعتماده على مجموعة محدودة من خبراء لا يتجاوز في الغالب ٢٠ خبيرا، يتعامل الباحث معهم في جولات متعددة من مسوحات الرأى، وبذلك تتلاشى مشكلة عدم الاستجابة التى نغترى مسوحات الاعتيادية التقليدية ، كما يتسم منهج دلفي بارتفاع معدل الصدق.

---

١ - محمد عبد الله ، منهج البحث العلمى ، سلسلة منهجيات البحث العلمى ، ط٢ - مصر

٢ - دكتورى المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦ م ، الفصل السابع ايضا

٣ - <http://www.mohyssen.com/forum/showthread.php?t=6243> ، موقع الدكتور

دراهم عبد الله انجس

٢ - هادي عبد الله ، احمد عبد الفتاح الرضى ، الدراسات المسبئية (منظور تربوى) ص ٧١

٣ - منهجيات البحوث الاروسية

<http://www.d79n.com/showthread.php?t=464>

كخاصية سيكومترية . وذلك لتعامل الباحث مباشرة مع الخبراء .  
وامكانية الاتصال المباشر به لسمه فترات الأراء فيها سليما ودقيقا

### مشاكلات أسلوب دلفاي في التنبؤ

يُصمّر نجاح منهج دلفي من خلال اتساع نطاق مجموعة من الخبراء والمُختصين وان لا يكونوا من مدرسة واحدة وايضا كون الباحث على درجة كبيرة من الدقة والموضوعية والبعد عن التحيز بالانصاف الى اعطاء الخبراء الوقت الكافي في التعبير عن آرائهم وعدم استعجاله بهم بطريقه قد تؤدي الى إهمال الخبر الإجابة عن الاستبانات . ويلاحظ ان من معوقات ومتاكل أسلوب دلفاي هو الآتي :

١ تحيز بعض الخبراء وعدم موضوعيتهم لأسباب نفسية أو ايدولوجية وعدم ادارك بعض الخبراء للحواص المتخصصة للتصايا أو موضوعات التي يتعرضون لآراء الراي فيها . وذلك بسبب شدة تحسّسهم الدقيق الذي يحول بينهم وبين الرؤية المتكاملة للتصايا واعادها وتكاملها مع التصايا والمتككالات الأخرى أو لعدم متابعته التطورات الحديثة في المجال الذي يتعدّون فيه . أو لسرعة التغير الحاد في التطورات التكنولوجية والعلمية والاجتماعية (١) .

٢ من سيناتها انها تستغرق وقتا طويلا وهي غالبا معقدة ويمكن استخدامها بشكل سيئ بسهولة (٢)

١ محمد صالح المنجد ، المحاور الأساسيات لدلفي في الدراسات النفسية ، جروب العربي  
المشروبات استنظافها واستهداها معلة المعرفة الالكترونية  
[http://www.almaaref.net/show\\_content\\_sub.php?](http://www.almaaref.net/show_content_sub.php?)

٢ محمد سفيان ، المحاور الأساسيات لدلفي في الدراسات النفسية ، جروب العربي  
المشروبات استنظافها واستهداها معلة المعرفة الالكترونية  
محسن

<http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=6243>

٣ - ادوارد كورنيلس ، الاستشراق ، صاهج استكشاف المستقبل ، ص ١١٦

٢. عدم وجود الخبرة الكافية لعينة الاستبانة ، وإن يكون الغيبه عشوائيه  
و ربما كانت بعض الاسئلة خارجة او متحيرة و ناهية عن ذلك ليس لها  
علاقة بموضوع الدراسة (١) .

بالنسبة للحبراء صعوبة تحديد الحبر ، الحبر في اختياره . عروقه في بعض الأحيان و قلة صبره وتسرعه في ملى لأسبابه أما بالنسبة للمباحثين فإن من الصعوبات عدم الاتفاق بين الحبراء . عدم نواظر القدر ، الادعاءية والتحيلية . الضعف اللغوي . سير الحبر برملا . قلة الخبرة وضعف القدرة العلمية على التحليل (١)

و ربما تكون الاسئلة قاصرة عن تعطية جميع المحاور او متعارضة او طويلة مملة وتتسبب معالجة البيانات بطريقة غامضة بارتباك الخبراء كما ان المدة التي تستغرقها الخطوات المختلفة لتطبيق اسلوب دافاي تتيح الفرصة للكثير من الخبراء للتسرب وعدم استمرارهم في المساهمة في استكمال خطوات دافاي بسبب السفر او ضعف الوقت او ضعف الاهتمام. (٢).

٦  
عدم الاستقرار أو الثبات لدى مجموعة الخبراء . يُخصص الدرس تطبيق  
عليهم أسلوب دلفاي فالحلقة من مجموعة المصطلحات التي يستحدثها  
هؤلاء المختصون والخبراء . وورد . والحلقة يمكن . تحدث لديه من ما  
يستلزم حدونه وما يستهدف وفوقه . ولا شك . عدد من . المصطلحات  
والمفاهيم لدى مجموعة الخبراء يمكن ان يؤدي الى نتائج خاطئة ( ) .

- 1 - محمد بن عبد الله بن أحمد ، الشيخ "الطحاوي" أبو جعفر الطحاوي .
- 2 - [http://aqueducto.sa/files2/tiny\\_mce/plugins/filemanager](http://aqueducto.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager)
- 3 - هاروق عبده عليّة ، أحمد عبد الصالح الرضحي . الدراسات المستقبلية (مجلد و ثلثون) : جزء ٧٧
- 4 - محمد صيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي : أسسه ومبادئه وممارسته . دار النشر : مكتبة



الاحماء فيحاول الباحث الوقوف على الأسباب التي تقف وراء تمسك الأعضاء  
المختلفين بآرائهم (١) ويطلق على هذا الأسلوب أيضا الترسية أو التمسك  
بالمسألة وهذا النوع هو الأكثر شيوعا وفيه يقوم فريق صغير بالملاحظة والمراقبة  
والصبط ويطلق عليه اسم فريق الملاحظة ويوضع تصميم حول موضوع ما  
بمجال معين ثم ترسل الاستبانة إلى مجموعة كبيرة من الخبراء الذين يقومون  
بإرسال الإجابات إلى فريق الملاحظة الذي يقوم أفرادها بتنسيق وبلخيص نتائج  
الاستبانة. ويعد هذا أسلوبا يتطوّر استبانة جديدة للمجموعة نفسها لأنها  
الفرصة للأفراد لكي يقوموا بمراجعة إجاباتهم السابقة (٢)

ويستخدم في هذه الطريقة نوعان من الاستبانات، أما  
استقرائية Induction حيث يقدم للخبراء سؤال مباشر عن المجال موضوع  
الدراسة. وتترك لهم حرية الأدلاء بتصوراتهم، وأما استنتاجية Deduction  
وهي تقدم للخبراء معلومات عامة عن الموضوع يعرضها مجموعة من الأسئلة  
المفتوحة النهائية ended - Open لمعلقوا عليها ويضعوا تقديراتهم، ومن  
تحليل المعاني في استبانة الحولة الأولى تصميم استبانة الحولة الثانية (٣)  
**خطوات الأسلوب بالنسبة للطريقة التقليدية<sup>(٤)</sup>**

١- تصميم استبانة مفتوحة من سؤال واحد أو أكثر عن الموضوع الذي يراد  
دراسته.

٢- تحديد مجموعة من الخبراء الذين سوف ترسل لهم الاستبانة مع تنوّه  
فيهم الشروط المناسبة من حيث الأهلية والخبرة والتخصص

١- محمد صالح أحمد، أساليب البحث العلمي في الدراسات الإسلامية، ص ٢٠٠

٢- <http://www.diaaeddine-hawwa.com/asp119>

٣- محمد صالح أحمد، أساليب البحث العلمي في الدراسات الإسلامية، ص ٢٠٠

٤- محمد صالح أحمد، أساليب البحث العلمي في الدراسات الإسلامية، ص ٢٠٠

٥- محمد صالح أحمد، أساليب البحث العلمي في الدراسات الإسلامية، ص ٢٠٠



- ٢ ترسل البيانات إلى أعضاء هذه المجموعة بالبريد أو تسلم باليد.
- ٣ سلة إحاثات الخبراء المتشاركين عن أسئلة الاستبانة وعرض ملاحظاته الباحث أو فريق البحث القائم بالدراسة.
- ٤ تحضر البيانات الواردة في الاستبانة موصحة استجابات أعضاء مجموعة من الخبراء وموقع استجابة الخبير أو مجموعة من الخبراء بالنسبة لاستجابات الخبراء الآخرين (١).
- ٥ بعد إرسال نتائج الاستبانة الأولى استجابات أفراد مجموعة الخبراء بعد تحميمها وفقاً للآراء المختلفة وتنسيقها مرة أخرى إلى أفراد مجموعة الخبراء لكي يراجع كل خبير إحاثته التي تتضمن رأيه في ضوء إحاثات الآخرين وبعيد النظر فيها محاولة للوصول إلى تقارب في الآراء بين أفراد المجموعة من الخبراء.
- ٦ يستلم استجابات الخبراء للمرة الثانية وتعرض البيانات الواردة بالطريقة السابقة نفسها ، فإذا تم الوصول إلى اتفاق أو إجماع في الآراء تسهي دورات دلفاي التقليدية عند هذه الدورة . في حالة عدم الوصول إلى اتفاق أو إجماع على الرأي بين الخبراء ، يطلب من الخبراء الذين لا يتفقون في الرأي مع الأغلبية تسوية استجاباتهم لمخلفه وترسل الاستبانة مرة ثالثة أو لمرة تالية عند الحاجة مع بيان استجابات أفراد الغالبية في الدورة الثانية وتوصيح تسويات الخبراء الذين يختلفون في الرأي ، ويستمر العمل حتى يصل الباحث أو الفريق القائم بالدراسة إلى اتفاق أو إجماع في الرأي بين الخبراء (٢).

١ - طريقة دلفاي : هي من أساليب البحث النوعي ، حيث يتم طرح أسئلة مفتوحة على مجموعة من الخبراء ، ثم يتم تحليل إجاباتهم وتلخيصها ، ثم طرح أسئلة أخرى بناءً على إجاباتهم الأولى ، وهكذا حتى يتم الوصول إلى إجماع أو اتفاق بين الخبراء .

٢ - طريقة الخبراء : هي من أساليب البحث النوعي ، حيث يتم اختيار مجموعة من الخبراء في مجال معين ، ثم يتم طرح أسئلة مفتوحة عليهم ، ثم يتم تحليل إجاباتهم وتلخيصها ، ثم طرح أسئلة أخرى بناءً على إجاباتهم الأولى ، وهكذا حتى يتم الوصول إلى إجماع أو اتفاق بين الخبراء .

المصدر : السائق

## طريقة دلفاي السياسات :

وتسمى هذه الطريقة الى الكشف عن اتجاهات وإحتمالات أساسية  
نفيد الوصول الى مجموعة بدائل أو حلول لتدعيم خطط أو سياسات مطروحة  
لمواجهة القضايا موضوع الدراسة من خلال استقطاب آراء الخبراء في وجهات  
نظر متقابلة يكون هدفها تحديد مدى فعالية سياسة معينة في الوصول الى  
نتائج ايجابية (١).

ولا تسعى هذه الطريقة الى الوصول لاجماع في الرأي حول موضوع معين  
أو إيجاد حل وحيد للمشكلة. بل تسعى الى الكشف عن اتجاهات  
واختلافات أساسية. تفيد في الوصول الى طرح مجموعة بدائل أو حلول لتدعيم  
خطط أو سياسات مطروحة (٢).

## طريقة دلفاي القرارات :

وتسمى هذه الصورة إلى التوصل الى صيغ القرارات الخاصة بمجال  
معين، وذلك من خلال تنسيق خطوات عريضة وعامة من الأفكار حول هذا  
المجال. مع الأخذ في الاعتبار التطورات والتغيرات كافة التي يمكن أن  
تحدث في مستقبل في هذا المجال، وهي بذلك آخذة واستش من التغير المستمر  
، وفي هذه الطريقة يتم دمج أسلوب دلفي مع الأساليب الاستقصائية التي  
تستخدم في دراسة الماضي والحاضر للظاهرة المراد التنبؤ بها (٣).

## طريقة مؤتمر دلفاي :

وفي هذه الطريقة يستبدل الترتيب المتتالي للدراسة بكمية من مروج  
محددة نفوذ هو بتجميع النتائج والأبحاث الواردة ونخسبها والوصول إلى

١ - هاروي عوده عليه ، احمد عبد الفتاح الرضي - الدراسات المستقبلية (مطور برنوي)، ص ٢

٢ - محمد صالح الجليل - تطوير خبراتنا في الدراسات المستقبلية - ص ١٠٠

٣ - هاروي عوده عليه ، احمد عبد الفتاح الرضي - الدراسات المستقبلية (مطور) ، ص ٢

الاتجاهات العامة لها في أقصر وقت ممكن. وبذلك يحتصر الوقت المستهلك في تلخيص نتائج كل جولة من جولات دلفاي. حيث تعطى لعملية الاتصال وقتها الضعلي، لذلك أطلق على هذه الصورة أسلوب الوقت الحقيقي ( )  
ويسمى هذا الأسلوب أسلوب أسلوب الوقت الضعلي . ويلاحظ في هذا النوع أنه من الضروري أن تكون كل ملاسات وطروف عملية الاتصال محددة ومعروفة من قبل. وذلك يعكس الأسلوب التليدي الذي يقوم فيه فريق الملاحظة بصط هذه الطروف كدال لتتبع الاستبـ ( )

### طريقة دلفاي الأثنوجرافية<sup>(٢)</sup> :

وفي هذه الطريقة يدمج أسلوب دلفاي الذي يستخدم في دراسة التطورات المستقبلية للظاهرة، مع الأساليب الأثنوجرافية التي تستخدم في دراسة ماضي وحاضر الظاهرة .

### العناصر والخطوات التي نحتاج إليها لتطبيق أسلوب دلفاي

يعتمد أسلوب دلفاي على تحديد مجموعة خبراء في الحقل موضوع الدراسة وإجراء مسوحات متكررة (أدلة) لأرائهم - تحديد المساسه من أدوات مسح الرأي (الاستبيانات في الغالب) مع إجراء تحسبات الخبراء عن بعضهم البعض، لضمان الموضوعية وعليه فهناك عدد خطوات تتبع عند تطبيق أسلوب دلفاي (٢) . أهمها الخطوات الآتية :

- ١ - تحديد خبراء في الحقل
  - ٢ - إجراء مسوحات متكررة (أدلة) لأرائهم - تحديد المساسه من أدوات مسح الرأي (الاستبيانات في الغالب) مع إجراء تحسبات الخبراء عن بعضهم البعض، لضمان الموضوعية وعليه فهناك عدد خطوات تتبع عند تطبيق أسلوب دلفاي (٢) . أهمها الخطوات الآتية :
  - ٣ - محمد فالح الجهمي - خبير في الحقل
  - المربعوب ، المصدر السابق
  - ٤ - محمد فالح الجهمي ، تطبيق مبريد - دلفاي في الدراسات المستقبلية الحروب العربيالمربعوب
- المصدر السابق أيضا <http://www.mohvssm.com/forum/showthread.php?t=6243>

- الاستبانة
- الخبراء
- بناء الاستبانة ومعالجتها .

### اولا انواع الاستبانة (الاستبانة المفتوحة او الاستبانة المقفلة )

ما المفتوحة هي اسئلات تتضمن سؤالا و مجموعه من الاسئلة توجه الى مجموعة من الخبراء المختارين ويطلب منهم الاحابة عن هذه الاسئلة والتعبير عن رأيهم او رواهم وتصوراتهم المستقبلية بحرية ( ) وتضم هذه الاستبانات نوعين ، (الاستقرائية) وفيها يقدم للخبراء سؤالا او أكثر عن الموضوع الذي يطلب من كل خبير وضع تصوراته او تقديم الأسئلة بطريقة شفوية وتسجل استجابات الخبراء على اشريطة يعاد استرجاعها بطريقة مكتوبة اما الاستنتاجية فصيها يقدم للخبراء معلومات كافية عن الحال موضع الدراسة واطر التقدّمات او البيانات عنه ثم يطلب من كل خبير الاحابة عن اسئلة مفتوحة ليعبر كل خبير عن رايه او تصوراته او تساوته في ضوء المعلومات التي تقدم له ( ) وتستعمل في الاستبانة كونهما ( ) محددة لا ترد على ٢٠ صفحة ومدرجة رقميا وحسب التقدير المدرج بالاصفحة الى احتواها على التعليمات والاحكام لتوضيح الاحابة مع مراعاة كل حوّة للاستبانة تقدم راجعة بشكل احصائه لأراء الخبراء . كما يجب كون الأراء المفتوحة من كل خبير بشكل صيغة رقمية تمثل ورنا او اهمية كل خبير وخبرائهم من عدد نصير بالتناج الحاصه بأراء الخبراء ومعالجتها مع تحليل البيانات وتفسيرها

- ١- الاستبانة المفتوحة: هي التي لا تحدد فيها أسئلة محددة مسبقاً، بل يتم طرحها بشكل عام، مما يسمح للخبراء بتقديم إجابات متنوعة وغير متوقعة.
- ٢- الاستبانة المقفلة: هي التي تحدد فيها أسئلة محددة مسبقاً، مما يحدّ من نطاق الإجابات ويضمن مقارنة النتائج بين الخبراء.

## شروط اختيار خبراء دلفي

- الخصصة أو يجب أن يكون على دراية بالموضوعات والقضايا التي تستعسر عنها الاستئانة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال اختيار واحد أو اثنين أو ثلاثة من الخبراء المشهود لهم بحسن الاطلاع وسعة المعرفة
- أن يتم تصنيف الخبراء في شكل مجموعات استقائية وموحد في الاعتبار الخبرة والتخصص العلمي ومجال العمل (١).
- كما أن أسماء الخبراء المختارين يجب أن تبقى سرية. تحقيقاً للموضوعية وعدم التأثير على آرائهم (٢).
- تدور الاستئانة على الخبراء، بغض النظر عن بعدهم المكاني والجغرافي، مرتين أو ثلاثة أو أربع مرات، و يطلب من كل الخبراء ذوي التقديرات المتطرفة تسوية موحز للأساس التي دعتهم على مثل هذه التقديرات (٣)

## خطوات أسلوب دلفي العامة

هناك عدة خطوات تتبع عند تطبيق أسلوب دلفي منها :

- ١ تحديد الموضوع المراد فهم المستقبل لمعصر والمحتمل والمفصل سبانه (٤)
- ٢ بناء أسبانه بمتابته إذا لجمع البيانات، واختار مجموعة من الخبراء للإدلاء بأرائهم بالإحابة عن أسئلة الاستئانة (٥).

١ محمد علي، أحمد عبد الصالح الرهحي، الدراسات المستقبلية (مطبعة توبوي)، ص ٧٥

٢ محمد علي، أحمد عبد الصالح الرهحي، الدراسات المستقبلية (مطبعة توبوي)، ص ٧٥

٣ محمد علي، أحمد عبد الصالح الرهحي، الدراسات المستقبلية (مطبعة توبوي)، ص ٧٥

٤ محمد علي، أحمد عبد الصالح الرهحي، الدراسات المستقبلية (مطبعة توبوي)، ص ٧٥

لمصدر السابق أيضا شبكة مستندات الحصر الأردني

<http://www.al29n.com/vb/showthread.php?i=464>

٥ محمد علي، أحمد عبد الصالح الرهحي، الدراسات المستقبلية (مطبعة توبوي)، ص ٧٥

- ٢ عمل قائمة بأسماء الخبراء المتحصلة من الخطوة السابقة وعاوئهم، وإحصاء القائمة لمعايير مئاسه لتقويم مستوئ الخبرة (امكانه حدف بعض الاسماء) . وعمل استطلاع مفتوح (استبانة مفتوحة) لجمع مسودة اراء الخبراء، ثم تحليلها كميأ كما يحب ان نعمل قائمه بأفكار وتصورات الخبراء حول المستقبل (١) .
- ٤ تحويل القائمة السابقة الى استبانة اولى معلقه كذاة لجمع المعلومات وقياس اراء الخبراء بمسائله الاسبانية الاولى (الحولة الاولى) ومن ثم تنظيم وبرتیب البيانات الواردة في الاستبانة وتحليلها إحصائيا (٢)
- ٥ عرض نتائج الاستبانة الاولى على مجموعة الخبراء انفسهم كتفذية راجعة، والطلب من الخبراء مراعاة استجاباتهم في الحولة الاولى بناء على معرفتهم بالنتائج الاحصائية للحولة ككل . تكرار الخطوة السابقة عدة مرات حتى الوصول إلى ثبات الاستجابات . تحليل وتفسير البيانات وكتابة التقرير النهائي (٣)

### تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي<sup>(٤)</sup> :

السؤال الرئيس للبحث (مسئلة البحث) : ما السمات المرجوة في الإنسان العربي في المستقبل؟

١ - محمد صالح الحبي . تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية الحرج العربي المرجوع

المصدر السابق . أيضا شمسك منقبات الحصن الأرمية

<http://www.79n.com/b/showthread.php?t=464>

2 - هاروق محمد هليله . احمد عبد الفتاح الرعكي . الدراسات المستقبلية (منطور تربوي) ص ٧٦

3 - محمد صالح الحبي . تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي في . . . . .

. . . . .

٤ - محمد صالح الحبي . تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية الحرج العربي المرجوع المصدر

سبق وقد تمت بمور . . . . .

لتطبيق أسلوب دلفاي و هداها هي . استبانات سمات مرغوبة للإنسان العربي في المستقبل ، وعقدت ثلاث جلسات  
الترجيح لهذه البحث أو امسح بحر الترجمة وهي تمثل هذا الهدف

حدود المستقبل: ١٠ - ٣٠ سنة.

لجنة الخبراء المقترحة لهذا العرض مجموعة من خبراء لترسيخ في العالم العربي يختارون عن طريق الخطوات الآتية:

- اختيار مجموعة من ورراء التربية السابقين أو الحاليين في الدول العربية
  - اختيار مجموعة من مديري الجامعات العربية السابقين و الحاليين
  - اختيار مجموعة من عمداء كليات التربية العربية السابقين و الحاليين
  - اختيار مجموعة من الباحثين لتتبع و سماع التربية العرب المرموقين.
- بتركيبة المجموعات الثلاث السابقة (يطلب من كل خبر من الخبراء في المجموعات الثلاث ترشيح باحث أو باحثين تعاملوا معهم)

أولاً- الطريقة الاستكشافية المقترحة لتطبيق أسلوب دلصاي

الأهداف:

- استكشاف سمات المستقبل على المستوى العربي والعالمي
- تحديد سمات الإنسان العربي المرغوب في عالم المستقبل بناء على استكشاف سمات المستقبل على مستوى العربي والعالمي

الخطوات:

- ١- تأسيسه للهدف الأول (تحديد سمات المستقبل على المستوى العربي والعالمي) يتم في البداية تقديم استشارة مفتوحة من مجموعة الخبراء، يمكن أن تحتوي على الأسئلة الآتية:
- ما احتمالات نسبة الزيادة السكانية في العالم العربي، خلال العقود الثلاثة القادمة؟
- ما احتمالات مستقبل العلوم و التقنية في العالم العربي؟
- ما احتمالات ومخاطر تسارع التغير من حول الوطن العربي وماذا عنه؟
- ما احتمالات نمو الاقتصاد القومي للوطن العربي، و انماطه مع التكتلات الأخرى؟

- ما احتمالات تأثيرات الانفتاح الاعلامي والمعلوماتي على العالم العربي .  
وتأثيراته على الثقافة والحضارة العربية؟

- ما احتمالات ومخاطر نمو قطاع الخدمات في العالم العربي ؟

- ما احتمالات تدخل البعود الدولي في القرار الوطني والقومي العربي ؟

- ما احتمالات تنامي الصراعات والحروب الدينية والعرقية والقومية وبؤر

المزبلة التي تهدد أمن الوطن العربي والعالم والسلام العالمي؟

ما احتمالات نمو المنشآت الدولية ( الخطأه - الخطأه - الخطأه )

الارهاب (الارهاب - بطر السنة) وتأثيراتها في العالم العربي ؟

- ما احتمالات بقاء انماط ونظم التعليم التقليدية ( وجود الطالب في مكان

الدراسة) وحدوها؟

ب- تحليل امادات الخبراء حول سمات المستقبل على المستوى العربي . خلال

العقود الثلاثة القادمة ، ونبيى اسماء معلقة ، من المتوقع ان تكون

كما في الاستبانة المتوقعة رقم (١).

ج- تحليل نتائج الاستبانة المعلقة - استخلاص نتائجها الاحصائية .

وبمرافقتها بسجده معدة منها الى الخبراء مرة اخرى . لاستقصاء التغير

في آرائهم بناء على التحليل الأخير

د- تكرار الحطة السابقة عدة مرات (حوالات دلتى) حتى تبدأ الآراء في

الاستقرار

هـ- بالنسبة للهدف الثاني (سمات الانسان العربي المرغوب في عالم

المستقبل) فتُرسل استبانة مفتوحة جديدة للخبراء ، تستقصى آراءهم

حول سمات الانسان المرغوب - والصادر على ان يعكس حياة كريمة

في ظل المستقبل الذى حدد الخبراء انفسهم سماته



و- تبني اسنادية مغلقة تستقصي اراء الخبراء - بدقة اكبر - حول سمات  
الانسان العربي المرغوب في ذلك المستقبل، وتتكرر جولات دلفاي كما  
حدد في سمات المستقبل.

### محاولة تطبيقية لأسلوب دلفاي (').

اولا: تحديد المشكلة لتراجع التعليم في العراق .

هدف البحث :ما- التعليم العراقي والجامعة العراقية

احداثيات البحث استخدام أسلوب دلفاي لمعرفة سمات تراجع التعليم

في العراق

### خطوات التنفيذ :

تحديد الخبراء الذين سوف يستعان بهم .

(خبراء فكر - ادارة - تعليم - اجتماع - علم - فسر - اقتصاد )

- تصميم استنانه وعرضها على الخبراء بشكل مناسب

- تصميم استمارة وعرضها على هؤلاء الخبراء

- ارسال تلك الاستمارة مرة اخرى الى الخبراء للتعديل وتوقعات لحل

المشكلة

جمع الاستمارات من الخبراء وتبويبها وجمع الجوانب التي اتفق عليها

الخبراء

- عرض الاستمارة في شكلها النهائي .

- رفع تقرير للإدارة العليا .

وستلخص محاور استمارة الاستبانة في (التخطيط ، التطعيم ، اتخاذ القرار ،

التوجيه ، الرقابة )

## الخاتمة

تتصل حذور البحوث المستقبلية بالفكر وبطبيعة الاسان ففكرة المديبه الفاضلة لاهلاطون تمثل نوعا من الفكر المستقبلي . الا انه فكر لم يمنح كما يحصل اليوم . والدراسة المستقبلية هي دراسة اكاديمية تهتم بالمستقبل وتتشكل من نوعين من الأفكار هي الحدسية والتحريرية المعتمدة على المحررون المعرفي المصطل بالتعارف والحوال النسيوي ولاشراحي . وفي وسط هاتين المعرفتين يقف العقل بوصفه اهم المحكمين في تلك الدراسات فهو يقارن ويحلل ويستنتج ويفترض .

وكثيرا ما نعر حاتمة البحث عن النتائج المتوقعة او المستوصية . ولكن احسن هذا بانى انداب الآن . فالعلم الذي نتامل ان يدخل الى حير التنفيذ في بلداننا يجب ان يعمل على اصلاح البدايات وتنفيذها وتنكار الافكار وتنفيذها . وان كانت هناك معوية لتطبيق علم الدراسات المستقبلية في العراق على وجه التحديد يجب ان تكون بواسطة الاقسام الفلسفية . والسياسية وعظم الادارة . فذلك الاقسام تمثل روح السطير المستقبلى الذي يحاول تعبير الواقع سواء كان السبق منه او ذلك الذي يحتاج الى تعديل وتطوير . ان هذه التجربة التي ارجو ان تكون ثقافة مستمرة واثيرة شعبية يمكن من خلالها صياغة الأفكار الحديدية المعدلة التي تتواء ومشكلات مجتمعاتنا المعقدة . هذه التجربة تقدم تنمية مهمة الى جميع مفاصل بلادنا ومن كل الزوايا

ان الفضول السبعة التي صممتها هذا البحث بشر الى مقدمة لعلم بطوى على اهمية كبيرة في العالم اليوم . وحاولت فيها ستعراض التعريفات المتعددة:

الخاصة بالدراسات المستقلة وأهمية هذا العلم والحائب التاريخي بالاصافة  
الى التعرف بالاعمال والمصطلح والمعرفت بعض الناحية المهمة في هذا  
الحائب . ومن ضمنها الاساليب المعتمدة في الدراسات المستقلية  
في حين يمثل الفصل السابع قراءة لاسلوب دلفاي مع التطبيقات التي  
يمكن لها ان تطبق في الساحة العراقية لتعديل الكسور من الاحطاء التي تقع  
فيها

والحمد لله أولا وآخرا

## المصادر

- ١ هارون عبده هليل - أحمد عبد الصالح الزكي . الدراسات المستقبلية (منظور تربوي)، دار المسيرة ، عمان ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ٢ حساء الدين زاهر . مقدمه في الدراسات المستقبلية مفاهيم - أساليب - تطبيقات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤م .
- ٣ شكري مصطفى . المستقبل والهوية الحضارية . مجلة الفكر العربي المعاصر، عدد ١٢ ، بيروت، ١٩٨١.
- ٤ هواد زكريا . التفكير العلمي . سلسلة عالم المعرفة . الكويت، ١٩٧٨.
- ٥ د.ماجد فخري . تطور فكرة المستقبل في العصور القديمة و الحديثة . الفكر العربي، مجلة الإهداء العربي للعلوم الإنسانية، بيروت العدد العاشر، السنة الأولى، إبريل ١٩٧٩.
- ٦ هادي محمد خلاف . المستقبلية بين المنهج العلمي والفكر الشرقي . مجلة السياسة الدولية . العدد ٥٠، أكتوبر ١٩٧٧ .
- ٧ د. وئيد عبد الحى . الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية . عبور، مراكش، الطبعة الثانية، ١٩٩٢.
- ٨ د.عبد رزاق صليبي . المشكلة الاقتصادية وحرفة المائوسية الحديثة . سلسلة عالم المعرفة، العدد ٨٤ ، الكويت ١٩٨٤
- ٩ جميل حسن . حول العداة في تمدن روما . ترجمه وتحقيق سمير عرت بصار . ط١، الأهلية للنشر والتوزيع ، مصر، ٢٠٠٥.
- ١٠ د.محمد زاهد .مدن عن المستقبل والحداثة المستقبلية . مجلة اتفاق للدراسات والأبحاث العراقية، العدد ١٢ ، سبتمبر ٢٠٠٩
- ١١ د. حسين حسرت - د.ريح شكري الاقتصادي . ترجمه . حمد هود طبع ، مراجعة :اسماعيل صبري عبد الله ، مجلة عالم المعرفة ، عدد ٢٦١ ، الكويت ، سبتمبر ٢٠٠٠

١٢. ستول رضا عزيز ، حاصر العالم المعاصر ومستقبله ، دراسة في حضارة  
الموجة الثالثة لآلفن توفلر ، دار دجلة ، ط ١ ، الأردن ، ٢٠١٠م
١٣. د. رمضان محمد الصباغ ، سباريوهات المستقبل التربوي لاستغلال  
الاستهداف الامكانية ام الاحتمال ، مجلة المعرفة عدد ١٧٥ ، مايو ٢٠١٠
١٤. لعل توفلر ، صدمه المستقبل ، ترجمه محمد علي باصف ، تقديم ، احمد  
كمال أبو المجد ، ط ٢ ، نهضة مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٠م
١٥. هريش هوكويما ، التصديق العظيم ، ترجمه عزه حسن كنة ، دار  
الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٤ .
١٦. صموئيل هنتون ، صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي ، ترجمه  
دمالك عبدة ابو شهيذه وا محمود محمد حلف ، الدار الجماهيرية ، ط ١ ،  
ليبيا ، ١٩٩٩م .
١٧. هريش هوكويما ، العلم والنفسي كاندوتوجيا ، ترجمه حسن صقر ،  
منشورات الجمل ، ط ١ ، كولونيا ، ٢٠٠٢ .
١٨. وليد عبد الحفي مدخل الى الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية مركز  
العلمي للدراسات السياسية ، عمان ٢٠٠٢ .
١٩. محمد صالح بنه ، المستقبل والعلم ، دار الكتب العلمي بيروت ،  
١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
٢٠. عبد الرحيم الحبيبي ، مستقبلا المعظم المصري لاستشراف المستقبل  
الإسلامي ، دار الفدير ، ط ١ ، قم ، ٢٠٠٠
٢١. جوير ماطر التبيتي ، محمد معيص الوديدي ، أساسيات الكمية  
لدراسات مستقبلية جامعة م الشرق ، مركز بحوث المروية والنفسية  
مكة المكرمة ، ١٤١٧هـ
٢٢. محمد بن عبد الحميد المستقبلي ، منهج ومناهج  
مكتبة الانحلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦
٢٣. إدوارد كيريس ، الاستشراف ، مدافع مستقبلي المستقبل ، ط ١ ،  
مكتبة مدبولي ، مصر ، ٢٠٠٧ .

- ٢٤ د الطيب داودي ، اثر تحليل البيئة الخارجية والداخلية في صياغة الاستراتيجية / مجلة الباحث جامعة سكر عدد ٤ 2007
- ٢٥ العيسوي ، إبراهيم الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠م القاهرة: معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٠م.
- ٢٦ عبد العلي لورني ، اتجاهات جديدة في التخطيط التربوي لبلاد العربية، دار الثقافة، الدوحة، بلا تاريخ.
- ٢٧ هرس فوكوياما ، التصديق العظيم ، ترجمه عمر، حسين ككه ، دار الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٤
- ٢٨ رائد سلمان هاصل ، العقل الاستراتيجي للقيادات الإدارية واثره في إدارة الأبداع دراسة استطلاعية -رسالة ماجستير معطوط، باشراف د تة المعيمي ، كلية الإدارة والاقتصاد ، المستنصرية ، ٢٠٠٧م
- ٢٩ عبد الكريم خضر المنحصر الاستراتيجي مجلة المنحصر ، السنة ٢ عدد ٨ ، ٢٠٠٥
- ٣٠ فلاح الحسبي ، الإدارة الاستراتيجية ، زوال للستر ، عمان ، 2000
- ٣١ الامدال ببر سيلبريه الجغرافية السياسية والجغرافية الاستراتيجية ترجمه احمد احمد عبد الكريم ، ط١ ، مطبعة الاهالي ، دمشق ، ١٩٨٨
- ٣٢ عبد الكريم دروس ، دليل صلا اصول الادارة لعام ، لاجب المصرية، القاهرة ، ١٩٨٠
- ٣٣ دة دريس المنحصر الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية ، المنحصر العربي للتنمية الإدارية ، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ٣٤ ابراهيم الريد ، نمو المنحصر الاستراتيجي للمستويات المتدنية العليا في مستويات الادارة العامة العراقية واثره في اتجاهاتيه نحو المنحصر الاستراتيجي رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م
- ٣٥ حمد صدقي الدخاني ، الدراسة التاريخية والمستقبلية في التراث العربي الاسلامي محاضرة ، المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، القاهرة ، ١٩٩٠

٢٦ هوري عبد القادر الصيشاوي، المستقبلية، رؤية علمية للزمن الآتي، مجلة دراسات مستقبلية، (تصدر عن مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط)، السنة الأولى العدد الأول - ١٩٩٦م.

٢٧ محمد بن أحمد الرشيد، رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ.

## مصادر الانترنت

١ موقع موسوعة الوكيبيديا <http://ar.wikipedia.org/wiki> (وهو موقع موسوعي عام ومعروف).

٢ د عبد العزيز بن حارث آلله، عرب بلا مستقبلات، مجلة المعرفة السعودية، العدد ١٧٥ السنة ٢٠١٠م

ال رابط <http://www.almarefa.org/news.php?actio>

٣ د أحمد صدقي الدحاسي، الدراسة التاريخية و المستقبلية في التراث العربي الإسلامي، محاضرة، معهد العالمي للبحوث الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٠  
الرابط <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

٤ د فاسم محمد العيصي، المستقبل والاقتصاد في دراسات مستقبلية، مجلة كلية التجارة والاقتصاد، جامعة صنعاء، ع ١٥ - ١٦ رابط <http://www.26sep.net/newswweekarticle>. (وهو أحد البحوث المهمة التي تمزج المستقبل بالاقتصاد)

٥ - وليد عبد الحي الدراسات المستقبلية لـ... والرابط <http://www.altasamoh.net/print.asp?Id=44>

(والدكتور محمد

الحي أحد أهم المفكرين الذين عملوا في الدراسات المستقبلية)

٦ مجلة عصر المحروسة، الهيئة العامة لتحرير النشيد وررر، القاهرة، مصر  
رابط <http://misrelmahrosa.gov.eg>

- ٧ محمد بن سعيد الصخيسي . العرب وتأسيس مناهج الدراسات المستقبلية في العصر الحديث ، منتدى العمانية رابط  
<http://www.alomaniyah.com/printarticle>
- ٨ نيل حاجي ديف ، استشراف المستقبل (تصورات مستقبلية) . مجلة العرب الأسبوعي ، السبت ٢٠٠٨/٢/٩
- ٩ د. إبراهيم العيسوي ، الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠ ، القاهرة .  
[www.libyanboycout.com/muntada/attachment](http://www.libyanboycout.com/muntada/attachment) . ٢٠٠٠  
(يعتبر من أهم المصادر )
- ١٠ د. سعيد عبد الهادي ، علم المستقبل قراءة في ضرورة التأسيس ، جريدة الصباح ، العراق ، 5 August - ٢٠٠٦
- ١١ فرع مؤسسة راند في قطر - <http://www.wise-qatar.org/ar/WISE-Initiative/sponsors-partners/rand-corporation>
- ١٢ د. سهيل عديّة الله ، استشراف مستقبل الأمم مراجعته لتطور المحاكاة ومداخل دراسته المستقبلات البديلة ، المعهد العربي للفكر الإسلامي .  
<http://www.eiit.org/resources/eiit/>
- ١٣ <http://www.b7st.com/vb/19307-post1.html>
- ١٤ المركز الأكاديمي لتجميع الدراسات والبحوث  
<http://www.ac.ly/vb/showthread>
- ١٥ <http://www.alomaniyah.com/printarticle.cfm?ArticleID=318>
- ١٦ [http://www.csudh.edu/global\\_options/IntroFS.html](http://www.csudh.edu/global_options/IntroFS.html)
- ١٧ الألوكة ، موقع الدكتور محمد بريش  
<http://www.alukah.net/Web-brich/0/1272>
- ١٨ <http://ar.sivong.com/law-and-politics/1740930>
- ١٩ <http://www.b7st.com/vb/19307-post1.html>
- ٢٠ منتديات الجزيرة توك  
<http://aljazeeratalk.net/forum/showthread.php?t=229487>
- ٢١ <http://www.marefa.org/index.php> - موقع مؤسسة معرفة



٢٢. <http://shbab2day.yoo7.com/t433-topic> متدياب شباب اليوم
٢٣. عبد الرحمن حلي المصاحبه و المستطعات شرعية . مقارنه معجده .  
info@almultaka.net
٢٤. ١ . علي توفيق الحمد . المصلح العربي (قراءه في شروطه وبوحده) .  
<http://www.acatap.htmlplanet.com/arabization>
٢٥. د احمد حدي علم المستقبل في الفكر العالمي المعاصر . موقع انحصاره  
<http://alhadharyia.net/dataarch/dr-mostaqbelai>
٢٦. [http://uqu.edu.sa/files2/tiny\\_mce/plugins/filemanager/](http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/)
٢٧. محمد فالح نجهني . الدراسات المستقبلية شعب العلم و استخلاصات  
المهج ، المدينه المنوره ، محله كلية التربية ، جامعة طيبة العدد ١٧٥ ،  
<http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id> ( احد  
اهم المصادر)
٢٨. محمد فالح النجني تطبيق اشراسي لاسلوب دلفاتي في الدراسات المستقبلية  
الحريج العربي المربعون استكشافا واستهدفا . محله المعرفه  
، عدد ١٧٦ ، مايو ٢٠١٠  
<http://www.almarefh.org/news.php?action=>
٢٩. سيل رشاد سعيد . المستقبلية لتعريف . التيار ب . صدمة مستقبل موقع  
بحث . <http://alhadharyia.net/dataarch/dr-mostaqbelai>
٣٠. معهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات [www.sironline.org](http://www.sironline.org)
٣١. <http://www.ta9weer.com/vb/archive/index.php/t-5913.html>
٣٢. <http://www.brooonzyah.net/vb/t25873>
٣٣. موقع مصر الاسلام <http://www.islammemo.cc/tan-e>
٣٤. <http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=624>
- موقع الرسمي للدكتور ابراهيم عبد الله المحسن
٣٥. [http://uqu.edu.sa/files2/tiny\\_mce/plugins/](http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/)
٣٦. ماخذ بن عبد الله السعيد . رابط <http://www.eduplanning.org>
٣٧. <http://www.brooonzyah.net/vb/t25873.html>

٢٨ <http://www.wfs.org/futuring> الموقع التابع لجمعية المستقبل العالمية  
( word Future society)

٢٩ [http://www.csudh.edu/global\\_options/IntroF-S.html](http://www.csudh.edu/global_options/IntroF-S.html)

٣٠ ميشال غودي - قيس الهادي ، الاستشراف الاستراتيجي . المشاغل  
والتأهيج ، كراس رقم ٢٠

[www.lapropective.fr/dyn/francais/memoire](http://www.lapropective.fr/dyn/francais/memoire)

٣١ [www.satcentral.com/arabic-abstract/lectures](http://www.satcentral.com/arabic-abstract/lectures)

٣٢ . . . حسن حمد سليم ، قاموس المصطلحات النحوية رابط

<http://pulpit.alwatanvoice.com/content-144396.html>

### المصادر الأجنبية

- 1- Edward Cornish The Study of the Future,World Future Society, Washington.1977
- 2- Iobel Medard The World Game at 2000.The Futurist,volxxi,no.5,Sep-Oct.1987.S
- 3 M.Mannermaa:New Tools and Knowledge for Sustainable Futures , Futures .vol.28, no ,6/7,1996 .
- 4 - Wendell Bell, Foundations of Futures Studies, Transaction Publishers, New Jersey, 1997.
- 5- Timothy Mack.The Subtle Art of Scenario Building,Futures Research Quarterly ,Vol.17 No 2 ,2001.
- 6- R. Slaughter, *Futures Tools and Techniques*, Future Study Centre and DDM Media Group, Melbourne/Australia, 1995.

### المعاجم والموسوعات

- ١ المعجم الفلسفي ، يوسيف رابراهيم مدكور ، ٢٠٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، القاهرة
- ٢ موسوعة الألف ليلة ألف ليلة معجم مصطلحات الفلسفة والفقه والتفسير ،  
تعريب خليل أحمد خليل ، ٣ مجلدات ، عويدات ، بيروت ، A-G

- ٣ د.جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، جزآن ، ١٩٨٢.
- ٤ د.عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، الموسوعة السياسية ، ٧ أجزاء ، مؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط٥ ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
- ٥ معر ريادة ، الموسوعة العلسمية العربية ، ٢ مجلد ، معهد الأبحاث العربية ، بيروت .
- ٦ د.مطعم عبد الواحد الحضور ، موسوعة المصطلحات السياسية والتشريعية الدولية ، دار النهضة العربية ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨ .
- ٧ موسوعة العلوم السياسية ، مجموعة باحثين ، الكويت .
- ٨ لويس معلوف ، المفرد في اللغة ، طبعة ذوي القربى ، ١٤٢٩ هـ

# المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء . . . . .	٥
المقدمة . . . . .	٧
الفصل الاول : التعريف بالدراسات المستقبلية . . . . .	١١
التعريف . . . . .	١٣
اهمية الدراسات المستقبلية . . . . .	١٨
الدراسات المستقبلية والعلوم . . . . .	٢١
مقاربات فكرية تقنية . . . . .	٢١
الفصل الثاني : نشأة الدراسات المستقبلية . . . . .	٢٧
نشأة الدراسات المستقبلية . . . . .	٢٩
المرحلة الاولى : الفكر المستقبلي عبر المحدث في مذهب او حية . . . . .	٣
المرحلة الثانية : بداية تأسيس الفكر المستقبلي ( النهج والمصطلح ) . . . . .	٢١
(الفكر المستقبلي بين التحدي والاستجابة) . . . . .	٢١
المرحلة الثالثة : توحيد الفكر المستقبلي (تسعة المستقبل) . . . . .	٢١
تصنيع المستقبل . . . . .	٤٧
الفصل الثالث : مفاصل اولية للدراسات المستقبلية . . . . .	٥٧
معوقات الدراسات المستقبلية . . . . .	٥٩
نظرة عامة . . . . .	٥٩
العراق ومعوقات الدراسات المستقبلية . . . . .	٦٢
التوجهات الكبرى التي تصنع المستقبل . . . . .	٦٦
الموضوعات التي تبحثها الدراسات المستقبلية . . . . .	٦٨
مهام الدراسات المستقبلية . . . . .	٦٩
معايير وشروط وأسس الدراسات المستقبلية . . . . .	٧١

٧٢	أهم مبادئ الدراسات المستقبلية
٧٥	الزمن في الدراسات المستقبلية
٧٨	ما بين فلسفة التاريخ وفلسفة المستقبل
٧٩	المؤسسات الفكرية العالمية للدراسات المستقبلية
٨٠	١ - مؤسسة راند : Rand Coration
٨٢	ب- نادي روما : club of roam
٨٥	ج - أنموذج (ميزاروفيتش) و (باستل)
٨٥	د - أنموذج مؤسسة «بارثولشي»
٨٥	هـ - أنموذج «ليونتييف»
٨٦	و- أنموذج «ساروم» الإنكليزي
٨٧	الفصل الرابع : البنية الاصطلاحية والمفاهيمية للدراسات المستقبلية
٨٩	التعريف بالمصطلح
٨٩	العلاقة بين المصطلح والمفهوم
٩١	أهمية المصطلح
٩٢	مصطلحات الدراسات المستقبلية
١١٥	الفصل الخامس : مفاهيم مهمة في الدراسات المستقبلية
١١٧	الإستراتيجية
١٢١	التخطيط الاستراتيجي
١٢٧	علاقة الدراسات المستقبلية بالتخطيط
١٢٩	الاستشراف
١٣١	خصائص مهمة للاستشراف
١٣١	السيناريو
١٣٢	التعريف
١٣٤	صفات السيناريو الجيد

١٣٥	أنواع السيناريو .
١٣٧	فائدة السيناريو
١٤٠	مثال لمعلومات السيناريو المفترض
١٤٥	الفصل السادس :آليات الدراسات المستقبلية وأسسها
١٤٧	الأسس المنهجية للدراسات المستقبلية
١٤٧	عوامل الدراسات المستقبلية ومسارها .
١٤٩	معايير تقسيم طرائق البحث في المستقبل
١٥١	أنماط الدراسات المستقبلية .
١٥٥	أساليب الدراسات المستقبلية .
١٥٧	اختلاف الدراسات المستقبلية عن أساليب التنبؤ التقليدية
١٥٧	الأساليب التقليدية للتنبؤ بالمستقبل .
١٦٠	الأساليب الحديثة في علم الدراسات المستقبلية
١٧٣	الفصل السابع : تقنية دلفاي Delphi Technique
١٧٨	الخصائص العامة لأسلوب دلفاي
١٨١	مشكلات أسلوب دلفاي في التنبؤ
١٨٣	طرائق منهج دلفاي المتعددة
١٨٤	الطريقة التقليدية
١٨٥	خطوات الطريقة التقليدية
١٨٦	طريقة السياسات
١٨٧	طريقة القرارات
١٨٧	طريقة مؤتمر دلفاي
١٨٨	العناصر والخطوات التي تحتاج إليها لتطبيق أسلوب دلفاي
١٨٩	شروط اختيار خبراء أسلوب دلفاي
١٩٠	خطوات أسلوب دلفي العامة .

١٩١	تطبيق افتراضي . . . . .
١٩٣	التطبيق العملي لأسلوب دلفاي . . . . .
١٩٥	الخاتمة . . . . .
١٩٧	المصادر . . . . .

بسم الله الرحمن الرحيم



ان العلوم المستقبلية تسعى إلى تبيان و توضيح  
المناهج التي يمكن الاستفادة منها في تلك  
الدراسات الأمر الذي يشير الى علوم جديدة  
بالإضافة إلى مناهج جديدة أيضا وهذا كله يعني  
تحريك الساحة الفكرية العراقية والعربية  
والإسلامية .

ومن هنا من امتهان وتطبيق وتبني وممارسة صنعة  
الدرس المستقبلي - يمكن استغلال الفرص المناسبة  
بوساطة منهجيات متطورة ومعاصرة في الدراسات  
المستقبلية للتطور والتجديد والتنظير للإصلاح  
الفكري وتقديم البدائل المختلفة التي تساعد في  
البناء المادي والمعنوي للإنسان والأمة



دار الفراهيدي للنشر والتوزيع  
Farahedi house Publishing and Distribution  
بغداد - شارع السعدون - قرب ساحة الفردوس